جامعة مولود معمري بتيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والاتصال
تخصص اتصال تنظيمي

حول موضوع:

دور الاتصال الجمعوي في تحفيز الطلاب الجامعيين على المشاركة في الاعمال التطوعية.

دراسة ميدانية مسحية على عينة من طلاب جامعة مولود معمري "تامدة"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص اتصال تنظيمي.

من إعداد الطالبتين

- سيلينة بوبكر
-أمال بطير

-تحت اشراف:

الأستاذة منماني مباركة

السنة الجامعية: 2023-2024

شكر وعرفان

"من لا يشكر الله لا يشكر الناس "

"لئن شكرتكم لأزيدنكم"

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا في مشوارنا وعملنا هذا

نتوجه بكل الشكر الجزيل لنعم الأستاذة والأخت المشرفة "الأستاذة منماني مباركة "

التي أشرفت على هذا العمل وكانت المفتاح الذي فتحنا به أبواب النجاح في هذا العمل، وتقديمها للنصائح والارشادات، وكانت لنا عونا في إتمام هذه المذكرة.

كما نتوجه بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام اتي نكن لهم كامل الاحترام لقبولهم مناقشة هذه المذكرة.

كما نتوجه بشكر أيضا الأستاذة "موساوي فروجة " التي كانت أيضا دافعا لنا للنجاح ونشكرها على مساندتها لنا ومساندتها منذ بداية مشوارنا الجامعي.

كما نوجه شكر للأستاذ "شفيق اكوفان" على مساعدته لنا وتقديمه يد العون .

كما نشكر كافة أساتذة جامعة مولود معمري ولاية تيزي وزو كل باسمه وكل بمقامه.

وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل وكل من تمنى لنا التوفيق.

الاهداء

الحمد لله الذي يسر لي أمري وساندني في عملي هذا ووصلت الى ما انا عليه اليوم اهدي هذا العمل إلى من رباني وعلمني القناعة وحصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق النجاح أبي حبيبي الغالي أطال الله في عمره وأدامه تاج فوق رأسي .

إلى من علمتني معنى الحياة وقدمت لي الحب والحنان وبلسم الشفاء، إلى التي جعل الله الجنة تحت قدميها التي احترقت لكي تنير دربي، الى الذرع الواقي والكنز الباقي أمي الغالية أطال الله في عمرها .

إلى من شملني بالعطف وأمدني بيد العون وحفزني للتقدم وكان بهجة لحياتي وقاسمني أفراحي وأحزاني إلى من ترعرعت معه وتقاسمت معه كل شيء وكان نعم السند أخي العزيز الغالي لونيس .

إلى من دخل حياتي وملئها بالحب وأضاف لها طعم ووضع ميثاقا ووعدا ان يكون لي سندا وحبيبا واخا وأبا وصديقا وداعما لي طول الحياة إلى خطيبي الغالي.

إلى زميلتي وصديقتي التي كانت سندا وأختا والتي رافقتني في هذه المذكرة أمال وفقها الله.....

إلى كل من جمعني القدر بهم ومن جمعني بهم منبر العلم والصداقة والصديقة التي لم تلدها أمي كانت لي سندا وتقاسمت معها الحلوة والمرة نجمة ....

والى الصديق والأخ والسند الذي دعمني في كل صغيرة وكبيرة أحسن ...كل واحد باسمه وأشكر كل من ساندني ولو بكلمة ... .

إلى المشرفة التي كانت لنا الأخت المساندة المرشدة والأستاذة والتي لم تتركنا منذ بداية عملنا هذا .....

سيلينة

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والحمد الله أنني عشت لحظة لطالما انتظرتها.

الحمد الله أنني لبست ثوب النجاح والذي نسجته بخيوط العزيمة والإرادة والكفاح.

فمن ثمرة جهد كبير وسهر الليالي الطويلة ها نحن الآن نحصد نتائج تعبنا ومثابرتنا.

إلى أبي الغالي وأمي الحنونة أهديكم هذه الفرحة التي لم تكن لتتحقق لولا دعمكم ودعواتكم وحبكم الذي لا يوصف. لذلك ارفع رأسك يا أبي، وابتسمي يا أمي فابنتكما خريجة مكممه بذلك أفواه كل من وصفها بالفاشلة، وكل من قلل من قيمتها وشأنها فألف حمد وألف شكر لله بفضله انقلبت المحن إلى منح.

إلى من شاركوني الرحم إلى من تربيت بينهم في كنف المحبة والإخلاص إخوتي وأخواتي.

وإلى زوجي العزيز أهديك هذا الإنجاز الذي لم يكن ليكتمل دون دعمك الرائع وحبك الثابت. لقد كنت الصديق، والشريك، ودائما بجانبي، مشجعا وصبورا، وكان لتفانيك دور كبير في تحقيق هذا النجاح.

إلى قرة عيني، وروح قلبي، ابني حبيبي "لياس" لقد كنت مصدر الهام لي طول رحلة دراستي

الى صديقتي و اختي و زميلتي في هذه المذكرة، التي كانت سندا لي في إتمام هذا العمل .

إلى كل عائلتي وعائلة زوجي، والأصدقاء والأحبة الذين جمعتني بهم الحياة.

أمال

خطة البحث:

مقدمة

الإطار المنهجي

1-إشكالية الدراسة.

2-أسباب اختيار الموضوع.

3-أهمية الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-الدراسات السابقة.

6-التحديد المفاهيمي للدراسة.

7-مجالات الدراسة.

8-منهج الدراسة.

9-أدوات جمع البيانات.

10-مجتمع البحث.

11-الخلفية النظرية.

الفصل الأول: ماهية الاتصال الجمعوي

المبحث الأول: أشكال الاتصال الجمعوي وأجياله.

المبحث الثاني: وسائل الاتصال الجمعوي

المبحث الثالث: تقنيات الاتصال الجمعوي

المبحث الرابع: أهمية الاتصال الجمعوي

المبحث الخامس: أهداف الاتصال الجمعوي.

المبحث السادس: عوائق الاتصال الجمعوي.

الفصل الأول: ممرتكزات الاعمال التطوعية

المبحث الأول: التطور التاريخي لنشأة العمل التطوعي.

المبحث الثاني: اشكال العمل التطوعي.

المبحث الثالث: مجالات العمل التطوعي.

المبحث الرابع: أهمية الاعمال التطوعية.

المبحث الخامس: أهداف الاعمال التطوعية.

المبحث السادس: عوامل نجاح وعوائق العمل التطوعي.

الإطار التطبيقي

نتائج الدراسة والاقتراحات

خاتمة

الملاحق

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة "دور الاتصال الجمعوي في تحفيز الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأعمال التطوعية "في جامعة مولود معمري "تامدة " تيزي وزو، حيث من هنا تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الاتصال الجمعوي والاعمال التطوعية، ومدى مساهمة الاتصال الجمعوي في دفع الطلاب للمشاركة في الاعمال التطوعية، والتعرف على أشكال الاتصال الجمعوي وأبرز العقبات التي تواجه الاعمال التطوعية، وتحليل أسباب تراجع مشاركة الطلاب الجامعيين في العمل التطوعي، والإشارة الى اهم العقبات التي تواجه الطالب الجامعي من أجل الالتحاق بالأعمال التطوعية.

حيث هدفنا من خلال هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة الاتصال الجمعوي في دفع الطلاب للمشاركة في العمل التطوعي، استكشاف مدى مشاركة الطلاب الجامعيين في العمل التطوعي والعوامل التي تؤثر على تحفيزهم للمشاركة في الأنشطة التطوعية، تحديد العقبات والتحديات وأسباب تراجع مشاركة الطلاب في الاعمال التطوعية وتطوير استراتيجيات لدعمها، وتحسين السياسات والبرامج الجامعية نحو تعزيز المشاركة في الاعمال التطوعية.

فقد استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا هذه، حيث تمثل مجتمع البحث في جميع طلاب جامعة مولود معمري "تامدة "، ونظرا الى اتساع مجتمع البحث وصعوبة الوصول إليهم كلهم، لجأنا إلى أسلوب العينة المتمثلة في طلاب جامعة تامدة التي حددناها ب 122 مفردة ذكورا واناثا، فقد استخدمنا العينة العشوائية البسيطة، وقد توصلت دراستنا الى بعض النتائج من بينها ما يلي:

- ✓ تعتبر الحملات التوعوية والتشجيع هي الأداة الأكثر فعالية في تحفيز الطلاب الجامعيين على المشاركة في الاعمال التطوعية.
- ✓ تمثل الجوائز والتقديرات استراتيجية فعالة لزيادة مشاركة الطلاب في الاعمال التطوعية.
- ✓ ان الأنشطة التي توفر تجارب تعليمية وتطوعية مباشرة تكون فعالة لجذب الطلاب.
- ✓ تساهم المنصات الرقمية تساهم بشكل فعال في تسهيل التواصل والتنسيق مما يدعم تحقيق اهداف العمل التطوعي ويزيد من مشاركة الطلاب بشكل فعال.
- ✓ ان العمل التطوعي له تأثير كبير على تطوير مهارات القيادة والتواصل لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الاتصال الجمعوي، الاعمال التطوعية، الطلاب الجامعيين، الجمعية.

ملخص باللغة الفرنسية:

Cette étude a examiné le rôle de la communication communautaire dans la motivation des étudiants universitaires à participer. Au travail bénévole de Mouloud Mammeri « tamda « Tizi Ouzou.

Cette étude visite à identifier la communication de groupe et le travail bénévole ,à déterminer dans quelle mesure la communication de groupe ,contribue à motiver les étudiants à participer au travail bénévole , à identifier les formes de communication de groupe et les obstacle les plus importants auxquels est confronté le travail bénévole ,et à analyser les raisons de ce déclin .dans la participation des étudiants universitaires au travail identifier les obstacle auxquels l'étudiant est confronté. Université afin de participer au travail bénévole.

A travers cette étude , nous avons cherché à identifier dans quelle mesure la communication collective contribue à promouvoir ...étudiants à participer au travail bénévole ,en explorant l'étendue de la participation des étudiants universitaires au travail bénévole et les facteurs qui affectent leurs motivation à participer à des activités bénévoles , en identifiant les obstacles , les défis et les raisons du déclin de la participation des étudiants au travail bénévole et élaborant des stratégies pour soutenez les ,Améliorer les politique et les programmes universitaires pour accroitre la participation au travail bénévole .

Nous avons utilisé l'approche descriptive dans cette étude, et dans cette étude la communauté de recherche était représentée par tout les étudiants de l'université Mouloud Mammeri Tamda. Compte tenu de l'ampleur de la communauté de recherche et de la difficulté de tous les atteindre, nous avons eu recours à la méthode d'échantillonnage. Représenté par les étudiants de l'université Tamda, que nous avons identifiés avec 122 individus, hommes et femmes, Nous avons utilisé un échantillon aléatoire simple, et notre étude a abouti à certains résultats, parmi lesquels :

- ✓ Les campagnes de sensibilisation et d'encouragement constituent l'outil le plus efficace pour motiver les étudiants universitaires à participer au travail bénévole.

- ✓ Les prix et reconnaissance constituent une stratégie efficace pour accroitre la participation des étudiants au travail bénévole.
- ✓ Les activités qui offrent des expériences éducatives et bénévole directes sont efficaces pour attirer des étudiants.
- ✓ les plateforme numérique contribuent efficacement à faciliter la communication et la coordination, ce qui favorise la réalisation objective du travail bénévole et augmentation efficace de la participation des étudiants.
- ✓ Le travail bénévole a un impact significatif sur le développement des compétences en leadership et en communications des étudiants.

Les mots clé : travail bénévole, communication communautaire, étudiants, assemblée.

ملخص الدراسة بالغة الإنجليزية:

This study examined the role of Community communication in motivating university students to participate in volunteer work by Mouloud Mammeri « Tamda » Tizi 0uzou.

This study aims to identify group communication and voluntary work, to determine the extent to which group communication contributes to motivatingstudent to participate in voluntray work, to identify the from of group communication and the mostimportant obstacles faced by voluntarywork, and to analyze the reasons for this decline in the participation of university students in work to identify the obstacles faced by the student. University in order to participate in voluntary work.

Through this study ,we sought to identify the extent to which collective communication contributes to promoting …students to participate in voluntary work , by exploring the extent of university students participation in voluntary work and the factors that affect their motivation to participate in voluntaryactivities,by identifying the barriers,challenges and reasons for the decline in students'participation in voluntary work and developing strategies to support them , improve policies and developing strategies to support, improve

University policies and programs to increase participation in volunteer work.

We used the descriptiveapproach in this study, and in this study the research community was represented by all the students of Mouloud Mammeri Tamda university. Given the size of the research Community and the difficulty of reaching them all, we used the sampling method. Represented by the students of Tamda University, whom we identified with 122individuals, both male and female, we used a simple random sample, and our study resulted in some results, including :

- ✓ Awareness and encouragement campings are the Most effective Tool to motivate university students to participate in voluntary wok.
- ✓ Awards and recognition are an effective strategy to increase student participation in volunteer work.
- ✓ Activities That provid direct educational and volunteer experiences are effective in attracting students.

- ✓ Digital platforms effectively contribute to facilitating communication and coordination, which promotes the objective realization of voluntary work and effectively increases student participation.
- ✓ Volunteer work has a singnificant impact on the development of students’leadership and communications skills.

Keywords :volunteer work ,community communication ,students ,assembly .

مقدمة

مقدمة:

استنادا إلى تعاليم ديننا الإسلامي الذي يدعو إلى مساعدة بعضنا البعض ودعم من يحتاج إلى العون، كما ورد في قوله تعالى:(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)، فإن الإسلام يشجع على التعاون في الخير وتجنب التعاون في الشر. وقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «خير الناس انفعهم للناس"، إلى جانب ماورد في الشرائع السابقة من دعوة للتعاون والترابط بين البشر، تبرز أهمية العمل التطوعي في المجتمعات الإسلامية كرمز للتقدم والازدهار. يعتبر العمل التطوعي، من خلال تقديم المساندة للمجتمع، دليلا على تطور الأمم ورقيها. كلما ارتفعت درجة التقدم والرقي في الأمة، زاد تفاعل أفرادها في أعمال الخير ومساعدة الاخرين، مما يعكس تقاربهم وتآخيهم ويعبر عن التزامهم بقيم دينهم وتعاليمه السمحة.

نظرا لأن الجمعيات الخيرية تسعى بشكل أساسي لتقديم خدمات اجتماعية لأفراد المجتمع فإنها تستهدف الشباب للمشاركة في الأعمال التطوعية، لأنهم يميلون بطبيعتهم إلى العمل الخيري. تعتمد الجمعيات على عدة استراتيجيات فعالة لتشجيع الشباب على الانخراط في العمل التطوعي، ومن أبرزها التواصل الفعال، الذي يعزز لدى المشاركين شعورهم بأهمية دورهم في الجمعية وقدرتهم على التأثير في اتخاذ القرارات.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور الاتصال الجمعوي في تشجيع الطلاب الجامعيين للمشاركة في الأعمال التطوعية. وقد أجرينا دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة مولود معمري في تامدة تيزي وزو، وقد تم تقسيم هذه الدراسة بعد استهلاكنا بالمقدمة الى مايلي:

الإطار المنهجي: تناولنا من خلاله تحديد إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية وقمنا بتحديد أهم مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها مع احترام الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثنا وتحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم في دراستنا ومنهجها يشمل التعرف على المجتمع البحثي والعينة التي درسناها، بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة من حيث المجال الزماني والمكاني والبشري، واعتمدنا على استمارة الاستبيان والمقابلة كأداة لجمع البيانات، بالإضافة إلى الخلفية النظرية.

اما الإطار النظري: الذي قسمناه الى فصلين أساسيين هما:

الفصل الأول: الذي جاء تحت عنوان "ماهية الاتصال الجمعوي "حيث تناولنا من خلاله: اشكال الاتصال الجمعوي واجياله، ووسائل الاتصال الجمعوي كما ذكرنا من خلالها اهم التقنيات المستعملة في الاتصال الجمعوي وأهميته والأهداف التي يسعى اليها الاتصال الجمعوي، كما تطرقنا الى العوائق التي تواجه الاتصال الجمعوي

اما الفصل الثاني المعنون ب "مرتكزات الاعمال التطوعية " الذي تناولنا فيه التطور التاريخي لنشأة العمل التطوعي وقمنا بذر اشكاله ومجالاته وأهميته واهم أهدافه وعوامل التي تدفعه للنجاح والعوائق التي تواجهه.

الإطار التطبيقي:

أخيرا خصصنا الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية حيث اشتمل على عنصرين تفريغ البيانات وتحليلها وعرض نتائجها النهائية التي توصلنا اليها من خلال مخرجات الاستبيان الموزع الكترونيا على عينة الدراسة وتضمنت النتائج العامة والنتائج في ضوء التساؤلات الفرعية للدراسة السابقة، وقدمنا مجموعة التوصيات والاقتراحات، وأخيرا اختتمنا دراستنا بخاتمة عامة للموضوع.

الإطار المنهجي

الإطار المنهجي:

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2-أسباب اختيار الموضوع.

3-أهمية الدراسة.

4-أهداف الدراسة.

5-الدراسات السابقة.

6-التحديد المفاهيمي للدراسة.

7-مجالات الدراسة.

8-منهج الدراسة.

9-أدوات جمع البيانات.

10-مجتمع البحث وعينته.

11-الخلفية النظرية.

أولا- الإشكالية:

منذ أن خلق الانسان على وجه الأرض والتواصل والتجمع صفة يعتمدها من أجل البقاء فهو بطبعه كائن اجتماعي، بحيث يقوم ببناء علاقات ويتبادل الأفكار والمعلومات والتأثير

على الأخرين والتعاون وتقديم المساعدة المساهمة في تحسين المجتمع.

بحيث كان الانسان يجتمع في العشيرة والقبيلة أو الطائفة المهنية أو الدينية، فقد أخذت تتطور هذه التجمعات الى جمعيات أو جمعية ينشئها سكان مجتمع ما بغرض حل مشكلات مجتمعهم، وهي وحدات بنائية تستمد صفتها الشرعية من المجتمع وتستهدف إشباع حاجات أفراد المجتمع لتبادل المنفعة استنادا على الأعمال والجهود التطوعية وكذا الاتصال.

فان تطور الحياة الاجتماعية وتسارع وتيرة التنمية والتوسع العمراني المتزايد، زاد بشكل كبيرمن أهمية الاتصال وحاجة الفرد إليه في بناء علاقاته مع غيره من أفراد المجتمع خاصة مع تطور وسائله وتنوعها، اذ أنه يعد عنصرا حيويا ومحركا أساسيا لنقل الأفكار وتبادل المعلومات، وتقوية العلاقات الإنسانية وإشباع الحاجات والرغبات، فإن الانسان بطبعه اجتماعي يؤثر ويتأثر بما حوله، فهو في تواصل واتصال دائم مع محيطه الخارجي من أفراد وجماعات رسمية وغير رسمية مما يساهم في ضرورة التماسك في المجتمع.

وفي ظل هذه التطورات المتسارعة والمستمرة في المجتمع الإنساني كان لازما على الفرد والمجتمع أن يطور من الوسائل الاتصالية وينوع الأساليب والتقنيات المستخدمة في هذه العملية ، ما أدى إلى ظهور العديد من أنواع الاتصال ، من بينها الاتصال المؤسساتي ومن ضمنه الاتصال الجمعوي ، حيث أن بقاء واستمرار الجمعية كمؤسسة وتموقعها مرتبط بمدى فاعلية قنواتها الاتصالية ووضوح أهدافها ، فالاتصال لم يعد مجرد نشاط إنساني بل أصبح نشاط متكامل مدروس له أسس ومعايير وأساليب محددة ،فاستمرار المؤسسات يعتمد على

مدى إدراكها لتلك الأسس و التحكم فيها حيث أن فشل الرسائل الاتصالية في الوصول إلى الأهداف المسطرة أحيانا يؤدي إلى فشل المؤسسات ، لذلك فالجمعيات تسعى بشكل دائم من أجل خدمة مختلف شرائح المجتمع والاهتمام بانشغالاتهم ومحاولة تلبية حاجياتهم وحل مشاكلهم بأفضل الطرق الممكنة في حدود الإمكانيات المتاحة ، كونها الوسيط بينهم وبين السلطات المسؤولة والمعنية بالحفاظ على حقوقهم .

فإن الاتصال الجمعوي عبارة عن تفاعل وتواصل بين الأفراد والمجتمع بهدف التغيير الإيجابي وتحسسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ،حيث يتضمن الاتصال الجمعوي تعاون الأفراد سواء في التعاون عبر الأعمال الخيرية، أو المشاركة في الحملات الاجتماعية أو تنظيم فعاليات وأنشطة لصالح المجتمع ، وهو أيضا وسيلة فعالة لبناء أكثر تلاحما وتعاونا وتعزيز الروابط الاجتماعية ، والوعي بالقضايا الاجتماعية ،وذلك عن طريق الأعمال التطوعية والتي تعتبر النشاط أو مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الأفراد بمبادرة شخصية وبشكل غير مدفوع ماديا لمساعدة الأخرين أو المساهمة في تحسين المجتمع .

إن فهم أهمية دور الأعمال التطوعية داخل المجتمع أمر بالغ الأهمية ولكن يظهر عزوف الطلاب عن المشاركة فيها كمؤشر على فشل الجمعيات في جذبهم يعود ذلك جزئيا الى عدم التواصل الفعال بين المسؤولين والشباب، ونقص روح المسؤولية وتركيز الأسر على التعليم دون التشجيع على التطور والمساعدة، وهذه المشكلة تظهر بوضوح في المناهج المدرسية والجامعية التي تفتقر إلى الدعم والحوافز من أجل المشاركة في العمل التطوعي.

وعندما يتعلق الآمر بالأعمال التطوعية، فإن الاتصال الجمعوي يمكن ان يلعب دورا حاسما في تشجيع الطلاب الجامعيين على المشاركة، بحيث قد يساهم يساهم في تعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية والبيئية وتحفيز الطلاب على تحقيق التغيير الإيجابي في المجتمع من

خلال الاتصال الجمعوي، فالاتصال حاجة حيوية بالنسبة للفرد والجماعات والمجتمعات والمؤسسات على حد سواء، فمن خلال هذا نطرح السؤال الرئيسي التالي:

- كيف يمكن للاتصال الجمعوي أن يلعب دورا محوريا في تعزيز رغبة الطلاب الجامعيين في المشاركة في الاعمال التطوعية؟

بناءا على التساؤل الرئيسي المطروح قمنا بصياغة **تساؤلات فرعية** وهي كالتالي:

1-كيف تساهم الوسائل الاتصالية التي تعتمد عليها الجمعيات والمنظمات في تحفيز طلبة جامعة مولود معمري بولاية تيزي وزو على المشاركة في الاعمال التطوعية؟

2-ما هي العوامل التي تؤثر على استجابة الطلاب لرسائل الدعوة للمشاركة في الاعمال التطوعية؟

3-ما هو تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز فرص المشاركة التطوعية بين الطلاب؟

4-كيف يمكن تطوير خطط الاتصال الجمعوي لتشجيع التفاعل الإيجابي من قبل الطلاب الجامعيين وزيادة مشاركتهم في الأنشطة التطوعية؟

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

هناك العديد من الدوافع التي تحفزنا لاختيار موضوع بحثنا هذا: "دور الاتصال الجمعوي في تحفيز الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأعمال التطوعية "

وفي هذا السياق يمكن أن نذكر بعض الأسباب والدوافع التي حفزتنا على إنجاز دراستنا الحالية:

1- الأسباب الذاتية:

_ الميول الشخصي لمعالجة هذا النوع من المواضيع التي تتعلق بالاتصال الجمعوي والأعمال التطوعية.

_ تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص.

_الرغبة في التقرب من الجمعيات الخيرية الوطنية منها أو المحلية والاطلاع على أهم النشاطات التي تقوم بها.

_الاطلاع على رغبة الطلاب في المساهمة أو المشاركة في الأعمال التطوعية.

2 - الأسباب الموضوعية:

_قلة الدراسات المتعلقة بالموضوع

_أهمية الموضوع نظرا لأهمية الاتصال الجمعوي عبر جمعيات ومنظمات تحاول خدمة مصالح مختلفة الفئات والشرائح في المجتمع و تلبية احتياجاتهم المختلفة.

_تزايد الاهتمام بالاتصال الجمعوي من طرف المختصين و الباحثين كبينة تواصلية و فلسفة تضامنية تتطلب اليات و أدوات و أساليب اتصالية معينة .

_توعية الطلاب الجامعيين بقيمة وأهمية الاتصال الجمعوي في تشجيعهم في الأعمال التطوعية.

_من خلال تعزيز الوعي بالتراث ورصد المعرفة المكتسبة، يمكن تعزيز الاهتمام بالبحث في البحث.

_التركيز على التوعية بأهمية دور الاتصال الجماعي في تنظيم وتحقيق أهداف الجمعيات وضمان استمرارها وثباتها.

_إمكانية دراسة وبحث الموضوع من الناحية المعرفية والمنهجية.

ثالثا: أهمية الدراسة.

أهمية الدراسة تكمن في قدرتها على اكتشاف المواضيع التي تتصل بالواقع نعيشه، وتوفير فهم أعمق لهذا الواقع من خلال تقديم دراستنا كمساهمات فريدة، تساهم في توفير صورة شاملة

- ✓ ومتكاملة لهذه المواضيع لهذه المواضيع المهمة، مما يشجع الشباب على المشاركة في العمل التطوعي وتحفيزهم للتفكير والعمل بشكل إيجابي نحو تطوير المجتمع، نذكرها كالتالي:
- ✓ أهمية الاتصال الجمعوي في تشجيع الطلاب في المشاركة في العمل التطوعي.
- ✓ أهمية العمل التطوعي في تنمية المجتمع وحل مختلف المشاكل.
- ✓ ضرورة نشر الوعي بأهمية المشاركة الطلابية في الأعمال التطوعية والمساهمة الإيجابية في المجتمع.
- ✓ تحسين السياسات والبرامج الجامعية الموجهة نحو تعزيز المشاركة في الأعمال التطوعية، حتى تكون أكثر تأثيرا وفعالية للمجتمع الجامعي.
- ✓ تحليل أسباب تراجع مشاركة الشباب في العمل التطوعي وتطوير إستراتيجية لدعمها داخل الحرم الجامعي.

رابعا: أهداف الدراسة

يعتبر مجال البحث العلمي مجالا شاسعا يختلف فيه أهداف الباحثين وتنوعت معطياته، حيث يسعى كل باحث لاعتماد موضوع محدد يهدف إشباع فضوله المعروف وكشف الغموض حول قضايا مختلفة، لذلك تهدف دراسة دور الاتصال الجمعوي في تشجيع الطلاب الجامعيين للمشاركة في الأعمال التطوعية الى أهداف محددة:

- ✓ التعرف على مدى مساهمة الاتصال الجمعوي في دفع الطلاب للمشاركة في العمال التطوعية.
- ✓ استكشاف مدى مشاركة الطلاب الجامعيين في العمل التطوعي والعوامل التي تؤثر على تحفيزهم للمشاركة في هذه الأنشطة.
- ✓ تحديد العقبات والتحديات التي تواجه الطلاب الجامعيين في الالتحاق بالأعمال التطوعية وتحديدها.
- ✓ تحسين السياسات والبرامج الجامعية الموجهة نحو تعزيز المشاركة في الأعمال التطوعية، حتى تكون أكثر تأثيرا وفعالية للمجتمع الجامعي.
- ✓ تحليل أسباب تراجع مشاركة الطلاب الجامعيين في العمل التطوعي، وتطوير إستراتيجية لدعمها داخل الحرم الجامعي.
- ✓ تطوير خطط الاتصال الجمعوي لتشجيع التفاعل الإيجابي من قبل الطلاب الجامعيين وزيادة مشاركتهم في الأنشطة التطوعية.
- ✓ توعية الطلاب الجامعيين بقيمة و أهمية الاتصال الجمعوي في تشجيعهم في الاعمال التطوعية .

خامسا–الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة على أنها مجموعة من المواضيع والمصادر السابقة التي قامت بمناقشة نفس الموضوع الذي يريد الباحث الكتابة عنه بشكل منسق ومرتب، وتعتبر أنها من العناصر الأساسية في أي بحث علمي، وكذلك من أهم الأجزاء الرئيسية في الإطار المنهجي للبحث العلمي، وترتبط الدراسات السابقة بموضوع بحثك وتساعدك في جمع مجموعة كبيرة من المعلومات التي تسهل عليك الوصول إلى النتائج والاستنتاجات الخاصة بالبحث. وتكمن أهمية الدراسات السابقة فيما يلي:

1. تساعد هذه الدراسات التي تتناسب مع بحثك على تجنب الوقوع في الأخطاء التي وقع فيها من سبقونا.
2. تجنب تكرار النتائج في البحث العلمي والوصول إلى نتائج وأفكار جديدة.
3. تسهل من إمكانية إثبات أو نفي الفرضيات الخاصة بالبحث.
4. تساعد على الحصول على قدر كبير من المعلومات في المجالات ذات صلة بالبحث.
5. الحصول على المراجع العلمية بطريقة سهلة وبسيطة.
6. تساهم في توفير عنصري الوقت والجهد الخاص بالباحث.
7. إستفادة الباحث من الجانب النظري والمنهجي، وكيفية استخدام أدوات جمع البيانات[1].

ومن هذا المنبر بعدما تعرفنا على مفهوم الدراسات السابقة، ومدى أهميتها في بحثنا العلمي لذلك سنتطرق إلى ذكر الدراسات السابقة التي قمنا بالاستعانة بها في بحثنا العلمي، التي قسمناها إلى دراسات محلية، دولية، أولا نبدأ بالدراسات المحلية أي الجزائرية.

[1] إبراهيم يحياوي، "الدراسات السابقة أهميتها وكيفية توظيفها في بحوث العلوم الاجتماعية"، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، العدد1، المجلد 10، سنة 2021، ص 321، ص323.

الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: للباحثة "باعلي سعيدة" تحت عنوان " دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي "، دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم فرع أدرار. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع ،2016_ 2017 .

أهداف الدراسة: التي هدفت إلى التعرف على العمل التطوعي وما يمثله في أذهان الأفراد المتطوعين بالجمعية الخيرية، وكيفية استثمار الجمعيات الخيرية لطاقات ومؤهلات الأفراد المتطوعين ضمنها وعلى أهم المعوقات التي تعيق تفعيل العمل التطوعي بالجمعيات الخيرية، ومعرفة كيف يصل الأفراد المتطوعين للجمعيات الخيرية إلى الأيتام المستفيدين من الخدمة التطوعية.

منهج الدراسة: استخدمت المنهج الوصفي التحليلي

العينة المستخدمة

العينة القصدية

أدوات جمع البيانات: الاستمارة والمقابلة

نتائج الدراسة: ولقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

تعد البرامج التثقيفية التي تعمل على تسطيرها جمعية كافل اليتيم الخيرية دورا هاما في إتاحة الفرصة أمام المتطوعين من أجل المساعدة والمساهمة في الأنشطة المماثلة لها.

أن جمعية كافل اليتيم تقدم نشاطات تطوعية مادية وصحية لفائدة الأيتام وحتى الأرامل والمعوزين، قصد مساعدتهم على سد احتياجاتهم بهذه الخدمات.

كما تسعى جمعية كافل اليتيم الخيرية وضمن أهدافها إلى تفعيل العمل التطوعي وعلى ترسيخ ثقافة التطوع في أوساط المجتمع خاصة لدى الفئات الشبانية وذلك من خلال برامجها التحسيسية والفكرية.

أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراستين:

أوجه الاختلاف:

تكمن أوجه الاختلاف التي بيننا وبين هذه الدراسة في:

- ✓ اختلاف في مجتمع البحث حيث قاموا بإجراء دراستهم على جمعية كافل اليتيم أما نحن قمنا بدراستنا على طلاب الجامعة.
- ✓ اختلاف في نوع العينة في استخدامهم للعينة القصدية أما نحن استخدمنا العينة العشوائية البسيطة.
- ✓ اختلاف في نتائج الدراسة والأهداف وفي المجال المكاني والزماني

أوجه التشابه:

- ✓ تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في حيث دراستها لنفس المتغير "الأعمال التطوعية ".
- ✓ استخدام نفس المنهج وهو المنهج الوصفي.
- ✓ استخدام نفس أدوات جمع البيانات وهي الاستمارة ة المقابلة.

الدراسة الثانية:

دراسة الباحث "عبد الوهاب داودي " تحت عنوان "الاتصال الجمعوي ودوره في ترقية الخدمة الاجتماعية الشبانية من خلال مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر «، وهي دراسة وصفية تحليلية لعينة من الجمعيات الشبانية في الجزائر العاصمة. وهي أطروحة مقدمة لنيل شهادة

الدكتوراه للطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال سياسي واجتماعي _2020_2019_

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مختلف الأنماط والأساليب التي توظفها الجمعيات الشبانية في ولاية الجزائر العاصمة، ودورها في تقديم خدمة اجتماعية راقية لفائدة الشباب، بالإضافة إلى تحديد أهم نشاطات وبرامج الجمعيات والسلطات الحكومية، الكشف عن الجانب الاتصالي داخل الجمعيات، ومستوى كفاءة القائمين بالاتصال ومدى اعتمادهم على الأسس العلمية الصحيحة للاتصال، وكذا محاولة الوقوف على مختلف المعوقات والصعوبات التي تحول دون الأداء الفعال للرسالة الجمعوي وتحقيق أهدافها المنشودة.

منهج الدراسة: اعتمدت على المنهج الوصفي كونه الأنسب لهذه الدراسة.

العينة المستخدمة:

العينة القصدية

أدوات جمع البيانات:

الاستمارة والمقابلة.

نتائج الدراسة: كما توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- ✓ أنه يوجد عدد معتبر من الجمعيات محل هذه الدراسة لا تتوفر على مقر دائم تمارس فيه نشاطها وهذا ما يؤثر بالضرورة على فعالية أدائها عموما والاتصال خصوصا.
- ✓ انعدام التشاور في التسيير واتخاذ القرارات من قبل رؤساء الجمعيات محل الدراسة.

- ✓ أن النمط الإتصالي الأنجح والأكثر استخداما في النشاط الجمعوي حسب رؤساء الجمعيات يتمثل في الاتصال الشخصي المباشر.
- ✓ أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور فعال في التعريف بالبرامج الجمعوي والترويج لها خاصة "فايسبوك".
- ✓ أن الجمعيات الشبانية لا تهتم بالقائمين بالاتصال وأن رئيس الجمعية هو من يقوم بالإشراف على العمليات.
- ✓ الطابع المناسبات هو الغالب على الأنشطة الجمعية في محل الدراسة.وأن أهم المعوقات والصعوبات التي تعاني منها الجمعيات هي غياب مقر دائم لها، ونقص التمويل البيروقراطي الإداري، ونقص الأخصائيين الاجتماعيين.

أوجه الاختلاف والتشابه:

أوجه الاختلاف:

- ✓ اختلاف في المكان الزماني والمكاني.
- ✓ اختلاف في نوع العينة، فقد استخدم العينة القصدية أما نحن استخدمنا العينة العشوائية.
- ✓ اختلاف في المتغير الثاني وهو الخدمة الاجتماعية الشبانية.
- ✓ اختلاف في تخصص.
- ✓ اختلاف في النتائج والأهداف.

أوجه التشابه:

- ✓ تشابهت دراستنا من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي.
- ✓ تشابه في أدوات الدراسة وهي الاستمارة والمقابلة.
- ✓ تشابه في المتغير الأول وهو الاتصال الجمعوي.

الدراسات الدولية الأجنبية

الدراسة الأولى:

للدكتور" إسماعيل علي المكاوي " مدرس أصول التربية، تحت عنوان "ممارسة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في مصر "دراسة ميدانية على طالبات الجامعات المصرية " رسالة ماجستير كلية بالدقهلية جامعة الأزهر.2020

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسة طلاب الجامعات المصرية للعمل التطوعي، ومبرراته، ومعوقاته، ومعرفة إلى أي مدى يختلف واقع ممارسة طلاب الجامعات في مصر للعمل التطوعي باختلاف متغيراته.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على مدى ممارسة الطلاب للعمل التطوعي.

عينة الدراسة:

العينة العشوائية البسيطة.

أدوات جمع البيانات:

الاستبان.

نتائج الدراسة: فقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج عديدة ومن أبرز هذه النتائج ما يلي:

- ✓ ضعف دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي، وأن هناك مجموعة من القيم الإسلامية التي يقوم عليها العمل التطوعي ومنها التعاون، التكافل، والإيثار والبذل، والعطاء، والأخوة والرفق والشعور بالمسؤولية.

- ✓ سوء توزيع المؤسسات والمنظمات التطوعية المسؤولة عن تدريب الشباب الجامعيين وتأهيلهم للمشاركة في مجالات العمل التطوعي والقادرة على تحفيزهم وتوجيههم إلى المجالات التي تناسب قدراتهم واهتماماتهم ،حيث تتركز هذه المؤسسات في المدن بينما يقتصر العمل التطوعي في الريف على بعض الجمعيات الخيرية التي تتسم غالبيتها بالمحدودية و الرتابة ، واقتصار أغلبها على جمع تبرعات مادية من المقتدرين ماديا لتوزيعها بشكل نمطي ومحدد سلفا على المحتاجين، وأن الريف يفتقد إلى البرامج الإعلامية والدور التثقيفي لمؤسسات المجتمع المدني المسؤول عن نشر ثقافة العمل التطوعي .

أوجه الاختلاف:

- ✓ الاختلاف في المجال المكاني والزماني.
- ✓ الاختلاف كذا في الأهداف والنتائج المتوصل إليها.
- ✓ وكذا اختلاف في أدوات جمع البيانات في حين أنهم استعانوا بالاستبيان لا غير.
- ✓ لم تدرس هذه الدراسة الاتصال الجمعوي، حيث درست فقط الأعمال التطوعية.

أوجه التشابه:

- ✓ حيث أننا استخدمنا نفس المنهج وهو المنهج الوصفي.
- ✓ استخدمنا نفس نوع العينة وهي العينة العشوائية البسيطة، كما أنهم أجروا الدراسة على عينة من الطلاب الجامعيين مثل دراستنا.

الدراسة الثانية:

للدكورة"فخرية بنت محمد خوخ "تحت عنوان:" دور جامعة أم القرى في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طالبتها " دراسة ميدانية على طالبات كلية التربية بجامعة ام القرى "رسالة مقمة لنيل الماجستير، 2020.

أهداف الدراسة:

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات جامعة القرى في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طالباتها، والكشف عن سبل التغلب على تلك الصعوبات من وجهة نظر طالباتها.

منهج الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

العينة المستخدمة:

العينة القصدية.

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان.

نتائج الدراسة:

- ✓ توجد صعوبات تعرقل الجامعة في تنمية قيم العمل التطوعي لدى طالباتها
- ✓ موافقة الطالبات بشكل كبير في وضع بدائل وحلول تفعل بها دور جامعة أم القرى في تنمية قيم العمل التطوعي.

أوجه الاختلاف والتشابه:

أوجه الاختلاف:

- ✓ اختلاف في الزمان والمكان.
- ✓ اختلاف في أدوات جمع البيانات، استخدمت فقط الاستبانة لا غير.
- ✓ اختلاف في جنس الفئة التي أجريت عليها الدراسة (إناث فقط)، فقد قامت فقط بإجراء الدراسة على الطالبات الجامعية لجامعة أم القرى.

أوجه التشابه:

- ✓ تشابه في المنهج المتبع والأنسب لهذه الدراسة وهو المنهج الوصفي.
- ✓ تشابه في أحد المتغيرات وهي الأعمال التطوعية.
- ✓ استخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات كما قمنا باستخدامها كأداة نحن أيضا.

الاستفادة من هذه الدراسات السابقة:

- ✓ الاستفادة منها كمرجع لدراستنا هذه.
- ✓ ساعدتنا على الحصول على قدر من المعلومات.
- ✓ ساعدتنا على الوصول إلى مراجع علمية بطريقة أسهل، وفهم أعمق لموضوع بحثنا، وكذا الأخذ بعين الاعتبار الأخطاء التي وقعو فيها وعدم تكرارها والوقوع في نفس الأخطاء، وتحقيق نتائج أفضل من

الدراسات السابقة، والإتيان بالمزيد من المعلومات، ودراسة موضوعنا من جهة أخرى لم تتم دراستها من قبل في هذه الدراسات.

بناء قاعدة معرفية أقوى، وفهم أفضل للموضوع.

سادسا: التحديد المفاهيمي والإجرائي للدراسة.

من الأمور الهامة في البحث العلمي ، أن يعمل الباحث على التحديد الواضح و الدقيق للمفاهيم و المصطلحات التي يستخدمها ، فالدقة و الوضوح من أهم العوامل و الأشياء التي تساهم في إنجاح البحث العلمي و البلوغ والوصول إلى أهدافه ، فالمفهوم هو الفكرة التي تستخدم لوصف شيء ما أو فهمه ، ويمكن أن يكون مفهوما فكريا أو فكرة عامة تستخدم لوصف أو تفسير شيء معين ، فالمفهوم في البحوث العلمية له أهمية كبيرة جدا ، فهو يساعد في فهم المعاني الأساسية المرتبطة بالموضوع وتحليل الظواهر و الموضوعات المختلفة وتحديد المتغيرات المرتبطة بها ، كما يساعدنا في توجيه الأبحاث وتطوير النظريات و الفرضيات .

فلهذا قبل البدء في البحوث العلمية سوا في الجانب النظري أو الجانب المنهجي يتوجب علينا إزالة الغموض والتعرف على أهم المفاهيم والمصطلحات التي نتناولها في هذه الدراسة خاصة إذا كان للمفهوم الواحد من معنى.

فلقد قمنا بتحديد أهم المفاهيم الأساسية في هذا البحث والمتمثلة: الاتصال، الجمعية، التطوع، الأعمال التطوعية.

الاتصال:

لغة: وهي مشتقة من communicationنجد أن كلمة الاتصال مترجمة من كلمة

التي تعني "مشترك" أو" عام"، وإن الاتصال communisالكلمة اللاتينية كعملية يتضمن المشاركة أو التفاهم حول شيء أو فكرة أو إحساس أو اتجاه أو سلوك أو فعل ما[1]

[1] حسن عماد مكاوي، د–ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية. مصر، ص23

اصطلاحا: عرفت دائرة المعارف البريطانية الاتصال بأنه: «أسلوب تبادل المعاني بين الأشخاص من خلال نظام متعارف عليه، أو من خلال إشارات محددة. "

وعرفتها الجمعية الأمريكية لتدريب الاتصالات التنظيمية بأنها: «عملية تبادل الأفكار والمعلومات من أجل إيجاد فهم مشترك وثقة بين العناصر الإنسانية في المنظمة."[1]

الاتصال: هو عملية تبادل وإرسال المعلومات والمعاني والأفكار بين شخص أو أكثر، وذلك بهدف إيصال المعلومات للأخرين أو التأثير في سلوكهم سواء كانوا أفراد وجماعات أو تغير هذا السلوك وتوجيههم وجهة معينة."[2]

إجرائيا: هو وسيلة مهمة للتواصل بين الأشخاص، وهي الطريقة التي نستخدمها للتحدث والتفاعل مع الأخرين، ويساعد في فهم الأخرين، تبادل الأفكار، وبناء العلاقات القوية، سواء كان الاتصال عبر الكلمات أو الأفعال لنقوم بتبادل الأفكار والمعلومات.

تعريف الجمعية

لغة: مشتقة من جمع يجمع جماعة جمعا للمفترق ضم بعضهم البعض، جمع القلوب أي ألفها فهو جامع. ونعني بها مجموعة من الأفراد يتجاوز عددهم الثلاث، أما الجمعية فكلمة تعني جماعة من الأشخاص يجتمعون لغرض خاص [3]

اصطلاحا: تعرف على أنها مجموعة من الأفراد المتطوعين والقادرين، يتعاقدون فيما بعلى توظيف مهاراتهم وأنشطتهم لأهداف غير تجارية[4]

---

[1] جمال ياحي، مطبوعة بيداغوجية في مادة الاتصال موجهة لطلبة سنة أولى ماستر، تخصص علم النفس التربوي، ص14

[2] محمد عبد الطنوبي، نظريات الاتصال، مكتبة الإشعاع الفنية ط1، 2001، ص14

[3] فتيحة أوهابية، إشكالية نظرية، مؤسسة كنوز الحكمة، الإبيار ،2012،ص34.

[4] فاطمة بخوش، كريمة عثماني، الاتصال الجمعوي في الجزائر قراءة في مؤشرات ودلالات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة، جامعة محمد الشريف مساعديه، سوق أهراس ،2018، العدد 49، 147.

تعرف في المادة 2 من قانون الجمعيات الجزائري الصادر في الجريدة الرسمية العدد 2المؤرخة في 15يناير 2012كما يلي: «تجمع أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدي لمدة محددة أو غير محددة " [1]

وتعرف الجمعية أيضا على انها جماعة متخصصة و منظمة تنظيما رسميا تقوم عضويتها على الاختيار الحر للأفراد من اجل تحقيق هدف معين بدون الحصول على ربح مادي.[2]

إجرائيا: هي تنظيم يجمع بين مجموعة من الأفراد أو الكيانات لتحقيق أهداف مشتركة، هي تنظيم اجتماعي يجمع بين أفراد وكيانات لتحقيق أهداف مشتركة من خلال تبادل المعرفة وتنظيم الجهود لتحقيق الغايات المحددة، وتعمل على تقديم خدمات للمجتمع أو دعم قضايا معينة بدون الحصول على أرباح مادية.

تعريف الاتصال الجمعوي:

اصطلاحا: هو كافة الأنشطة الاتصالية التي تقوم بها الجمعية في إدارة علاقاتهم مع جمهورها الداخلي والخارجي لخدمة الصالح العام بطريقة مستقلة داخل إطار قانوني معترف به.[3]

ويعرفه رشاد أحمد عبد اللطيف على أنه: «تلك العملية التي من خلالها نقل الأراء والأفكار والمعاني والخبرات من أعضاء الجمعية إلى جمهورها المستهدف عن طريق عدة أساليب ووسائل اتصالية توافق ميزانيتهم.[4]

---

[1] غيث محمد عاطف، معجم علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية ،2005، ص265

[2]

[3] فاتيحة أوهابية، الاتصال الجمعوي إشكالية نظرية، مرجع سابق، ص48.

[4] فاطمة بخوش، كريمة عثماني، مرجع سابق،149

كما تعرفه أوهابية فتيحة: «أنه مختلف الطرائق الاتصالية التي تنتهجها الجمعيات لتحقيق أهدافها والوصول إلى غايتها"[1]

يعرفه مايكل لويس بأنه: «إنتاج ونقل وتحويل الأفكار الاجتماعية للجمعية حول نفسها وحول المحيط، مع الأخذ بعين الاعتبار بكيفية كسب تعدد الأراء لصالحها، وخلق جانب من المنطق الذي يدافع عن هذه الأفكار.

أما روفا ومايو "فيعتقدان ان الاتصال الجمعوي هو مجموعة من الوسائل والأساليب الاتصالية التي تجسد إدارة الجمعية مع خلق سلوك معين ومحدد في رسالة او محتوى من اختياراتها.[2]

إجرائيا: هي عملية التواصل وتبادل المعلومات بين مجموعة من الافراد لتبادل الأفكار والمعلومات والخبرات، أو يمكن أن نقول بأنه مختلف الأنشطة والوسائل والأساليب الاتصالية الموجهة من قبل الأعضاء إلى الجمهور المستهدف.

العمل:

لغة: يعرف في اللغة العربية على أنه مهنة، او شغل، أو وظيفة، وهو مجهود يبذله الفرد للحصول على منفعة ما أو فائدة ما محددة، أو هو مجموعة المهام التي يجب القيام بها أو إنجازها أو ممارسة نشاط والسعي من أجل الحصول على فائدته، ويقال عمل عملا، أي فعل أمرا ما عن قصد وواظب عليه.

---

[1] فتيحة أوهابية، مرجع سبق ذكره، ص43

[2] عبد الوهاب داودي، الاتصال الجمعوي ودوره في ترقية الخدمة الاجتماعية الشبانية من خلال مؤسسات المجتمع المدني، دراسة وصفية تحليلية لعينة من الجمعيات الشبانية بالجزائر العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال سياسي واجتماعي.،2019-2020، ص16.

اصطلاحا: يعرف بأنه النشاط الإنتاجي للأفراد في وظيفة أو حرفة معينة، فالنشاط لابد أ، يكون حركيا للوظائف التي تتطلب ذلك، أو ذهنيا في مهن أخرى.[1]

يعرفه ميرسون: على أنه نشاط يخضع لمنهج معين ومنظم، مشترك بين مجموعة من الأفراد. [2]

إجرائيا: هو النشاط الذي يقوم به الأفراد لتحقيق أهداف معينة أو إنجاز مهام محددة، يمكن أن يكون العمل عبارة عن أنشطة مدفوعة تقوم بها الأفراد من أجل كسب العيش، ويمكن أن تكون عبارة عن أنشطة أو أعمال تطوعية تهدف إلى خدمة المجتمع.

التطوع:

لغة: مشتقة من الفعل طوع، ويقال تطوع لهذا الأمر حتى تسطيعه وتطوع أي تكلف استطاعته. والتطوع بالشيء التبرع به، والمطوعة هم الذين يتطوعون بالجهاد واصله المتطوعون.

اصطلاحا: هم تقديم المساعدة والعون والجهد من أجل العمل على تحقيق الخير في المجتمع عموما ولأفراده خصوصا [3]لقول الله تعالى: "فمن تطوع خيراَ فهو خيرٌ له". [4]

---

[1] فاطمة مشغلة، مفهوم العمل التطوعي لغة واصطلاحا، متاح على الرابط:
https://mawdo3.com، 29 مارس2024، 18:15.

2- Yves Clot : « les histoires de la psychologie du travail, approche pluridisciplinaire ,2 éd[2] , octares .1999 ,France,p159

[3] عبد الرحمان روينه، **العمل التطوعي ودوره في الارتقاء بقيم المواطنة**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، جامعة عبد القادر قسنطينة الجزائر، العدد 7، 2018، ص152

[4] الأية 158، **سورة البقرة**.

إجرائيا: هو عمل يتم بدون مقابل مادي، حيث يقدم الشخص وقته ومهاراته لمساعدة الأخرين أو دعم قضايا اجتماعية مختلفة. وهو وسليبة فعالة لبناء المجتمع وتقديم المساعدة للأخرين بطريقة إيجابية.

مفهوم العمل التطوعي:

لغة: التبرع، ويقال تطوع بالشيء، أي تبرع به ذات نفسه.

قال ابن فارس في مادة الطوع: "الطاء والواو والعين أصل صحيح واحد يدل على الإصحاب والانقياد، يقال طاعة يطوعه إذا انقاد معه، ومعني لأمره، وأطاعه بمعنى طاع له والعرب تقول، تطوع أي تكلف استطاعته، أما قولهم في التبرع بالشيء، قد تطوع به لكنه لم يلزمه [1]

اصطلاحا: وجدت العديد من التعاريف لمفهوم العمل التطوعي، فهناك من الباحثين من يقتصره على الجهود التي يقوم بها الأفراد أو مواطنون أو متخصصين، حيث يمثل عندهم العمل التطوعي على أنه "إسهام الفرد أو الجماعة في إنجاز عمل خارج نطاق أعمالهم التي يتقاضون عليها اجرا وتعود بالخير والنفع على مجتمعهم وتشعرهم بالرضا وذلك بكل رغبة وطواعية وتلقائية.[2]

عرف العمل التطوعي على انه الجهد الذي يبذله الانسان في مجتمعه و يدافع منه، مستهدفا المشاركة في تحمل مسؤوليات المجتمع ، من اجل حل المشكلات الاجتماعية الاقتصادية و التنموية.[3]

---

[1] عبد الله العلي النعيم، **العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة الغربية السعودية**، مكتبة فهد الملك الوطنية، الرياض،2005م، ص 3

[2] عثمان رشيد، **الريادة والعمل التطوعي**، ط1، الراية للنشر،2013، ص144.

[3] بوحنينة قوي، **المجتمع المدني المغاربي ورهنات الإصلاح** ط1، الراية للنشر 2015، ص296.

إجرائيا: هو الجهد والخدمات التي يقوم بها شخص معين أو مجموعة من الأفراد أو مؤسسة معينة، بهدف تقديم المساعدات والخدمات للمجتمع، وهي نابعة من دافعهم القوي نحو المساهمة في مساعدة والتخفيف من معانات واحتياجات الأشخاص المحتاجين دون انتظار أو توقع مقابل.

سابعا: مجالات الدراسة

المجال المكاني: تم إجراء هذه الدراسة في ولاية تيزي وز، جامعة مولود وعمري (جامعة تامدة)

المجال الزماني: حيث بدأنا دراستنا من شهر مارس 2024 إلى غاية شهر اوت 2024.

المجال البشري: وزعنا استمارة بحثنا على عينة من طلاب جامعة مولود معمري تامدة.

ثامنا: منهج الدراسة:

يتعين على كل باحث أن يوضح المنهج الذي اعتمد عليه في بحثه ويرجع تحديد المنهج الموظف في الدراسة إلى طبيعة البحث، في حين أن الباحث أثناء بحثه عن حقائق الأشياء والظواهر وتفسيرها تفسيرا دقيقا وموضوعيا، يتبع مجموعة من الخطوات والإجراءات مستخدما مجموعة من الأدوات والأساليب، ومتقيدا بمجموعة من القواعد والمبادئ العلمية، التي تمكنه من تحديد دقيق للمشكلة أو الظاهرة المدروسة وتجميع الحقائق والبيانات المربطة بها.

يعتبر المنهج بشكل عام على أنه مجموعة والاختيارات والقواعد التي يتبعها أفراد يعملون في نفس المجال.

كما يعرف على أنه طريقة تصور وتنظيم مجموعة من العمليات والإجراءات والأدوات التي تستخدم في البحث عن الحقيقة في مجالات العلوم بصفة عامة أو التطبيق في مجال معين من العلوم.[1]

وهي الطريقة التي يتبعها العلماء لاكتشاف كيفية عمل الأشياء في الطبيعة بعد ملاحظة حدث أو ظاهرة ما، وهذه الطريقة لا تبنى على التفضيلات، بل على سلسلة من الخطوات المنطقية للوصول الى استنتاج مؤكد أو أكثر احتمالا.[2]

إذا أراد الباحث دراسة أي حادثة أو ظاهرة أو سلوك ما، فإن أول خطوة يقوم بها الباحث هي وصف تلك الظاهرة أو السلوك محل أو موضوع الدراسة والبحث تبعا لمنهج علمي معين.

في دراستنا هذه قمنا بالاستعانة بالمنهج الوصفي، والذي أدركنا بأنه المناسب لبحثنا هذا.

فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقعة أو الظاهرة، كما توجد في أرض الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا. ويسعى عموما إلى تحقيق أهداف البحث العلمي وهي فهم الماضي والتحكم في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل.[3]

أدوات جمع البيانات:

تتعدد وسائل جمع البيانات في البحث العلمي، وهذا التعدد والتنوع يسمح للباحث باستخدام أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات والبيانات حول مشكلة الدراسة، ومن هذا الصدد سنتعرف على الأدوات التي قمنا باستخدامها خلال بحثنا هذا: المقابلة و الاستبيان.[4]

---

[1] عبد الله قلش، **منهجية البحث العلمي**، محاضرة بمقياس منهجية البحث العلمي، سنة أولى جذع مشترك علوم اقتصادية تجارية، وعلوم التسيير، قسم "جامعة الشلف ،2016-2017.

[2] لامية مجدوب، **مناهج البحث العلمي**، مقياس المنهجية، سنة أولى قسم حقوق ،2020-2021.ص3

[3] لامية مجدوب، المرجع السابق، ص8

[4] المرجع نفسه. ص9

✓ أولا: المقابلة

المقابلة وسيلة شفوية، وفي العادة تكون مباشرة أو هاتفية لجمع البيانات، يتم خلالها سؤال فرد أو خبير عن معلومات لا تتوفر عادة في الكتب والمجالات والمواقع الإلكترونية، وبالتالي فالمقابلة هي تفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث أو المبحوثين لتحقيق هدف معين.[1] فقد استخدمنا المقابلة المقننة في مشوار بحثنا هذا، وتتصف هذه المقابلة بأنها محددة من حيث الأهداف والأسئلة والأشخاص، والزمن والمكان، حيث تتم في زمن واحد ومكان واحد، وتطرح الأسئلة بالترتيب وبطريقة واحدة ولمدة زمنية محددة

لقد أجرينا المقابلة مع رئيسة الجمعية الاجتماعية "ثيرقوا" في تيزي وزو، في يوم 4جوان 2024، على الساعة 10:30، حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة، وقامت رئيسة الجمعية بالإجابة على جميع الأسئلة التي طرحناها عليها بكل عفوية، ولم ترفض الإجابة على أي سؤال، فقبل بداية المقابلة، قمنا بتقديم ورقة الأسئلة لرئيسة الجمعية لدراستها ومعرفة نوع الأسئلة قبل بداية المقابلة، وعدم وضعها في موقف محرج.

فقد اعتمدنا على المقابلة المقننة المباشرة وجها لوجه، والتي تركز على الأجوبة العقلانية، وليس على الأجوبة العاطفية.

ولقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية في دراستنا هذه لجمع مختلف البيانات التي يمكن الاستفادة منها، وتعتبر الاستمارة كأداة بحثية تستخدم لجمع البيانات من الافراد حول آرائهم وتجاربهم في موضوع معين.

وتحتوي استمارتنا على المحاور التالية:

[1] محمد الفاتح حمدي، د. سميرة سطو طاح، **مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال وطريقة إعداد البحوث**، ط 1جامعة قطر، جامعة عنابة، الجزائر، 2019، ص83

أولا: قمنا بتخصيص أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية ثم قسمناه الى أربعة محاور وهي:

المحور الأول: البيانات الشخصية والذي يتضمن أسئلة تتعلق بالجنس، السن، المستوى التعليمي والمعيشي وكذا مقر السكن والتخصص الجامعي.

المحور الثاني: المعنون ب الاتصال الجمعوي الذي ضم 10اسئلة مختلفة التي تناولت أسئلة تخص الاتصال الجمعوي وكيف يساهم في تشجيع الطلاب في المشاركة في الاعمال التطوعية.

المحور الثالث: تحت عنوان واقع العمل التطوعي في الجامعة الذي ضم أيضا 10 أسئلة مختلفة. تناولت أسئلة شاملة عن العمل التطوعي والطالب الجامعي.

المحور الرابع: الذي جاء تحت عنوان الاتصال الجمعوي والاعمال التطوعية لدى الطلاب الجامعيين الذي احتوى على 16 سؤال. التي كانت عن الاتصال الجمعوي و مساهمته في تشجيع الطلاب من اجل المشاركة في الاعمال التطوعية

مجتمع البحث وعينة البحث: ان مرحلة اختيار مجتمع البحث من أهم وأدق المراحل التي يقوم بها الباحث خلال بحثه العلمي، لان نجاح الباحث في اختياره وتحديده لمجتمع البحث بدقة يأدي الى الوصول والحصول على نتائج.

يعرف مجتمع البحث على أنه: "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى أن يعمم النتائج ذات علاقة بالمشكلة."[1]

حيث يتمثل مجتمع البحث في دراستنا في طلاب جامعة تامدة.

عينة البحث :

[1] موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلو الإنسانية، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر ،2004، ص298.

تعتبر العينة كنموذج مصغر يمثل كيانا كثير أو هو المجتمع المبحوث أو شريحة منه، عاكسة لكل مواصفاته وتنضوي فيها كل صفات هذا المجتمع.

أو يمكن القول بأنها مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصاصه الأصلية التي تنتمي إليه ويكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريقة اختيار عدد من الأشخاص للدراسة يمثلون المجتمع. [1]

وقد اعتمدنا في دراساتنا على العينة العشوائية من خلال سحبنا لعينة عشوائية بسيطة قدرها 122طالب من أصل المجتمع الكلي لطلبة جامعة مولود عمري "تامدة "، تتضمن ذكور وإناث، أجريت عليهم الدراسة.

ونظرا لطبيعة الدراسة وبناءا على خصائص مجتمع بحثنا، قمنا باختيار العينة العشوائية كعينة ممثلة لمجتمع بحثنا، وذلك لسبب عدم الوصول لكل الطلبة والعدد الكبير للطلبة، وباعتبارها العينة الأنسب لدراساتنا هذه التي تتمحور في معرفة كيف مساهمة الاتصال الجمعوي في تحفيز الطلاب الجامعيين في المشاركة في الأعمال التطوعية.

[1] احسان محمد الحسن، **الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي**، دار الطبعة للطباعة والنشر، بيروت ،1986، ص

الخلفية النظرية

نظرية التواصل السلوكي:

ظهرت مجموعة من النظريات سنة 1912، في الولايات المتحدة الامريكية من أهمها النظرية السلوكية، ببناء مفهوم جديد لفعل التعلم، حيث ركزت في ابحاثها على سلوك الفرد المتعلم والبيئة المحيطة والظروف، ومن أهم روادها "واطسون جون برودس "، وتركز على السلوكيات والتفاعلات البينية بين الافراد في عملية الاتصال.

تعتبر نظرية التواصل السلوكي مهمة لفهم كيفية تأثير الاتصال والتفاعل بين الأفراد والمجموعات على سلوكهم، في سياق العمل التطوعي، يمكن استخدام هذه النظرية لفهم كيف يمكن للاتصال الجمعوي أن يلعب دورا حيويا في تحفيز وتشجيع الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأنشطة التطوعية.

هي إطار يركز على كيفية تأثير عمليات الاتصال على سلوك الافراد وتغيير سلوكهم، تعتمد النظرية على مبدأ أن الأفعال والتصرفات يمكن تعديلها وتحسينها من خلال التواصل الفعال، الذي يشمل تبادل المعلومات والتأثيرات الاجتماعية والاستجابات العاطفية.

تستخدم هذه النظرية لفهم كيفية الاتصال والتفاعل بين الأفراد على سلوكهم، حيث تركز هذه النظرية على العلاقة بين الاتصال والسلوك وكيفية تأثير الاتصال على سلوك الأفراد.

فلقد استعننا بهذه النظرية لأنها تعتبر المناسبة لموضوع بحثنا.

فنظرية الاتصال السلوكي لها علاقة بموضوع بحثنا لكونهما يشتركان في التركيز على أهمية التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الافراد، عن طريق فهم كيفية تأثير الاتصال والتفاعلات البينية على قرارات الطلاب وسلوكهم وفي نظرية الاتصال السلوكي يتم التركيز على كيفية

تواصلهم معه، وفي هذا الموضوع يتم التحدث عن كيفية تعزيز التواصل الجماعي والتعاون في المجتمع في الحالتين، يتم التأكيد على أهمية التواصل الفعال والتفاعل الإيجابي بين الافراد لتحقيق التطوع والمشاركة في الاعمال الخيرية والاجتماعية.[1]

[1] منصور بن عامر البلادي، **النظرية السلوكية مالها وما عليها**، المجلة التربوية الإلكترونية، مقال متاح على الرابط https://www.educa tionnmag.net، تاريخ الاطلاع 03 ماي 2024، على الساعة: 10:34.

الإطار النظري

الفصل الأول:

ماهية الاتصال الجمعوي

الفصل الأول: ماهية الاتصال الجمعوي

المبحث الأول: أشكال الاتصال الجمعوي وأجياله.

المبحث الثاني: وسائل الاتصال الجمعوي.

المبحث الثالث: تقنيات الاتصال الجمعوي.

المبحث الرابع: أهمية الاتصال الجمعوي.

المبحث الخامس: أهداف الاتصال الجمعوي.

المبحث السادس: عوائق الاتصال الجمعوي.

تمهيد:

يعتبر الاتصال الجمعوي عنصرا أساسيا في بناء المجتمعات القوية وتعزيز التعاون بين افرادها،

وهو أحد الوسائل الهامة لتعزيز التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع يساهم في بناء روابط قوية وتعزيز الشعور بالانتماء والمشاركة في تطوير المجتمع من خلال الفعاليات والأنشطة المشتركة.

حيث قسمنا هذا الفصل الى ستة مباحث تناولنا من خلالها : اشكال الاتصال الجمعوي و وسائله و تقنياته و أهميته ، واهم أهدافه ، و ابرز العقبات التي تواجه الاتصال الجمعوي.

الفصل الأول: ماهية الاتصال الجمعوي

المبحث الأول: أشكال الاتصال الجمعوي وأجياله:

لقد تبينت الجمعيات منذ ان أصبحت تتواجد بصفة رسمية أربع تقنيات للاتصال تمثلت فيما يلي:

1-الاتصال النازل: 1990 -1901:

تميزت هذه الفترة بما يعرف الاعلام النازل، أي ان الجمعية كانت بمثابة المرسل الذي ينقل قيمة الجمهور بشكل راقي ويقال إن الجمعية تزود بالمعلومة، وتعيد حسابها لما تحققه أولما تواجه صعوبات، لكنها لا تخضع للانتقادات الخارجية. وحسب هذه الرؤية، الاتصال له هدفين:

. الهدف الأول: وهو التربية الشعبية التي ترتكز على التوجه للعمال أو للفقراء الذين لا يملكون وقتا للتثقيف، فتكون مهمة للمربيين في هذه الحالة هي فتح وتنظيم أوقات الترفيه.

. الهدف الثاني: أما الهدف الثاني فهو أكثر اتساعا، حيث يرتكز على إعطاء للجميع المعرفة والتكوين المهمين حتى يصبحوا مواطنين قادرين على المشاركة في حياة الامة، وليخرجوا من الجهل ويصارعون ضد الظلم وهكذا حتى يضمنوا سلامتهم على الأرض .

2-الاتصال الصاعد 1960:

أصبحت الجمعيات تتدخل كوكلاء في ديموقراطية الحية الشعبية المحلية. كما كانت تسمح للشخصيات المحلية بقبول المسؤوليات الهامة والاعتماد على مؤهلاتهم. وتميزت هذه الفترة

بالإعلام الصاعد، حيث كانت الجمعية تبذل جهدا من أجل الفهم والدمج والتوجيه وذلك من أجل إدارة أفضل، عملت على رفع مستوى الاعلام والاهتمام بالانشغالات التي تريد معالجتها. وقد استعملت الجمعيات لهذا الغرض وسائل متقنة الاتصال، أي خلف الاستمتاع من اجل التسجيل والرد على الطلب الاجتماعي: ومع ذلك بقيت التقنيات الاتصال محدودة. ومع اقتراب السبعينات ظهرت جمعيات جديدة ومتعددة، تنشط في مختلف الميادين، ومع تزايد الحركة الاجتماعية والتجربة التي لدفع الجمعيات التقليدية، كان هناك نوع آخر من الاتصال.[1]

3-الاتصال الافقي:

وهذا النوع الأخير من أحسن الاتصالات الحديثة التي تنتهجها المنظمات العالمية اليوم، بحيث يعمل الاتصال على إتاحة الفرصة للعاملين في الجمعيات بالحوار والتحدث وإبداء أرائه مع إعطاء أيضا اقتراحات حول المسألة المشارة وكذا التنسيق بين كل المستويات في التنظيم الجمعوي، كما يسهم في سريان المعلومات بسرعة مع رد فعل أي عبر الاخذ والعطاء في الحوار وبالتالي هو عبارة عن مجال تفاوضي وتشاوري خالي من كل صراع وهذا ما يدعم تماسك الطاقم الجمعوي فالتالي الحفاظ على استمرارية الأداء الجمعوي لمدة زمنية أكبر.

ويسمح الاتصال الافقي بتساوي الجميع في مستوى واحد وهنا يشير الى مفهوم الزمالة الإدارية مقابل الهرمية الإدارية البيروقراطية والزمالة الإدارية تلغي الهرمية التي يجلس فيها المدير التنفيذي على قمة الهرم وتلغى إدارة الزمالة مفهوم مدى الاشراف.

[1] فتيحة اوهابية، أمال نواري، "الاتصال الجمعوي: اشكاله واجياله، وسائله وتقنياته، أهدافه"، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 9، 2006، ص5

وتعبر الإشارة هنا إلى ان رئيس الجمعية تكون لديه مهمة توجيهية وإرشادية للأعضاء قصد الرفع من حسهم نحو العمل الجمعوي ويدعم هذا الاتصال مرونة الرسائل الاتصالية بحيث تتيح للأعضاء بالاتصال بمختلف للصالح كما يعمل على رسم السياسات وتحديد الأهداف وحقق الاتصال الافقي الوظائف التالية:

- ✓ بث ونشر المعلومات بين الافراد المهتمين بالنشاط الجمعوي.
- ✓ حل الصراعات والتفاوض حول مختلف النقاط تكبح سير النشاط الجمعوي.
- ✓ تشجيع التعاون بين مختلف الأعضاء والجان الداخل الجمعية.
- ✓ توفير الدعم الشخصي للأعضاء لتلبية احتياجاتهم.[1]

4)الاتصال الاجتماعي : 1980_1990 : في بضعة سنوات، ظهرت عدة عوامل شاركت في تعديل العقل الجمعوي لاسيما

ظهور الجديد مثل :

Sos, medeins sans Frontier, A.L.C.F, Racine, les restaurants du cœur.

. ظهور وتطور تقنيات التسويق المباشر مثل:

Publipostage cible, l'informatisation des fichiers.

. عولمة كل من ينادي للتضامن عن طريق:

Le biais de la télévision et de satellites.

[1] عبد الوهاب داودي: "الاتصال الجمعوي ودوره في ترقية الخدمة الاجتماعية الشبانية من خلال مؤسسات المجتمع المدني في الجزائر"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2019-2020، ص 75.

وقد تطور العالم الجمعوي، وأصبح قطاع اقتصادي مستقل، حيث شغل مكان واقي ضمن مجموعة جد واسعة من الاقتصاد الاجتماعي بالإضافة إلى ان القطاع الجمعوي يريد انتاج قدرته على العمل، أي ان يكون قادرا ومؤهلا لجلب حلول جيدة في حدود الجودة، التكلفة ومد الصلاحية للطلبات المعبر عنها.

حسب هذه الرؤية " استراتيجية الاتصال لا تقف عند حد FAIR_SAVOIR " أي الى حد الترقية الخارجية لناشطها، وتركز على جملة المهام الداخلية والخارجية لأهدافها ولبرنامجها والأداء التقني لمشاريعها ولماليتها إن تقييم FAIR_SAVOIR لمنتوجات وخدمات الجمعية تتقوف على ثلاث شروط:

1. مشروع مؤسسة واضح.
2. تنظيم مهيكل.
3. التعبئة الإيجابية لمعانيها (الأعضاء، الاجراء، المتطوعين)

فاتصال الجمعية يتوقف على مجموعة الوسائل التي تنظم فكرة إنشاء حفظ وتطوير نشاطاتها.[1]

[1] أوهابية فتيحة ، امال نواري ، مرجع سبق ذكره ص_78.

الشكل رقم1: وفيما يلي جدول يوضح الأجيال الأربعة للاتصال الجمعوي: [1]

الفترة	سنوات 60	سنوات 70	سنوات 80	سنوات 90
خصائصها	الاشهر الاجتما عي	الاعلام الاجتماعي	المنافسة الاجتماعة	تسويق القضايا الاجتماعية
الرهانات الأساسية للاتصال	تغبير السلوكيات عن طريق التكرار	تغبير السلوكيات عن طريق التكرار	تطوير طرق جمع التبرعات	التشاور الاجتماعي
مبدأ الاتصال	التربية	التبريد	الترقية والاغراء	الاجتذاب والاثارة
الجمهور المستهدف	الجمهور الواسع	GROUP RELAIS	الأعضاء الممولون، المتعاطفون	الجمهور الواسع والخاص المستهدف الافراد، العائلات والممولون
نمط الاتصال السائد	إشهار العلامة	العلاقات العامة والاتصال الجماعي	بداية التسويق الاجتماعي	الاتصال العام
الدعائم المستعملة	الراديو الجريدة	الاتصالات المباشرة والتظاهرات	التسويق المباشر	الاتصال المباشر بالاعتماد على وسائل الاعلام والاتصال الشخصي

[1] أوهابية فتيحة ، امال نواري ، مرجع سبق ذكره، ص 78.

فضاءات التدخل	وطني	محلي	ثنائي مركزي وغير مركزي	متعدد

المبحث الثاني: وسائل الاتصال الجمعوي:

يشمل الاتصال الجمعوي كل من الاتصال المؤسساتي، الاتصال الاجتماعي والاتصال التجاري ... وتتقاطع في هذه المجالات الثلاث الوسائل الاتصالية التي تستخدمها الجمعيات لنقل رسائلها إلى مختلف جماهيرها المستهدفة بالاتصال

1)الوسائل المكتوبة: تشمل:

. **المطبوعات:** تحتل المطبوعات مكانة بالغة الأهمية في الوقت الحاضر، فالكثير من الجمعيات تستعملها كواسطة تبادل العلاقات العامة والأفكار بينها وبين جماهيرها بغية التعريف بنفسها وأنشطتها، إعطاء صورة مشرفة في الجمعية لتحقيق أهدافها الختامية المرسومة، ويؤدي تنوعها إلى جعلها وسيلة أساسية بحيث يمكن اعتبارها قوة عمل. ومن بين المطبوعات هي:

- ✓ **المطبوع المصور: catalogue:** ويعتبر من المطبوعات الهامة للغاية في ميدان الاتصال بجمهور الجمعية خاصة الاجتماعي، ويشمل عرفا جذابا وثيقا عن تاريخ الجمعية ونشاطاتها المختلفة، وكذا الاهتمامات الكبرى في الوسط الاجتماعي، كل ذلك يعرض في مصور بألوان جذابة تدخل في ذهنية جمهور الجمعية أسهل مما تدخل به وسائل مطبوعة اخر.
- ✓ **النشرة: broche** هي مطبوع لا يزيد صفحاته عن 49 ولا يقل عن 12 صفحة مطبوع لا يزيد صفحاته عن 49 ولا قل عن 12 صفحة، تستعملها الجمعية في نشر معلومات تخصها، من نبذة عن نشأة الجمعية، أنواع نشاطاتها كيفية الانخراط فيها، الاحداث

الهامة لها... إلخ. وتقوم الجمعية بتصميم ونشر دورية كل شهر أو ثلاثة أشهر، وتقوم بإرسالها إلى جماهيرها وعملائها، والنشرة أداة طيبة لاكتساب ثقة العملاء لما تتضمنه من معلومات مفيدة وأخبار هامة، حيث تتيح الفرصة للإجابة عن التساؤلات والاستفسارات التي تدور في أذهانهم، وتعتبر النشرات إحدى قنوات الاتصال الهامة لذلك من الضروري أن يراعي في إعدادها المحتوى الجيد والتصميم الدقيق والاستجابة الخاصة باهتمامك للجمهور.[1]

- ✓ **المراسلات:** وتعتبر أداة اتصال مباشرة بالأفراد, لذلك تستعمل بصفة منتظمة للوصول إلى أنواع الجماهير المختلفة , و تكون من الخطابات العادية و التلغرافات او البطاقات او شيء اخر, وهي عمل كتابي يستعمل في التعبير والاختيار عن الآراء والمعلومات والاحاسيس والمشاعر تجاه عمل, او موقف او مطلب حيوي و أهم مهارات المراسلة الدقة والايجاز في استخدام اللغة وتنظيم المعلومات ووضعها في اماكنها المخصصة لها, وقد توجه المراسلة من الأعضاء الى الافراد المؤثرين, وذلك في المناسبات المختلفة و التهنئة بإحدى الأعياد او الاستعداد...الخ[2]

وهناك قواعد خاصة بالمراسلة في الجمعية:

1. احترام الخطط المنطقي وتكون فيها الاستجابة عن الأسئلة موضحة ودقيقة.
2. إشارة الاهتمام، وتكون من بالبداية جذب انتباه المستقبلين الى المواضيع المعالجة ونشرح فيها أسباب من اجل من صممت هذه الرسالة.
3. احترام أدنى الاشكال ويكون فيها استخدام أسلوب يكون متداول عند الجميع والختم عند أسفل الصفحة.

[1] فتيحة أوهابية، **الاتصال الجمعوي**، مرجع سابق ص 104.

[2] فتيحة أوهابية، **دور الاتصال الجمعوي في ترسيخ قيم المواطنة في ظل الحاكمية**، م. س. ذ، ص 162.

- ✓ **الاعلام المطبوع:** الإعلان المطبوع يبقى أحسن أداة اتصالية كتابية من اجل النجاح دون الحاجة الى استعمال الحاسوب، ومن اجل ابراز هذه الأداة ونجاح فعاليتها يجب اتباع الخصائص التالية:

1. دراسة الأهداف والحاجات المطلوبة.
2. التحقيق من الإعلان المطبوع وتوفقه مع الميزانية.
3. استخدام الألوان لجذب الانتباه.
4. توزيع الإعلان المطبوع في الأماكن الملائمة وفي الوقت المناسب لنجاح الفعالية

جريدة الجمعية: هذه الأخيرة تقدمت أدوات الاتصال الكتابي، حيث تستعملها الجمعية من اجل نشر المعلومات حول نشاطاتها والتعريف بها وافاقها المستقبلية للجمهور الداخلي والخارجي، وتأخذ هذه الجريدة بصفة موسمية وهذا رافع الى ميزانية الجمعية.[1]

المبحث الثالث: تقنيات الاتصال الجمعوي:

ان القضاء العام غني وثري بالمؤسسات الاتصالية بعمل في حقل الراي العام ويبحث عن التمويل وإقناع الجمهور لذلك فالجمعيات تستخدم مختلف التقنيات الاتصالية التالية من اجل الوصول لأهدافها:

- **المناسبات الإعلامية:** كالأيام الوطنية التي تشكل اهتمام وسائل الاعلام وتشغيل الرأي العام ما يحتم على الجمعيات احيائها كاليوم الوطني للطالب ويوم العلم... الخ.
- **الاسم والرمز:** لكل جمعية اسم ورمز خاص يمثلان هويتها لا بد من ان يكون بينهما تناسق لتحقيق الهدف.

[1] فتيحة اوهابية، **إشكالية نظرية**، مرجع سابق، ص 106.

- **الاشهار:** الجمعية في حملاتها تشمل وكلات الاشهار من اجل تصميم صور الإعلان لمختلف نشاطاتها فهي تسعى للحصول على الإعلانات في الصحف والراديو والتلفزيون.
- **استعمال المشاهير:** تلجأ الجمعية دائما الى الشخصية المعروفة لتكريمها من اجل لفت الاهتمام وسائل الاعلام وكسب ثقة ومحبة الجمهور.
- **المجالات التي تصدرها الجمعية:** ان مثل هذا العمل الادبي تلجا اليه الكثير من الجمعيات وتوجهه الى الجهور الواسع للمجتمع من اجل جمع التبرعات.
- **مواقع الانترنت:** ان اغلبية الجمعيات في العصر الحديث تستعمل مواقع الانترنت لنشر نشاطاتها أهدافها اعمالها.[1]

المبحث الرابع: أهمية الاتصال الجمعوي:

نظرا لتعدد نشاطات الجمعية وتشعب القضايا الاجتماعية، أدركت هي الأخرى أهمية الاتصال وتقنياتها التي أصبحت ترتبط ارتباطا وثيقا بالقضايا والمشكلات الاجتماعية، لما من الاتصال من تأثير اجتماعي قوي وللدور العلم الذي يقوم به في عملية التعبير الاجتماعي. فالاتصال أصبح بالنسبة للمجتمعات الحديثة ضرورة حياته يكفل تماسك البيئات الاجتماعية و توثيق الصلة بين لحاكم و المحكوم , فعن طريقة يتم التعبير عن رغبات الجمهور و تطلعاته, ولهذا اضحى الاتصال قوة اجتماعية بمختلف ابعادها السياسية و الاقتصادية و الثقافية ونظرا لتأكد فعالية في تكوين و بناء الآراء و الأفكار و الاتجاهات و ترسيخ القيم و تعزيز اخلاقيات , فانه من الضروري استثمار أساليب الاتصال و وسائله في تعزيز التواصل الاجتماعي و توجيهها في بناء الوعي الوطني وزرع روح التعاون الاجتماعي ,و هذا ما تفطنت اليه 'جمعية الارشاد و الإصلاح' من خلال اجتهادها في التحكم في الاليات و الكيفيات المستعملة في المجتمع لتنظيم تدفق

[1] نصر الدين عوايسية، الحركة الجمعوية بين الفعل الثقافي والخدمة الاجتماعية، دراسة أنثروبولوجيا لجمعية الظهرة الثقافية بمازونة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا، جامعة وهران ،2015 /2016

المعلومات أي لتحقيق مجموعة من الوظائف تبعا لنوعية البيئة الاجتماعية، تختلف وظائف الاتصال الجمعوي عن أنواع الاتصال فانه بهدف سلوك جيل, بل الى حدث الافراد على تبني موافق و سلوك إيجابي كفيل بمعالجة وضعيات التصدع الاجتماعي وفقدان الانسجام و التوازن ، و الجمعية تعتبر كأي تنظيم بحاجة إلى الاتصال من اجل تقديم رسائل و التعريف بأهدافه تختلف الوسائل الاتصالية , الشفهية, المكتوبة, السمعية و البصرية عملا على تفعيل جمهورها وفقا لأهدافها .[1]

والاتصال الجمعوي يعتبر كعملية تبادل المعلومات و الأفكار بين الافراد و المجموعات في سياق جمعوي أو منظم، وله أهمية كبيرة في عدة جوانب :

1. تنظيم الفعاليات والنشاط: يساعد في التنسيق وتنظيم الفعاليات والنشاطات المختلفة بطريقة فعالة
2. بناء العلاقات: يعزز من بناء علاقات قوية بين الأعضاء، ويشجع على التعاون والعمل الجماعي.
3. نشر المعلومات: يسهم في نشر المعلومات والتحديثات الهامة بين أعضاء الجمعية، مما يساهم في تعزيز الشفافية والوضوح.
4. تحقيق الأهداف: يساهم في تحقيق أهداف الجمعية من خلال تحسين التنسيق والاتصال بين جميع الأطراف المعنية.
5. حل المشكلات :يمكن أن يساعد في معالجة و حل المشكلات التي قد تنشأ داخل الجمعية بسرعة فعالة .بإختصار الاتصال الجمعوي هو عنصر أساسي في إدارة و تنمية الجمعيات والمنظات ويعتبر أداة قوية لتحقيق النجاح والفعالية في العمل الجماعي.[2]

[1] فتيحة اوهابية مرجع سبق ذكره، ص 80.

[2] غير معروف، أهمية الاتصال الجمعوي ، مقال المتاح على الرابط: https://chatgpt.com ، 27 أفريل2024، على الساعة 09:42.

المبحث الخامس: اهداف الاتصال الجمعوي:

كل تنظيم بهدف الى تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا، كما تهدف الجمعية الى ترسيخ نشاطاتها في ذهن جمهورها واهداف الاتصال الجمعوي هي:

- تكوين المعرفة والنمو بشهرة الجمعية، وذلك عن طريق الممارسات والنشاطات في جميع الميادين والمجلات.
- اعلام الجمهور والمجتمع بالسياسة العظمة التي ينبغي الوصول اليها لكي تجعل الجمعية للجمهور على بنية من هذه السياسة، وتسهيل التعاون والدعم بين الجمعية والجمهور.
- إيصال رغبات الجمهور الى أعضاء الجمعية، حيث يساعد وصول هذه الرغبات والطلبات الى تلبيها قدر الإمكان.[1]

وكما انه يهدف أيضا:

- ✓ تعزيز التفاعل والتواصل: تحسين التواصل بين الافراد داخل الجمعية والمجتمع الخارجي.
- ✓ نشر المعلومات: توصيل الاخبار والمعلومات المتعلقة بالأنشطة والبرامج والفعاليات التي تنظمها الجمعية.
- ✓ بناء الهوية: تعزيز هوية الجمعية وصورتها الإيجابية عبر رسائل موحدة ومترابطة.
- ✓ التنسيق والتعاون: تسهل التعاون بين الأعضاء وتحقيق التنسيق الفعال بين مختلف الأقسام أو اللجان داخل الجمعية.
- ✓ جذب الدعم: استقطاب التمويل والموارد من المانحين والشركاء المحتملين من خلال التواصل الفعال وعرض الإنجازات والخطط.

[1] فتيحة أوهابية، مرجع سبق ذكره، ص81.

- ✓ تحفيز المشاركة: تشجيع الأعضاء والمجتمع على المشاركة الفعالة في الأنشطة والمبادرات.
- ✓ إدارة الازمات : تقديم المعلومات الدقيقة والشفافة خلال الازمات او الأوقات الصعبة للحفاظ على الثقة و المصداقية .[1]

المبحث السادس: عوائق الاتصال الجمعوي:

إن العوامل الظرفية الإنسانية والتقنية التي قد تشكل عائقا للعملية الاتصالية تتعدد وتتنوع، وهناك أيضا عدة اعتبارات تتدخل بشكل كبير، وتكون بعيدة عن تحكم الأفراد وتحكم النظام الاتصالي وتؤثر في سيرورة الموقف المعلومات وفي فعالية الموقف الاتصالي.

ونحاول من خلال ما يلي إعطاء لمحة عن أهم النقائض الأكثر انتشارا في التنظيم الجمعوي:

أ- التنظيم: مر النشاط الجمعوي بضرورة البث، الجمع، التبادل وتحليلكم هائل من المعلومات من ضمنها ما مصدره أو وجهته المحيط الخارجي، ونستخلص وجود شبكات اتصالية متعددة بين المسؤولين، الأعضاء، المتطوعين، الموظفون، الشركاء، هاته الشبكات تتقاطع وأحيانا تتشابك، ولو كانت المسؤوليات، الإجراءات غير محددة بدقة، لا يمكن للعملية الاتصالية أن تتأسس وأن تتحقق فعاليتها.

ب- التقسيم: لا تتمتع الكثير من الجمعيات بما تتمتع به التنظيمات الأخرى من وجود للخبراء والوسائل المالية المعتبرة، لذا فهي تلجأ إلى العمل الفني الذي لا يحلو من عنصري الخلق والإبداع، لذا نجد بأن كل مسؤول عن نشاط ما، مشروع ما، أو قطاع ما لديه تصوراته للتصرف بشكل حصري في مجال اختصاصه لإنتاج ما يمكنه إنتاجه.

[1] غير معروف، نقلا عن الرابط ،27افريل 2024، على الساعة 10: 06.chatgpt.com ://http

ت- النقص: ويمكن أن ترتبط بنقص في التنظيم، لثقافة غير ظاهرة للعامة.

ث- الكم الهائل من المعلومات: على العكس يجد الأعضاء والجماهير أحيانا أنفسهم محاطين بكم كبير من التعليمات والمطبوعات والمنشورات وكذلك يزيد عدد الاجتماعات غير المنتجة ولا يمكن التفريق بين الشكلي والهام، لأن كثرة المعلومات تقتل المعلومات.[1]

وفي تصنيفات أخرى نجد بأن هناك من يلخص بعض المؤشرات التي تؤثر سلبا أو تمنع على العملية الاتصالية ومن بينها:

أ- فلسفة الجمهور تجاه الجمعية: وتعني ذلك إيمان أعضاء الجمعية بأهمية أراء الجماهير وتوجيهاتهم في جميع الميادين عند وضع السياسات العامة للجمعية، بالإضافة إلى تخصيص الميزانية اللازمة لها وشراء كل الإمكانيات التي تمكنها من أداء نشاطها، لأن بعض الجمعيات لا تعطي أهمية للرأي العام وتضع السياسات العامة من وجهة نظرها هي فقط دون محاولة التعرف على راغبات جماهير الجمعية، أو التنبؤ بردود أفعالها اتجاه تلك السياسات، لذلك في هذه الحالة لا يوجد مبرر لوجود خلية الاتصال.

ب- عدم تفهم الجمعية لطبيعة ودور الاتصال: إن كثير من أعضاء الجمعية حتى في بعض الدول المتقدمة لا يفهمون طبيعة عمل خلية الاتصال بصفة صحيحة، فقد يفهم رئيس الجمعية أن الاتصال هو الدعاية للجمعية بالمبالغة في وصف إنجازاتها والتستر على عيوبها، كذلك بتصور أعضاء الجمعية من قسن الاتصال بأن الاتصال هو سلاح دفاع عن الجمعية في أوقات الشدة، وإنه لا حاجة إلى نشاطها إن لم تكن هناك مثل هذه الأوضاع.

ت- السياسة الإعلامية للجمعية: أي السياسة التي تتبناها الجمعية حول صلتها بوسائل الاعلام، فالكثير من الجمعيات في الدول النامية تتمسك بعدم السماح بتسرب المعلومات إلى الخارج.

[1] فتيحة اوهابية، نواري أمال، مرجع سبق ذكره، ص95.

ث- نقص الإطارات المتخصصة: لقد أصبح اليوم الاتصال كلما له نظرياته ومبادئه والقيام بالنشاط الإتصالي دون اعتماد الأسس العلمية قد تؤدي إلى أخطر النتائج إذ يرى بعض الاختصاصيون أنه خير للجمعية أن تمارس هذا النشاط من أن تمارس بصورة ارتجالية ومن قبل أشخاص غير مختصين، لأن الاتصال المبني على وجهة نظر شخصيته وعلى الاندفاع والحماس قد يعود بالضرر الكبير على الجهة

هناك من يصنف العوائق الاتصالية في التنظيم الجمعوي وفقا لمختلف أنواع جماهيرها، ومن بينهم (إيريك داشوا) الذي يحدد خمسة عناصر تعيق الجمعية:

أ- الدولة: حيث أن الدولة والجمعية ليس لهما نفس النظرة في النشاط السياسي والاجتماعي، حيث تسعى الدولة عن طريق شرعيتها والقوانين والوسائل الردعية المتطورة لضمان التلاحم، وهذا يقلل من نشاط وشهرة الجمعية، ويرى بعض الباحثين أن هناك جماعات المصالح تعيق من النشاط الاجتماعي خاصة اللوائح والقوانين التي تحدد هذه النشاطات.

ب- المترشحون: من أكثر شركاء الجمعية، يعتبرون الدخل المادي لهم، لكن يعيقون نشاط الجمعية عن طريق تغيير الممارسة والتوجه أي بطريقة المصلحة. ويظهرون فقط أوقات الانتخابات ومما يشكل عقدة لدى الجمعية في مزاولة نشاطها بهم يؤدي إلى فقدان صورتها عند جمهورها.

ت- الجمهور المستهدف: تواجه الجمعية جمهورها المستهدف صعوبة افتصال بهم والتعامل معهم نظرا لعدم توفير شروط الألية والنقابية والنفسية والعاطفية وكذا تنقلهم الدائم.[1]

ث- الجمعيات: كل جمعية تبحث عن شريك لتدعيم نشاطها وتحسين صورتها وتكييف الممارسة، ومن الجمعية أو جمعيات أخرى إلا أن الجمعية تجد عوائق يمنعها من مزاولة

[1] فتيحة أوهابية، المرجع السابق، ص97.

نشاطها مع الجمعية أو جمعيات أخرى منها العوائق الثقافية، أهدافها، ممولها، انتمائها السياسي، الاقتصادي والديني، هذه الاختلافات تجعل عائقا كبيرا في نجاح الجمعية.

ج- الجمهور العريض: تهدف الجمعية من الجمهور العريض إلى جمع التبرعات والمتطوعين قصد تحقيق أهدافها الاجتماعية إلا أن العائق يمكن في عدم تواجد المواطنين، الوسائل الاتصالية. للاتصال بهم، وانتماءاتهم تنقلهم والمستوى المعيشي.

وفي تصنيف آخر حدد "أبو النجا محمد العربي" خمس عوائق للاتصال الجمعوي، تتمثل في:

- ✓ عدم إمكانية تحديد الجمهور.
- ✓ بعد أفراد الجمهور عن مراكز الاتصال داخل الجمعية.
- ✓ نقص الأخصائيين في الاتصال الجماهيري.
- ✓ قوانين وتشريعات الدولة.[1]

وفي تصنيف آخر حدد "أبو النجا محمد العربي " خمس عوائق للاتصال الجمعوي، تتمثل في:

- ✓ عدم إمكانية تحديد الجمهور.
- ✓ بعد أفراد الجمهور عن مراكز الاتصال داخل الجمعية.
- ✓ نقص الأخصائيين في الاتصال الجماهيري.
- ✓ قوانين وتشريعات الدولة.[2]

[1] فتيحة اوهابية، مرجع سبق ذكره ص ص 97 98.

[2] محمد العربي أبو النجأ، الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة، الإسكندرية 1986، ص217

خاتمة:

ويمكننا ختم هذا الفصل بالتأكيد عن أهمية فهم دور الاتصال الجمعوي في بناء المجتمعات المترابطة وتعزيز التعاون والتضامن بين أفرادها، وأن الاتصال الجمعوي يمثل ركيزة أساسية في نجاح وتطور الجمعيات، مما يساهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية وبناء شبكات داعمة وكذلك يعمل على نقل المعلومات و المعارف و تبادل الخبرات و المهارات ،ومع ذلك قد تواجه الاتصال الجمعوي بعض العوائق مثل قلة التفاهم و التواصل بين افراد المجتمع ووجود اختلافات ثقافية و اجتماعية بين افراد المجتمع و قد تحدث مشاكل في التواصل نتيجة لانعدام الاهتمام و الاحترام بين الافراد .

الفصل الثاني:

مرتكزات العمل التطوعي

الفصل الثاني: مرتكزات العمل التطوعي

المبحث الأول: التطور التاريخي لنشأة العمل التطوعي

المبحث الثاني: أشكال العمل التطوعي

المبحث الثالث: مجالات العمل التطوعي

المبحث الرابع: أهمية العمل التطوعي

المبحث الخامس: أهداف العمل التطوعي

المبحث السادس: عوامل نجاح وعوائق العمل التطوعي

تمهيد:

يعد العمل التطوعي أحد النشاطات الاجتماعية التي نشأت مع المجتمع الإنساني وتطورت بتطوره عبر الزمن، ويختلف دوره باختلاف أشكاله وأساليب ممارسته، وتعتبر وسيلة قيمة لتعزيز الروح الاجتماعية والمساهمة في بناء مجتمع أكثر تطورا، فهي تعكس الروح الإيجابية للمساهمة في تحسين الظروف المحيطة بنا، وبناء جسور التواصل وتقديم المساعدة للآخرين، بطرق تعزز التضامن والتعاون بيت أفراد المجتمع. لقوله تعالى: «مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل وفي كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم". [1]سورة البقرة الآية 261.

حيث تحدثنا في الفصل عن مرتكزات الاعمال التطوعية حيث تناولنا من خلاله التطور التاريخي لنشأة العمل التطوعي ، و أشكاله و مجالاته و أهميته و اهم اهداف العمل التطوعي وأخيرا العوائق التي تواجه الاعمال التطوعية .

[1] القران الكريم ،سورة البقرة، الآية 261

الفصل الثاني: ماهية العمل التوعي

المبحث الأول: التطور التاريخي لنشأة العمل التطوعي:

إن العمل التطوعي في المجال الاجتماعي نشأ بنشأة الانسان فقد نشأ في كل مجتمع انساني ،وفي كل مكان نشأت فيه حضارة من الحضارات ،أو ديانة من الديانات وقد تطور العمل التطوعي بتطور المجتمعات الإنسانية، وسنفصل هنا في نشأته في بعض الحضارات القديمة والأديان السماوية:

أولا: قدماء المصريين: لقد قدم قدماء المصريين العديد من النماذج عن الأعمال التطوعية، فبعد استقرارهم في ضفاف النيل، ونشأت بعض المجتمعات الصغيرة، وبدأت ملامح الحياة الاجتماعية تظهر شيئا فشيء، وبدأت تظهر مظاهر التعاون والعطاء مثل تقديم القرابين في مواسم معينة، وتوزيع الغذاء على المحتاجين.

دلت الصور والرسوم الموجودة على جدران معابد قدماء المصريين وقبورهم على أن العمل التطوعي المتمثل في مساعدة الفقراء كان موجودا لديهم خاصة في حفلات الأسر الملكية ،وكان المواطنون العاديون يقدمون تبرعاتهم للمحتاجين ،فقد كانت المعابد هي التي تتلقى تلك المساعدات والتبرعات من محاصيل الأرض، ومنتجات المواشي، لتوزيعها على الفقراء بمعرفة الكهنة، فقد عرف القدماء المصريون الكثير من أعمال التطوع الاجتماعي في مجال البر والاحسان. [1]

ثانيا: الرومان والإغريق: كانت الحضارة اليونانية معاصرة لحضارة قدماء المصريين وقد كان اهتمام أغنياء اليونانيين القدماء موجها لرعاية أبناء السبل وتوفير الطعام والمأوى

[1]حبوسة أبو بكر ، **العمل الاجتماعي كمظهر من مظاخر التكافل الاجتماعي بالمجتمع الإسلامي** ،مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة ام البواقي ،عدد3،المجلد 07، 2020.

للغرباء، وتقديم المساعدات للمحتاجين، والغالب على هذه الحضارات قيام خزينة الدولة نفسها بالرعاية الاجتماعية لشعبها.

أما الرومان فقد انقسم مجتمعهم إلى أشراف وعامة ،أما الإشراف فقد كانوا يملكون كل شيء، والعامة أتباع للأشراف وليس لهم حقوق أو كيان، وقد. تطورت الأمور في تلك الحضارة بعد كفاح العامة الذي أدى إلى تحقيق المساواة بين الجماعتين، وفي هذه الحضارة أي الرومانية كان العمل الاجتماعي التطوعي يتمثل في طبقة النبلاء، يوزعون القمح على الفقراء عندما يشتد القحط. [1]

ثالثا: العمل التطوعي في الأديان السماوية:

عرفنا أن العمل التطوعي وجد منذ القدم، وقبل ظهور الأديان السماوية إلا أن لم يتخذ طريقا واضحا إلا عند نزول أول الشرائع السماوية، فقد دعت الأديان السماوية الثلاثة إلى العمل التطوعي في المجال الاجتماعي، ونستطيع أن ندلل على هذا من خلال استعراض لبعض ملامح الرعاية كما وجدت في الأديان السماوية:

. عند اليهودية

يعتبر العمل التطوعي لدى اليهود جزءا مهما من تقاليدهم وثقافتهم، يعتبرون العمل التطوعي فرصة لخدمة المجتمع ومساعدة الأخرين، وهو يعكس قيمهم الاجتماعية والإنسانية من خلال تقديم خدماتهم التطوعية في مجتمعاتهم يسعون لتحسين حياة الجميع والمساهمة في بناء مجتمع أفضل.

[1] عبد الله العلي النعيم: **العمل التطوعي والأمن**، الرياض ،27.25 سبتمبر 2000م، ص3

كثر من آيات العهد القديم تحدد نماذج لما نعرفه اليوم بالرعاية الاجتماعية والعمل التطوعي من خلاله وأصدق دليل على دلك الوصايا العشر التي نزلت على موسى عليه السلام والتي منها:

*طوبي للدي ينظر للمساكين في يوم الشر ينجيه الرب.

*افتح يدك لأخيك المسكين والفقير في أرضك.

*من يرح الفقير يقرض الرب وعن معروفه يجازيه.

*من الضروري تقديم يد العون والمساعدة للفقير والمسكين والمضطر لا ينهر الفقير ولا يحق المسك.[1]

ب) . عند النصرانية:

جاءت النصرانية في أصولها غير المحرفة مكملة للديانات اليهودية و استمرار في اتجاهاتها نحو الاحسان و رعاية المحتاجين، ف الدين المسيحي يشجع على التعاطف و العطاء و يعتبر العمل التطوعي لديهم وسيلة للتعبير عن محبتهم و رعايتهم للآخرين ،و في كثير من آيات العهد الجديد (الإنجيل) نجد الأصول الأولى للرعاية الاجتماعية، التي يعبر عنها في مواضع كثيرة بالصدقة يقبل الصوم و معها تقبل الصلاة من سألك أعطيه و من أراد أن يقرض منك فلا ترده الله سبحانه و تعالى يكافئ من يشبع الفقير كل أنواع الهيات مرغوب فيها ، و قد اهتمت النصرانية برعاية الأيتام و الارامل و أنشأت بيوت المحبة و الملاجئ و

[1] عديلة أمال: العمل التطوعي في ظل التغير الاجتماعي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علم الاجتماع، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2012.2011، ص91

في كل الأحوال هناك دور كبير للعمل التطوعي فالنصراني الموسر يعطي الكنيسة لعمل المشاريع الخيرية المختلفة.[1]

ج) . الدين الإسلامي:

يحتل العمل التطوعي مكانة كبيرة ويعتبر واجبا دينيا مهما لقوله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان "[2]

، فمهما تحدثنا عن مكانة العمل الخيري في الدين الإسلامي لا يمكننا أن نوفيه حقه لأن مثل هذه المواضيع ننعتها بأنها مواضيع سهلة ممتنعة نستطيع أن نتصور في ذهننا مكانة العمل الخيري في الإسلام لكنه يصعب علينا أن نعطيه حقه بالضبط لأن ديننا الحنيف مبني على دعائم أساسها الخير والرحمة، والتسامح، والتكافل، هذا إضافة إلى الصور الإعجاز القرآني وما بين سطور الآيات الكريمة فالقرآن الكريم دستور الأمة المحمدية والمنظم لحياتها الاجتماعية.

لقد دل الدين الإسلامي بكل نصوصه على مشروعية العمل التطوعي باعتباره من الأعمال الصالحة التي يتقرب بها الإنسان من ربه، ومن آخيه الإنسان، إذ لا يخرج عن نطاق البر والاحسان والأمر بالمعروف والتعاون بين الناس في سبيل الخير.[3]

اذ يقول عز وجل:

[1] عديلة أمال، مرجع سبق ذكره ، ص 92

[2] القران الكريم، سورة المائدة، الآية2.

[3] فيصل بوراس، واقع الاتصال في التنظيمات السياسية و دوره في خدمة العمل التطوعي من جهة نظر أعضاء المكاتب الولائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر غي علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2011،2012،ص112.

" ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم."[1]

"مثل الدين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والله وسع عليم."[2]

"وقل اعملوا فيسرى الله ورسوله والمؤمنين " [3]

أما سنة النبوية الشريفة حث الرسول صلى الله عليه وسلم: على التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع ومن الأحاديث الدالة على دلك قوله صلى الله عليه و سلم:

"ما أمن بي من بات شبعان وجازه إلى جنبه جائع وهو يعلم به"[4]

خير الناس أنفعهم للناس"[5]

المبحث الثاني: أشكال العمل التطوعي

تطورت العمل التطوعي عبر العصور ليصبح مرآة لتقدم المجتمعات، حيث تحول من جهود فردية منظمة إلى تنظيمات متعددة ومتنوعة تلي احتياجات المجتمع، ويمكن التميز بين شكلين أساسين من أشكال العمل التطوعي:

أولا: العمل التطوعي الفردي:

[1] سورة البقرة، الآية القرآن الكريم، 184

[2] القرأن الكريم ،سورة البقرة ،الآية261

[3] القران الكريم ،سورة التوبة ،الآية105

[4] محمد ناصر الالباني ،**صحيح الجامع الصغير**،المجلد 1،المكتب الإسلامي 1408،حديث صحيح تحت رقم 5505،983

[5] محمد ناصر الالباني ،نفس المرجع

وهو عمل أو سلوك اجتماعي يمارسه الفرد من تلقاء نفسه وبرغبة منه وإدارة ولا ينبغي منه أي مردود مادي، ويقوم على اعتبارات أخلاقية أو اجتماعية أو إنسانية أو دينية، في مجال محو الأمية، مثلا. فقد يقوم الفرد بتعليم مجموعة من الأفراد القراءة والكتابة ممن يعرفهم، أو يتبرع بالمال لجمعية تعني بتعليم الأميين. [1]

وهو يندرج ضمن الآية الكريمة قال الله تعالى:

" ومن تطوع خيرا فهو خيرا له.[2]

وهو أكثر تقدما من العمل التطوعي الفردي وأكثر تنظيما وأوسع تأثيرا في المجتمع، في الوطن العربي توجد مؤسسات متعددة وجمعيات أهلية تساهم في أعمال تطوعية كبيرة لخدمة المجتمع.[3]

ويتمثل ذلك قيام مؤسسات تطوعية خيرية متخصصة بتقديم خدمة محددة، أو تقديم خدمات تطوعية كبيرة لخدمة المجتمع، ويتمثل دلك بقيام مؤسسات تطوعية خيرية متخصصة بتقديم خدمة محددة، أو تقديم خدمات تطوعية متعددة الأشكال والأغراض، وهذا الشكل من العمل التطوعي هو الأكثر تطورا وتنظيما من العمل الفردي والأقدر على أحداث أكبر الأثر في التنمية، والاوسع تأثيرا في المجتمع. [4]

و في المجتمع المتقدمة مؤسسات كثيرة يحتل فيها العمل التطوعي أهمية كبيرة و تسهم جمعيات و مؤسسات أهلية و حكومية في تطوير المجتمع إد أن العمل المؤسسي يسهم في

[1] محمد هشام أبو القمبز، جدد شبابك بالتطوع، فليسطين . مدينة غزة،2006.2007،ص21.

[2] القران الكريم ، سورة البقرة ،الآية 148.

[3] المؤسسات التطوعية ودورها في تنمية وبناء الدولة نقلا عن الموقع http://ibnomaid.af.or–، 25افريل 2024، 14:15

[4] خليل نزيهة، **معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني دراسة ميدانية للجمعيات الخيرية بمدينة بسكرة**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر . بسكرة،2015.2016، ص55.

جمع الجهود و الطاقات الاجتماعية المبعثرة ، فقد لا يستطيع الفرد أن يقدم عملا محددا في سياق عمليات محو الأمية ، و لكنه يتبرع بالمال ، فيستطيع المؤسسات الاجتماعية المختلفة أن تجعل من الجهود المبعثرة متآزرة ذات أثر كبير و فعال إد أن العمل المؤسسي يسهم في جمع الجهود و الطاقات الاجتماعية المبعثرة ، فقد لا يستطيع الفرد أن يقدم عملا محددا في سياق عمليات محو الامية ، ولكنه يتبرع بالمال ، فيستطيع المؤسسات الاجتماعية المختلفة أن تجعل من الجهود المبعثرة متآزرة ذات أثر كبير و فعال إدا ما اجتمعت و تم التنسيق بينهما. [1]

المبحث الثالث :مجالات العمل التطوعي:

تتعدد ميادين العمل التطوعي بتعدد المجالات التي يمكن أن يعطيها العمل التطوعي في المجتمع ولعل أبرز هده الميادين:

1). **المجال الصحي:** من أهم النقاط المستهدفة في العمل التطوعي بالنسبة للمجال الصحي هو تقديم الرعاية الصحية، تقديم الإرشادات الصحية والنفسية.

2)**المجال التعليمي التربوي:** ويتضمن برامج مختلف تتمحور حول التعليم في الأساس كبرامج محو الأمية، وتنظيم اللقاءات ذات البعد التربوي، المؤتمرات التوعية.

3) . **المجال الدعوي:** ويتجسد بصفة عامة في نشر الإسلام والدعوة اليه.[2]

4). المجال الاجتماعي : ارتكز هذا المجال منذ البداية على فكرة الخير و الأعمال الخيرية ، و التي هي امتداد لما جاءت به مبادئ الديانة الإسلامية حول العمل الخيري و التطوعي ، وهي الآن من الأهداف الأولى التي يسعى إليها العاملين في هذه المؤسسات وهذا الميدان،

[1] نفس المرجع، ص56.

[2] –محمد هشام أبو القمبز جدد شبابك بالتطوع ،2006–2007نقلا عن الموقع،www.saaid.net ،24 افريل 2024 ،17:12.

و من هذه الأعمال في هذا المجال :مساعدة الفقراء و المحتاجين ،تلبية الحاجات الأساسية لهم كالمأكل ،و الملبس ،و الملبس ،و المشرب، و المسكن ،بالإضافة إلى تقديم الرعاية لكل من الأطفال ، و المسنين، و الأيتام ، إعادة تأهيل مدمني المخدرات، وكذا تقديم الارشاد الأسري.[1]

5). المجال البيئي: ويتضمن التطوع بكل ما من شأنه فقط البيئة من الأخطار التي قد تهددها، كالتطوع بغرس الأشجار وزيادة المساحات الخضراء، أو تنظيف المحيط، أو تقديم الإرشاد لمكافحة التصحر والتلوث ونحو دلك.

6). المجال الأمني: ودلك من خلال التطوع في المساهمة في حراسة البلاد داخليا وخارجيا وحماية المواطنين مما قد يزعزع استقرارهم، أو المرابطة على حدود البلاد، أو الإسهام في نشر الوعي الأمني بين أفراد المجتمع.[2]

المبحث الرابع:

أهمية العمل التطوعي:

تمثل الكتابات المتنوعة حول ماهية التطوع في أدبيات العلوم الإنسانية مرآة تعكس مدى أهمية العمل التطوع بالنسبة للفرد والمجتمع، حيث استقر في الفكر الإنساني أهمية التطوع كوسيلة فعالة للنهوض بالمجتمع والمشاركة في الجهود التي تبذل لتنمية وتقديمه، وكسبيل أمثل لمفهوم التكافل الاجتماعي، وعليه تنامت حركة إنشاء المؤسسات الخيرية التطوعية[3]

[1] سمية بوحاده، بحث تحت عنوان: **الاعلام الجديد وتنمية العمل التطوعي**، جامعة أدرار الجزائر، ص16

[2] بن حسي جميلة، **العمل التطوعي: مجالاته، أثاره، معوقاته**، جامعة أحمد داريه أدرار الجزائر، مجلة المداد، ص127

[3] سلمى كوندة، **المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، دراسة ميدانيةعلى عينة من الجمعيات الخيرية بولاية سطيف**، أطروحة دكتوراه الطور الثالث (ل م . د) في فرع علم الاجتماع، جامعة محمد لمين دباغين. سطيف،2019. 2020، ص62

ويأتي الحرص على توسيع دائرة عمل مؤسسات العمل التطوعي وتطوير اداتها وتفعيل أنشطتها ومشاريعها من منطلق أهمية العمل التطوعي التي تمثل فيما يلي:

1. يفعل المتغيرات العالمية والمجتمعية والزيادة السكانية لم تعد الحكومات وبخاصة في الدول المتقدمة قادرة بمفردها على تحقيق التنمية المستدامة أو تقديم كافة المساعدات والاحتياجات وعليه تبرز أهمية مشاركة المتطوعين لمساندة الإنفاق الحكومة من جانب توفير الجهود الحكومية للمسؤوليات الكبرى من جانب آخر.

2. إ ن التطوع يؤثر في النسق ألقيه لدى الفرد واحد المؤثرات دالة على مستوى نضج الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن.

3. يمثل التطوع تغيرا صادق عن قدرة الأفراد على التعاون والتشارك خارج اطر الارتباطات التقليدية، ويعتبر بولاء الفرد من الوحدات الاجتماعية الضيفة كالعائلة والعشرة والقبيلة والطائفة الدينية إلى دائرة أوسع من الانتماء للبيئة الاجتماعية، تنتصر فيها فكرة الإدارة الجماعية الهادفة لخير المجموع ومن ثم الارتقاء بتنميته.

4 . وجود نقص في المهنيين مما يستدعي استكمال هذا النقص بالمتطوعين المدربين.

5. أن التطوع يعبئ الطاقات البشرية والمادية ويوجهها ويحولها إلى عمل مثمر.

6. تحويل الطاقات الخاملة أو العاجلة إلى طاقات قادرة عاملة ومنتجة.

7. تعزيز انتماء ومشاركة السباب في مجتمعهم.[1]

[1] كردي: مفهوم العمل التطوعي أهميته وأهدافه: نقلا على الرابط –

H tt p:// ahmedkordy. Btogspot .com. 09ماي 2024، على الساعة 22:02

8. تنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.

9. يوفر للشباب فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشاكل بجهدهم الشخصي.

10. يتيح للشباب فرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع.

وتكمن أهمية العمل التطوعي في كونه يجسد ثلاث وظائف رئيسية في المجتمع:

1. تكميل العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة وتوسيعها.

2. توفير خدمات جديدة ربما تصعب على الدوائر الحكومية تقديمها، ودلك لأن المؤسسات التطوعية تتسم بالسهولة والسير في خدماتها.

3. تأدية خدمات لا تقوم بها الدول .[1]

المبحث الخامس:

أهداف العمل التطوعي:

يمكن النظر إلى أهداف التطوع من خلال ثلاثة محاور أساسية تتمثل في:

أ) . أهداف تتعلق بالمجتمع المحلي:

*المساهمة في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية، وذلك بتقديم حلول لها من خلال تلبية بعض احتياجات المجتمع وهذا ما يعكس على تماسكه وتكامله.

[1] د/ دعاء محمد أحمد دسوقي: **تفعيل العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات المصرية على ضوء بعض الخبرات الأجنبية**، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد التاسع والعشرون، عدد يناير 2023، ص271

- ✓ تعريف أفراد المجتمع بالظروف الواقعية التي يعيشها مجتمعهم، مما يؤدي إلى الفهم المشترك والتشخيص الدقيق للأولويات التي يجب مواجهتها.
- ✓ توعية أفراد المجتمع بالظروف السيئة التي يعشها بعض الفئات، وبالتالي تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية واتجاهها.[1]

ب) . أهداف تتعلق بالهيئات الاجتماعية:

- ✓ يساهم التطوع في تغطية النقص أو القصور الذي يمكن أن تعاني منه المؤسسات الحكومية سواء من نواحي مالية أو القوة البشرية لإشباع حاجات المواطنين.
- ✓ مواجهة العجز المسجل في عدد الموظفين.
- ✓ المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة وعلى رأسها خدمة المجتمع.
- ✓ العمل على استغلال مختلف الطاقات التي يملكها الأفراد.
- ✓ تنمية روح المبادرة والمشاركة لدى الأفراد.[2]

ج) . **أهداف تتعلق بالمتطوعين:**

*توجيه طاقات المتطوع إلى أعمال تعود على مجتمعه بالفائدة، وتساعده على اكتساب خبرات اجتماعية تمكنه من تحقيق التكامل في شخصيته وإدارة حياته بشكل أفضل .[3]

*اكتشاف القدرات القيادية والتنفيذية وتطويرها وتوظيفها في القيام بدور إيجابي في المجتمع من خلال التفاعل والتواصل مع الاخرين.

[1] أ. عمار نوى: التطوعية في المجتمع المدني، مجلة الأدب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس . سطيف . الجزائر، العدد 09 ص433.

[2] سالم يعقوب وآخرون: **الاتصال الجمعوي وعلاقته بالعمل التطوعي في ظل جائحة كورونا**، مجلة قبس للدراسات الإنسانية

[3] أ عمار نوى مرجع سبق ذكره، ص434

*إشباع حاجات المتطوع المختلفة بطريقة مشروعة، من خلال النجاح في القيام بعمل داخل مؤسسة تلقي تقديرا من المجتمع وهذا ما يعزز من احساسه بالمسؤولية الاجتماعية. [1]

المبحث السادس:

عوامل نجاح ومعوقات العمل التطوعي:

2. معوقات العمل التطوعي:

تعددت التحديات التي تفق حجر عثرة أمام قيام العمل التطوعي وتنوعت وتشبعت، إلا أنه يمكن إجمالها في الآتي:

أ) . معوقات خاصة بالمتطوع:

*تدني المعوقات الاقتصادية للأفراد.

* ضعف ثقة المتطوعين في الجمعيات والمؤسسات الخيرية تجعلهم يعرضون عن التطوع.

*السعي وراء لقمة العيش نتيجة ضعف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

*استغلال بعض الأفراد للخدمات التي تقدمها الجمعيات مع عدم استحقاقهم لها.

*غياب الفهم الصحيح لمعنى التطوع ولقيمته الاجتماعية لدى المتطوعين.[2]

ب) . معوقات خاصة بالهيئات التطوعية:

[1] ديون الابن . جهود العمل التطوعي . الدار الدولية للاستثمارات الثقافية . مصر . ط1 .2001 . ص 116.

[2] زينب مقدم : **العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي لدى فئة المتطوعي**ن، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث (ل م د) في العلوم الاجتماعية . جامعة أحمد دراية أدرار . الجزائر 2020.2019 . ص83.[2]

- ✓ عدم التجانس بين الفريق العامل في المؤسسة وبين المتطوعين.
- ✓ أن يكون هناك عدم وتوضيح لدور المتطوع واختصاصاته من قبل المؤسسة التطوعية التي يعمل بها.
- ✓ اتباع المؤسسة التطوعية لنوع من الجزاءات المبالغ فيها داخل المؤسسة ضد المتطوعين من دون داع.
- ✓ قلة الجهود المبذولة لتنشيط الحركة التطوعية والدعوة إليها من جانت المؤسسات نفسيها.
- ✓ غياب الهيئات اللازمة لتدريب المتطوعين، وغياب التشجيع على التطوع في المجتمع.[1]

ج) . معوقات خاصة بالمجتمع:

- ✓ ضعف الوعي العام لدى المواطنين بقيمة التطوع المنظم، وأهمية توافر ما يعرف باسم ثقافة التطوع والتي تتواجد في مناخ مجتمعي عام يشجع على المشاركة، من خلال الاعلام والاسرة والمدرسة والجامعة.
- ✓ عمد الإحساس بالانتماء للمجتمع لدى العديد من الأفراد.
- ✓ عدم وجود أجهزة متخصصة للتشجيع على التطوع أو تنظميه في المجتمع.
- ✓ التشاؤم في إمكانية تغيير البيئة مما يقلل من رغبة سكان المجتمع في التطوع.
- ✓ انخفاض مستوى الوعي لدى أهالي المجتمع وانتشار اتجاهات السلبية والاتكالية، والنظر إلى برامج الرعاية الاجتماعية على أنها مهمة الحكومة وليست حركة ديمقراطية.[1]

[1] محمد هشام أبو القمبز: **جدد شبابك بالتطوع**، فليسطين . مدينة غزة، 2006.2007 ،ص30

2. عوامل نجاح العمل التطوعي:

يعتمد العمل الاجتماعي التطوعي على عدة عوامل لنجاحه ومن أهمها الموارد البشرية فكلما كان المورد البشري وبالأخص السباب متحمسا للقضايا الاجتماعية ومدركا للعمل الاجتماعي ومدركا لأهميته وفوائده للفرد والمجتمع مشاركا في هذا العمل الاجتماعي التطوعي يمثل فضاء رجا يمارس فيه أفراد المجتمع لاسيما الشباب ولاءهم وانتمائهم لمجتمعاتهم وكما يمثل مجالات مهمة للصقل مهارات الأفراد وبناء قدراتهم .[2]

وتبرز أهم عوامل نجاح العمل التطوعي:

1. الرغبة الصادقة من المتطوع عند قيامه بالعمل التطوعي.
2. الاحترام والتقدير المتبادل بين المتطوعين والهيئات والجمعيات الخيرية.
3. إدراك المتطوع لأهمية التدريب وأثره في اكتساب الخبرات والمهارات.
4. تكريم المتطوعين وتقديم الشكر والتقدير لمن قدم خدمات تطوعية مهما كان حجمها.
5. الدور الإعلامي الذي يوضح أعمال وجهود المتطوعين وآثار تلك الأعمال والجهود.

وهذا من ناحية المتطوعين في المؤسسات، أما من ناحية التنظيمية والإدارية فيمكن إجمال عناصر مقومات العمل التطوعي فيما يلي:

- ✓ اعتماد أساليب البحث العلمي في معالجة المشكلات .
- ✓ تمثل الأهداف أي وضوح أهداف المؤسسة التطوعية.
- ✓ تحديد الحاجات.
- ✓ التخطيط الجيد للعمل وحتى تبتعد المؤسسة عن العشوائية والتضارب.

---

[1] خليل نزيهة: **معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني**، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في: علم اجتماع، تخصص علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر. بسكرة .2015. 2016 ،ص102، 103

[2] أحمد إبراهيم، **العمل التطوعي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2015. 1436، ص 47، 48[2]

- ✓ توفر عناصر كافية أي الموارد والإمكانيات.
- ✓ التخلي بالقيم الديمقراطية والتنفيذ والمشاركة والتقويم.
- ✓ التركيز على العمل الميداني والابتعاد عن النظير المثالي.
- ✓ منح العاملين المتطوعين الثقة والتفويض والابتعاد عن مركزية القرار.
- ✓ المزيد من المرونة في وضع البدائل والاحتمالات.
- ✓ اشراك المزيد من الفئات المستهدفة في وضع الخطط ومختلف مراحلها ضمانا لاستمرارها .[1]

[1] الزبر عروس، الحركة الجمهورية في الجزائر الواقع و الأفاق، المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية و الثقافية، دفاتر المركز، وهران، الجزائر ،2015،ص29

الشكل 2: يمثل فوائد العمل التطوعي.[1]

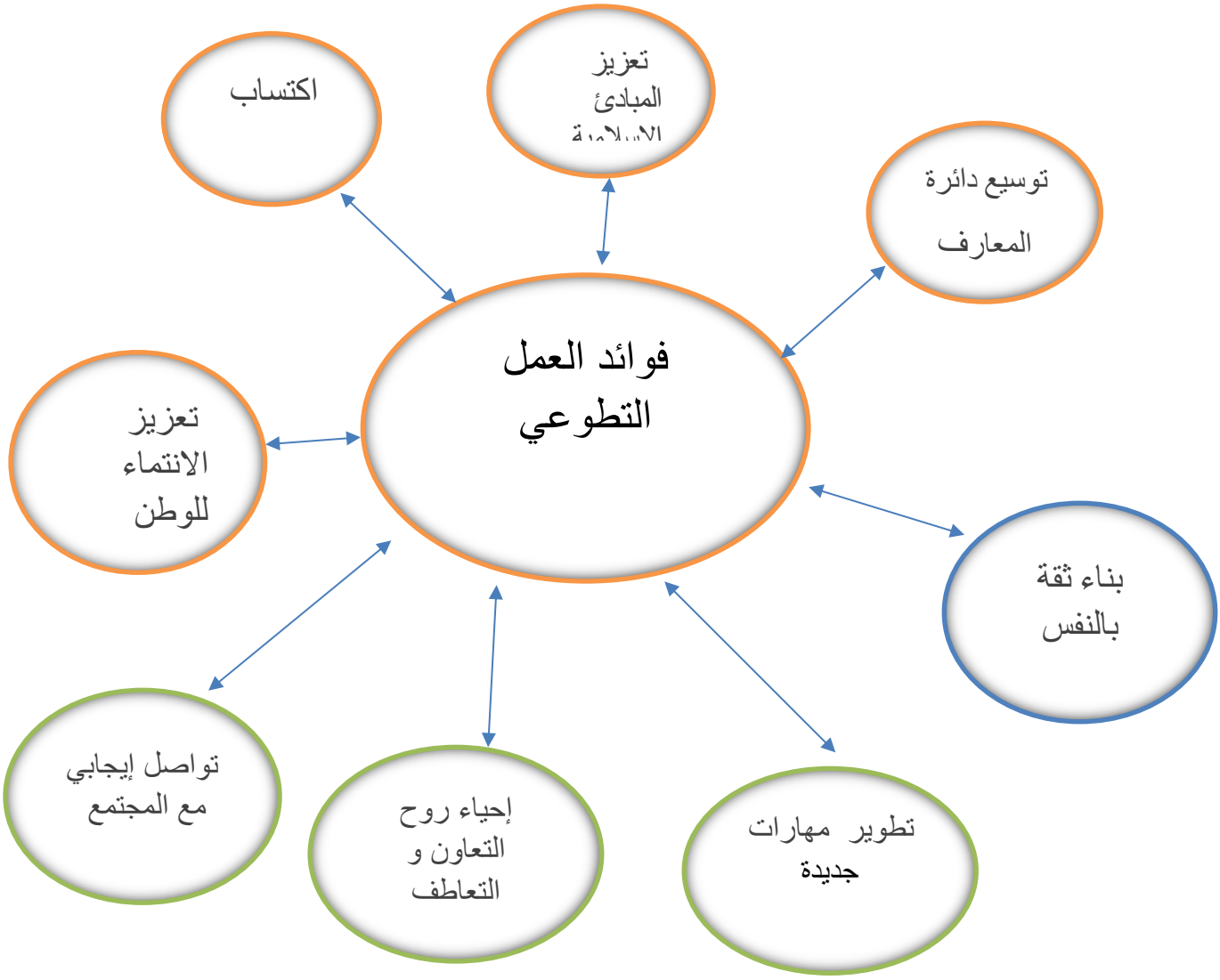

[1] من تصميم الطالبتين .

خلاصة:

التطوع هي اللغة التي تتحدث بها القلوب وتفهم العقول، فالعمل التطوعي هو نافذة ننظر من خلالها إلى عالم الإنسانية، حيث تتلاقى القلوب وتتبادل العطاءات، إنها فرصة لنعبر عن إحساسنا بالمسؤولية الاجتماعية ولنبني جسورا من التواصل والتعاون بين الناس، فالأعمال التطوعية ليست فقط تقديم للمساعدة بل هو تعبير للروح الإنسانية النبيلة التي تجمعنا، لقول النبي صلى الله عليه وسلم:" ظل المرء المؤمن يوم القيامة من صدقته". وهذا دليل على أهمية الأعمال الخيرية وأنها نجاة للمؤمن يوم القيامة.

لقوله تعالى في سورة البقرة:" وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله بما تعلمون بصير." سورة البقرة الآية 110.

الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي

نتائج الدراسة والاقتراحات

خاتمة

الملاحق

تمهيد:

يعتبر الاطار التطبيقي في البحث العلمي جزءا حيويا و مؤثرا، حيث يركز على اختيار وتطبيق النظريات و المفاهيم في سياقات واقعية، ويمكن تلخيص أهميته في النقاط التالية:

تحويل النظريات الى تطبيقات علمية، حل المشكلات الواقعية، تحسين كفاءة البحث .

التعريف بالمؤسسة:

جامعة مولود معمري، المعروفة أيضا بجامعة تيزي وز ، وهي مؤسسة تعليمية تقع في ولاية تيزي وزو في منطقة القبائل بالجزائر ،تأسست سنة 1977، وتتميز بتقديم تعليم عالي الجودة في مختلف التخصصات الأكاديمية ،وتضم عدة كليات و معاهد تقدم تعليما متميزا في مختلف التخصصات مثل الهندسة و الطب ، العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الطبيعية و التكنولوجية و غيرها من التخصصات .

الهيكل التنظيمي لجامعة تامدة

2-الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية: [1]

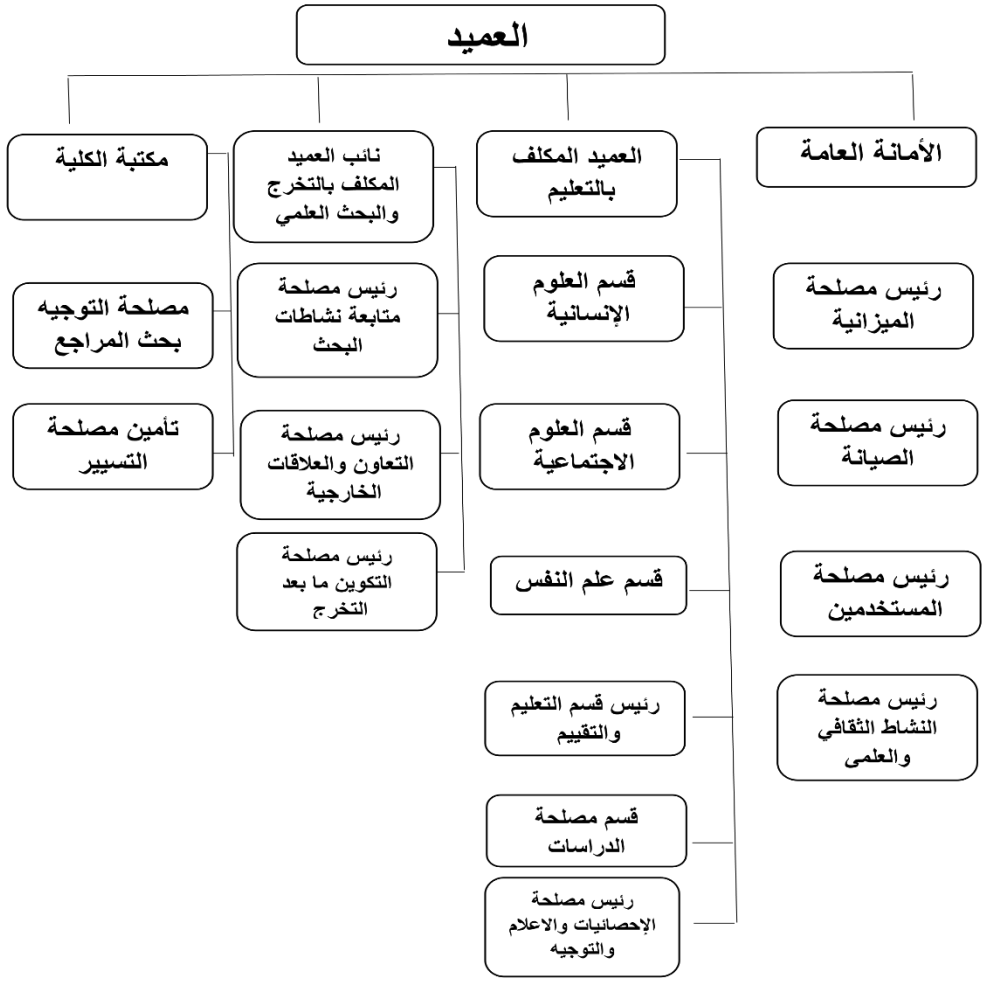

[1] مقابلة مع السيد ،**حشلاف يونس**،نفس المرجع السابق.

المحور الأول :البيانات الشخصية

جدول رقم (01) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكر	83	%68,0
انثى	39	%32,0
المجموع	122	%100,0

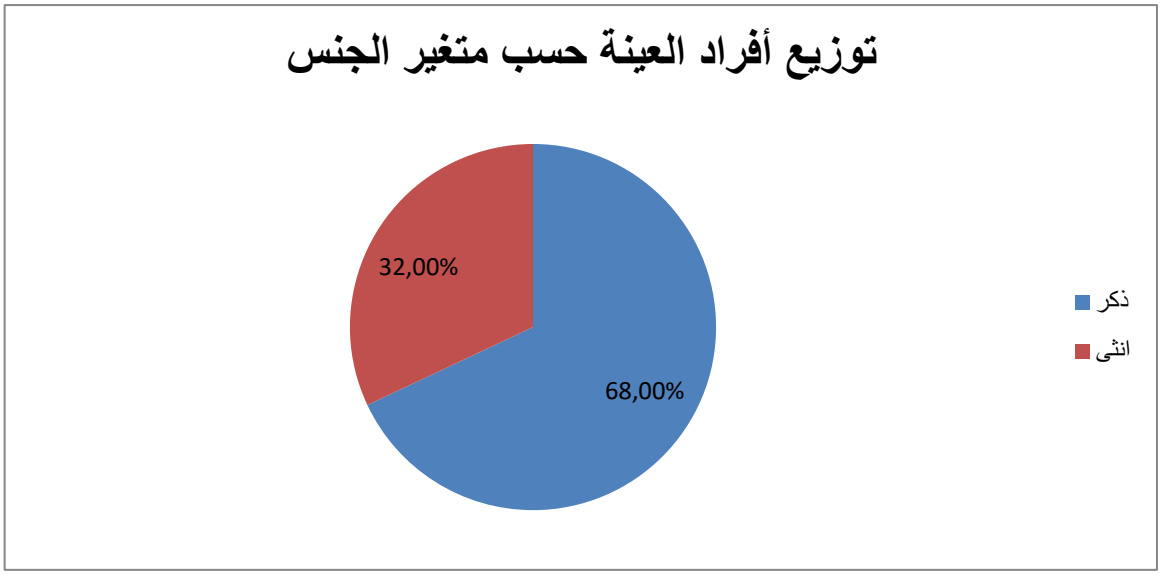

يظهر الجدول رقم (01) والشكل التالي توزيع أفراد العينة وفقًا لمتغير الجنس، حيث يتكون مجموع العينة من 122 طالبا جامعيا ويتضح من البيانات أن عدد الذكور بلغ 83 طالبا، مما يشكل نسبة 68.0% من إجمالي العينة، في حين بلغ عدد الإناث 39 طالبة بنسبة 32.0%.

تعكس هذه الأرقام تفاوتًا واضحًا في تمثيل الجنسين داخل العينة، مما قد يشير إلى اختلافات في مستوى التحفيز أو المشاركة في الأعمال التطوعية بين الذكور والإناث.

يمكن تفسير هذا التفاوت بعدة طرق، قد يدل الارتفاع النسبي لمشاركة الذكور على أن وسائل الاتصال الجمعوي الحالية أكثر فعالية في الوصول والتأثير على الطلاب الذكور مقارنة بالإناث، كما قد تعكس هذه النسبة وجود عوامل اجتماعية أو ثقافية تؤثر على استعداد أو قدرة الطالبات الجامعيات للمشاركة في الأنشطة التطوعية، مثل التزامات أسرية أو اجتماعية إضافية.

بالإضافة إلى ذلك، قد يشير هذا التوزيع إلى الحاجة لتطوير استراتيجيات اتصال جمعوي أكثر شمولية وتأثيرًا تستهدف تعزيز مشاركة الطالبات في الأعمال التطوعية. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات تصميم رسائل وبرامج تتناسب مع اهتمامات واحتياجات الإناث، وتوفير بيئات تطوعية آمنة ومشجعة تعزز انخراطهن ، بالتالي تسلط هذه النتائج الضوء على أهمية مراعاة الفروق بين الجنسين عند تصميم وتنفيذ مبادرات الاتصال الجمعوي بهدف تعزيز المشاركة التطوعية بين جميع فئات الطلاب الجامعيين.

جدول رقم (02) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الفئات	التكرار	النسبة %
من 18 الى 22 سنة	42	%34,4
من 23 الى 27 سنة	72	59,0%
من 28 الى 32 سنة	6	%4,9
من 32 سنة فأكثر	2	%1,6
المجموع	122	%100

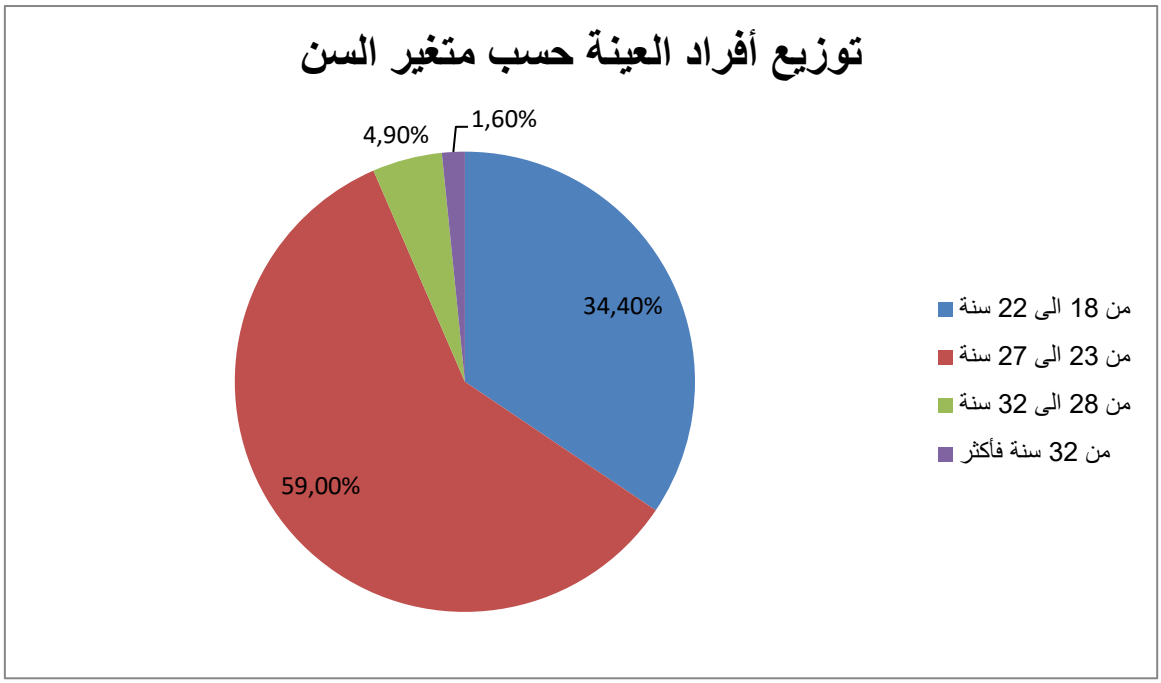

يوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، حيث يتكون مجموع العينة من 122 فردًا. تشير البيانات إلى أن الفئة العمرية من **23إلى 27 سنة** تشكل النسبة الأكبر في العينة، إذ تضم 72 فردًا، ما يمثل **59.0%**من الإجمالي. هذه النسبة الكبيرة قد تعكس أن الأفراد في هذا العمر يتمتعون بالنشاط والحماس، مما يزيد من احتمال مشاركتهم في الأعمال التطوعية، خاصةً مع تعرضهم لبرامج الاتصال الجمعوي والمبادرات المجتمعية.

تأتي الفئة العمرية من **18إلى 22 سنة** في المرتبة الثانية، حيث تشمل 42 فردًا، ما يمثل **34.4%**من العينة. غالبًا ما تضم هذه الفئة الطلاب في سنواتهم الجامعية الأولى، الذين قد يبدأون في الاهتمام بالمشاركة في الأنشطة التطوعية نتيجة للتأثيرات الإيجابية للبيئة الجامعية وبرامج تشجيع السلوك التطوعي.

أما الفئتان العمريتان من **28إلى 32 سنة** و **32سنة فأكثر**، فتشكلان نسبًا ضئيلة، حيث تضم الأولى 6 أفراد بنسبة **4.9%**، والثانية فردين بنسبة **1.6%**. يشير هذا التوزيع

إلى أن الأفراد الأكبر سنًا قد يكونون أقل اهتمامًا أو غير متاحين للمشاركة في الأنشطة التطوعية، ربما بسبب انشغالاتهم بالعمل أو التزاماتهم الأسرية.

تشير هذه النتائج إلى أن المرحلة العمرية تلعب دورًا مهمًا في تحديد مدى تحفيز الطلاب الجامعيين للمشاركة في الأعمال التطوعية، الفئات العمرية الأصغر تكون أكثر انخراطًا في هذه الأنشطة، وهو ما يستدعي من القائمين على برامج الاتصال الجمعوي تصميم استراتيجيات تستهدف كل فئة عمرية بشكل يتناسب مع احتياجاتها واهتماماتها. من المهم أيضًا تطوير برامج محددة للفئات العمرية الأكبر لجذبهم وزيادة مشاركتهم في الأنشطة التطوعية

جدول رقم (03) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

الفئات	التكرار	النسبة
ليسانس	50	%41,0
ماستر	70	%57،3
دكتورا	2	%1،6
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (03) والشكل التالي توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي. يتكون مجموع العينة من 122 طالبا، 72 طالبا يحملون شهادة "ماستر"، ما يمثل 59.0%،بينما 50 طالبا منهم يحملون شهادة "ليسانس"، ما يمثل 41.0% من إجمالي العينة.

يتبين من هذه النتائج أن حملة شهادة الماستر يشكلون النسبة الأكبر من العينة، بنسبة 59.0%، هذا التوزيع قد يعكس اهتمامًا أكبر من جانب طلاب الماستر بالمشاركة في الدراسة، حيث قد يكون لديهم وعي أكبر بأهمية الاتصال الجمعوي ودوره في تحفيز

المشاركة في الأنشطة التطوعية. قد يكون طلاب الماستر أيضًا أكثر انخراطًا في الحياة الجامعية، مما يجعلهم أكثر استعدادًا للمشاركة في مثل هذه الدراسات.

في المقابل، يمثل حملة شهادة الليسانس 41.0% من العينة، وهي نسبة كبيرة تعكس اهتمامًا ملموسًا من قِبل طلاب الليسانس أيضًا بالمشاركة في الأنشطة التطوعية، حتى لو كان بدرجة أقل من طلاب الماستر.

تشير هذه النتائج إلى أن المستوى التعليمي للطلاب يلعب دورًا في تحديد مدى مشاركتهم في الأنشطة التطوعية. طلاب الماستر، نظرًا لكونهم في مراحل تعليمية متقدمة، قد يكونون أكثر وعيًا وإدراكًا لأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية. من ناحية أخرى، يظهر طلاب الليسانس اهتمامًا كبيرًا أيضًا، مما يشير إلى أن وسائل الاتصال الجمعوي قد تكون فعّالة في تحفيزهم على المشاركة.

في سياق الدراسة التي تتناول دور الاتصال الجمعوي في تحفيز الطلاب الجامعيين للمشاركة في الأعمال التطوعية، تبرز أهمية تصميم استراتيجيات اتصال تستهدف الفئات التعليمية المختلفة بشكل يتناسب مع احتياجاتهم. يمكن أن تتضمن هذه الاستراتيجيات برامج توعية وتدريب مخصصة لطلاب الليسانس لتعزيز مشاركتهم في الأنشطة التطوعية، مع الاستمرار في دعم وتشجيع طلاب الماستر لمواصلة مساهماتهم الفعّالة.

جدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي

الفئات	التكرار	النسبة
جيد	27	%22,1
متوسط	93	76,2%
ضعيف	2	%01,6
المجموع	122	%100

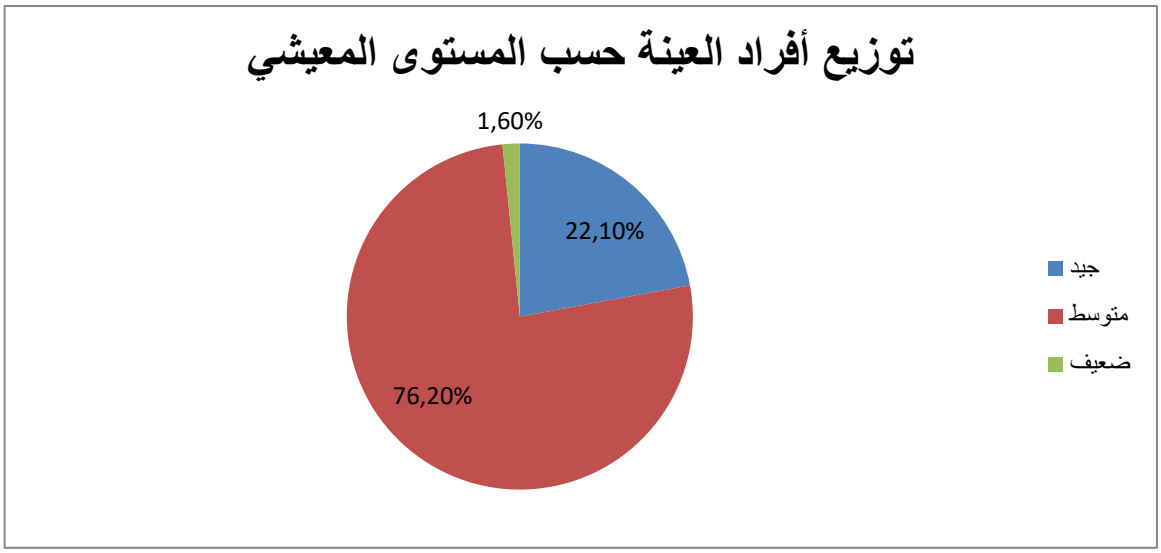

يوضح الجدول رقم (04) والشكل التالي توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي بين الطلاب الجامعيين. بناءً على عينة مكونة من 122 طالبًا، يتبين أن 93 طالبًا، ما يمثل 76.2% من العينة، ينتمون إلى فئة المستوى المعيشي المتوسط، مما يشير إلى أن معظم الطلاب يعيشون بمستوى معيشي يمكنهم من تلبية احتياجاتهم الأساسية لكنه قد يحد من قدرتهم على تخصيص موارد إضافية للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتطوعية.

أما 27 طالبًا، ما يمثل 22.1% من العينة، فيتمتعون بمستوى معيشي جيد، وهذا المستوى المعيشي قد يتيح لهم موارد مالية كافية، مما يعزز قدرتهم على المشاركة في الأنشطة التطوعية بفضل توفر الوقت والموارد.

أخيرًا، يشمل المستوى المعيشي الضعيف طالبين فقط، ما يمثل 1.6% من العينة. هؤلاء الطلاب قد يواجهون تحديات مالية كبيرة تؤثر بشكل مباشر على قدرتهم على المشاركة في الأنشطة التي تتطلب موارد مالية أو وقتًا إضافيًا.

تشير النتائج إلى أن معظم الطلاب الجامعيين ينتمون إلى فئة المستوى المعيشي المتوسط، وهو التوزيع الأكثر شيوعًا في العينة ، الطلاب الذين يعيشون في مستوى معيشي متوسط يمكنهم تلبية احتياجاتهم الأساسية ولكن قد يواجهون صعوبة في تخصيص موارد

إضافية للأنشطة التطوعية ، في حين أن الطلاب الذين يعيشون في مستوى معيشي جيد قد يكون لديهم فرصة أكبر للمشاركة في الأنشطة التطوعية بفضل استقرارهم الاقتصادي ، من ناحية أخرى، الطلاب الذين يعيشون في ظروف مالية صعبة قد يكونون أقل قدرة على المشاركة بسبب الأولويات المالية الأساسية.

تشير هذه النتائج إلى أن المستوى المعيشي للطلاب يؤثر على مدى مشاركتهم في الأنشطة التطوعية. لذا، من الضروري أن تأخذ المؤسسات التعليمية والجمعيات الخيرية هذه الفروقات بعين الاعتبار عند تصميم برامج تطوعية، وأن توفر الدعم والموارد المناسبة للطلاب ذوي المستوى المعيشي الأقل ،هذا يمكن أن يسهم في زيادة مشاركتهم في الأنشطة التطوعية ويعزز من تأثيرها الإيجابي على المجتمع.

جدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير مقر السكن

الفئات	التكرار	النسبة
الولاية	101	%82,8
خارج الولاية	21	17,2%
المجموع	122	%100,0

يوضح الجدول رقم (05) والشكل التالي توزيع أفراد العينة حسب مقر السكن بين الطلاب الجامعيين، وفقًا لنتائج الاستطلاع الذي شمل 122 طالبًا، يشير التوزيع إلى أن 101 طالبًا، ما يمثل 82.8% من العينة، يقيمون داخل الولاية التي تقع فيها الجامعة. تعكس هذه النسبة الكبيرة أن معظم الطلاب يعيشون في نفس المنطقة الجغرافية التي تحتضن الجامعة، مما قد يسهل عليهم المشاركة في الأنشطة والفعاليات المحلية.

في المقابل، يعيش 21 طالبًا، ما يمثل 17.2% من العينة، خارج الولاية. تعكس هذه النسبة الأقلية من الطلاب الذين يقيمون في أماكن بعيدة عن الجامعة، مما قد يمثل تحديًا إضافيًا لهم في المشاركة المنتظمة في الأنشطة الجامعية أو التطوعية.

تشير النتائج إلى أن الأغلبية الكبرى من الطلاب يقيمون داخل نفس الولاية، مما يعزز من قدرتهم على التفاعل والمشاركة في الأنشطة التي تنظمها الجامعة بشكل أكثر سهولة. من ناحية أخرى، يمكن أن تكون مسافة الإقامة للطلاب خارج الولاية عقبة إضافية قد تؤثر على قدرتهم على الانخراط بانتظام في الأنشطة التطوعية.

توضح هذه النتائج التوزيع الجغرافي للطلاب وتأثيره على مشاركتهم. يمكن أن تساعد هذه المعلومات في تصميم برامج وأنشطة تأخذ في اعتبارها التحديات الخاصة بالطلاب المقيمين خارج الولاية، مما يساهم في تحقيق شمولية أكبر وتحفيز المشاركة الفعالة بين جميع الطلاب.

المحور الثاني: الاتصال الجمعوي

جدول رقم (06): يمثل مفهوم الاتصال الجمعوي لدى الطلاب الجامعيين

الفئات	التكرار	النسبة %
-التواصل والتفاعل الإيجابي مع المجتمع	52	%42,6
-المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية	14	11,5%
-دعم العمل الجماعي والمشاركة في الأنشطة التطوعية	24	%19,7
-المساهمة في تحقيق الاهداف المشتركة وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين	32	26,2%
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (06) مفهوم الاتصال الجمعوي لدى الطلاب الجامعيين. من بين 122 طالبا في العينة، يرى 42.6% أن الاتصال الجمعوي يعني "التواصل والتفاعل الإيجابي مع المجتمع". هذا يشير إلى أن معظم الطلاب يربطون الاتصال الجمعوي بالتفاعل الفعّال مع المجتمع وتعزيز العلاقات الإيجابية.

تأتي في المرتبة الثانية فكرة "المساهمة في تحقيق الأهداف المشتركة وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين"، التي يراها 26.2% من الطلاب، هذا يعكس اهتمامًا كبيرًا بالجانب التعاوني للاتصال الجمعوي ودوره في تعزيز التعاون بين الأفراد وتحقيق الأهداف المشتركة.

أما 19.7% من الطلاب فيربطون الاتصال الجمعوي بـ"دعم العمل الجماعي والمشاركة في الأنشطة التطوعية"، مما يبرز أهمية العمل الجماعي والمشاركة في الأنشطة المجتمعية كجزء من مفهوم الاتصال الجمعوي.

في المقابل، يرى 11.5% من الطلاب أن الاتصال الجمعوي يتجلى في "المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية" و هذه النسبة الأقل تعكس أن بعض الطلاب يرون الاتصال الجمعوي مرتبطًا بشكل أقل بالأنشطة الاجتماعية والثقافية مقارنة بالآراء الأخرى.

تظهر النتائج أن الطلاب يركزون بشكل أساسي على الجوانب التي تتعلق بالتفاعل المجتمعي والتعاون، ويعكس ذلك أهمية التواصل الإيجابي وبناء علاقات قوية ضمن المجتمع. يعتبر فهم الطلاب لأهمية تحقيق الأهداف المشتركة وتعزيز العمل الجماعي جزءا مهما من اتصالهم الجمعوي.

يمكن استخدام هذه النتائج لتوجيه تطوير برامج الاتصال الجمعوي في الجامعات بحيث تتماشى مع هذه التصورات. من الضروري التركيز على تعزيز التفاعل المجتمعي وتوفير فرص للعمل الجماعي والمشاركة التطوعية، بالإضافة إلى دعم الأنشطة الاجتماعية

والثقافية، بما يتماشى مع اهتمامات الطلاب وتعزيز مشاركتهم الفعّالة في الحياة الجامعية والمجتمعية.

جدول رقم 07 : يوضح ان كان للطلاب الجامعيين تجربة شخصية تفاعلوا من خلالها مع الاتصال الجمعوي سوى داخل الجامعة او خارج الجامعة

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	30	%24,6
لا	92	%75,4
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (07) توزيع إجابات الطلاب الجامعيين حول تجربتهم الشخصية مع الاتصال الجمعوي، سواء داخل الجامعة أو خارجها. بناءً على عينة مكونة من 122 طالبًا، تبين أن 92 طالبًا، ما يمثل 75.4% من الإجمالي، أجابوا بلا، مما يشير إلى أن معظم الطلاب لم يتفاعلوا مع مفاهيم الاتصال الجمعوي.

في المقابل، أجاب 30 طالبًا، ما يمثل 24.6% من العينة، بنعم، مما يعني أن جزءًا صغيرًا من العينة قد تفاعل بالفعل مع الاتصال الجمعوي من خلال الأنشطة الجامعية أو المجتمعية خارج الجامع

تشير هذه النتائج إلى أن هناك فرصة كبيرة لتحسين وتوسيع نطاق الاتصال الجمعوي بين الطلاب الجامعيين. يمكن أن يكون من المفيد تطوير برامج ومبادرات تسهم في زيادة الوعي بالاتصال الجمعوي وتوفير تجارب عملية للطلاب، يتطلب ذلك إنشاء فرص أكثر للتفاعل مع الأنشطة المجتمعية والجامعية وتعزيز أهمية الاتصال الجمعوي كوسيلة للتفاعل الإيجابي وبناء علاقات مجتمعية قوية.

إن زيادة التجارب الشخصية للطلاب في هذا المجال قد تسهم في تحسين مشاركتهم وتفاعلهم مع الأنشطة التطوعية والمجتمعية، مما يعزز من تأثير الاتصال الجمعوي في حياتهم الأكاديمية والشخصية

جدول رقم 08 : يمثل مدى اعتقاد الطلبة الجامعيين أن الاتصال الجمعوي يمكن أن يكون محفزا لهم للمشاركة في الأعمال التطوعية ؟

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	118	%96,7
لا	4	%3,3
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (08) مدى اعتقاد الطلاب الجامعيين في فعالية الاتصال الجمعوي كحافز للمشاركة في الأعمال التطوعية، وفقًا للنتائج التي شملت 122 طالبًا يعتقد 118 طالبًا ما يمثل 96.7% من العينة أن الاتصال الجمعوي يمكن أن يكون محفزًا لهم للمشاركة في الأعمال التطوعية، في المقابل يعتقد 4 طلاب فقط ما يمثل 3.3%، أن الاتصال الجمعوي لا يمكن أن يكون محفزًا.

تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب بنسبة 96.7% تعتقد أن الاتصال الجمعوي يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على تحفيزهم للمشاركة في الأعمال التطوعية. هذه النسبة الكبيرة تعكس إدراكًا واسعًا لدور الاتصال الجمعوي في تعزيز المشاركة التطوعية، مما يدل على أن الطلاب يرون في الاتصال الفعّال مع المجتمع والجهات المعنية أداة تشجيعية قوية للانخراط في الأنشطة التي تخدم الصالح العام.

من جهة أخرى فإن النسبة الصغيرة من الطلاب 3.3% الذين لا يرون تأثيرًا تحفيزيًا للاتصال الجمعوي، قد تعكس نقصًا في الوعي أو التجربة الشخصية الإيجابية مع الاتصال الجمعوي.

تشير هذه النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين لديهم قناعة قوية بأن الاتصال الجمعوي يمكن أن يلعب دورا هاما في تحفيزهم للمشاركة في الأعمال التطوعية ، من الضروري الاستفادة من هذا الإدراك من خلال تطوير برامج اتصال جمعوي فعالة تعزز الوعي وتوفر الفرص المناسبة للطلاب للمشاركة في الأنشطة التطوعية. تشمل هذه البرامج تنظيم ورش عمل، فعاليات توعوية، وإنشاء قنوات تواصل فعالة بين الطلاب والمؤسسات المجتمعية.

كما تسهم نتائج هذا الجدول في التأكيد على أهمية التركيز على استراتيجيات الاتصال الجمعوي كأداة تحفيزية، مما يعزز من تأثير هذه الأنشطة على المجتمع والطلاب على حد سواء.

جدول رقم 09: يمثل ان كان الاتصال الجمعوي يساهم في تطوير المهارات الشخصية للطلبة الجامعيين

الفئات	التكرار	النسبة%
نعم	118	%96,7
لا	4	%3,3
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (09) ما إذا كان الطلاب الجامعيون يعتقدون أن الاتصال الجمعوي يساهم في تطوير مهاراتهم الشخصية حيث نلاحظ ان 118 طالبا ما يمثل 96.7% من الإجمالي يرون أن الاتصال الجمعوي يساهم في تطوير المهارات الشخصية ، بينما يعتقد 4

طلاب فقط أن الاتصال الجمعوي لا يساهم في تطوير المهارات الشخصية، ما يمثل 3.3%.

تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب، بنسبة 96.7%، يرون أن الاتصال الجمعوي يلعب دورًا مهمًا في تطوير مهاراتهم الشخصية، هذا يدل على أن الطلاب يدركون الفوائد الكبيرة التي يمكن أن يحصلوا عليها من خلال التفاعل مع المجتمع والمشاركة في الأنشطة المجتمعية، مثل تعزيز مهارات التواصل، القيادة، والعمل الجماعي.

في المقابل، تعتقد نسبة قليلة جدًا من الطلاب (3.3%) أن الاتصال الجمعوي لا يساهم في تطوير مهاراتهم الشخصية. هذه النسبة الصغيرة قد تعكس قلة في الوعي بأهمية الاتصال الجمعوي أو تجربة سلبية مع الأنشطة المجتمعية.

تشير هذه النتائج إلى إدراك الطلاب الواسع لأهمية الاتصال الجمعوي في تعزيز وتطوير مهاراتهم الشخصية.

كما يمكن تصميم ورش عمل وفعاليات تتناول هذه المهارات بشكل محدد، مما يوفر للطلاب فرصًا عملية لتحسينها من خلال المشاركة في الأنشطة المجتمعية. يمكن أن تسهم هذه الاستراتيجيات في زيادة استفادة الطلاب من الاتصال الجمعوي وتعزيز مشاركتهم في الأعمال التطوعية والمبادرات المجتمعية.

جدول رقم 10: يمثل مدى اعتقاد أن الاتصال الجمعوي يمكن أن يساهم في تعزيز الروح التطوعية والمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب الجامعيين ؟

الفئات	التكرار	النسبة %
بصفة سريعة	119	%97,5
بصفة معتدلة	03	%02,5
المجموع	122	%100,0

يوضح الجدول رقم (10) مدى اعتقاد الطلاب الجامعيين بأن الاتصال الجمعوي يمكن أن يساهم في تعزيز الروح التطوعية والمسؤولية الاجتماعية. من بين 122 طالبا في العينة، يعتقد 119 طالبا أن الاتصال الجمعوي يمكن أن يساهم في تعزيز الروح التطوعية والمسؤولية الاجتماعية "بصفة سريعة"، ما يمثل 97.5% من الإجمالي. بينما يعتقد 3 طلاب فقط أن هذا التأثير يحدث "بصفة معتدلة"، ما يمثل 2.5.%

تشير النتائج إلى أن معظم الطلاب، بنسبة 97.5%، يعتقدون أن الاتصال الجمعوي يمكن أن يعزز الروح التطوعية والمسؤولية الاجتماعية بشكل سريع وفعّال. هذا يدل على أن الطلاب يرون في الاتصال الجمعوي أداة قوية لتشجيع المشاركة الفعّالة في الأنشطة التطوعية وتعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع.

في المقابل، تعتبر نسبة قليلة جدًا من الطلاب 2.5%أن التأثير على الروح التطوعية والمسؤولية الاجتماعية يكون بشكل معتدل فقط. قد تعكس هذه النسبة الصغيرة قلة في الوعي أو التجربة الشخصية مع الاتصال الجمعوي أو وجود تحديات في تطبيقه بشكل مؤثر.

تشير هذه النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين يعتقدون أن الاتصال الجمعوي له تأثير كبير وسريع في تعزيز الروح التطوعية والمسؤولية الاجتماعية. هذه القناعة تدل على أهمية الاستثمار في برامج ومبادرات اتصال جمعوي تهدف إلى تعزيز هذه القيم بين الطلاب.

يمكن الاستفادة من هذه النتائج في تطوير استراتيجيات اتصال جمعوي تركز على تعزيز الروح التطوعية والمسؤولية الاجتماعية من خلال تنظيم فعاليات وورش عمل تشجع على التفاعل المجتمعي وتطوير الوعي بالقضايا الاجتماعية. كما يمكن تصميم برامج تهدف إلى تعزيز المشاركة الطلابية الفعّالة في الأنشطة التطوعية، مما يسهم في تحقيق تأثير إيجابي في المجتمع وتعزيز قيم المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب

جدول رقم 11: يمثل كيفية مساهمة الاتصال الجمعوي في تحفيز الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأعمال التطوعية

الفئات	التكرار	النسبة
–تعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب والجمعية	60	%25,6
–تبادل الاذكار والآراء	48	%20,5
–اكتساب مهارات جديدة	35	%15,0
–نشر الوعي بفرص التطوع بين الطلاب الجامعيين	58	%24,8
–تعزيز العلاقات بين الناس والمجتمع	33	%14,1
المجموع	234	%100

يبين الجدول رقم (11) كيفية مساهمة الاتصال الجمعوي في تحفيز الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأعمال التطوعية. من بين أراء 122 طالبًا في العينة، اعتبر 60 طالبًا، بنسبة 25.6%، أن تعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب والجمعيات هو من العوامل المحفزة الأساسية، مما يشير إلى أهمية تحسين التواصل مع المنظمات كوسيلة لتحفيزهم على المشاركة. كما اعتبر 58 طالبًا، بنسبة 24.8%، أن نشر الوعي بفرص التطوع بين الطلاب هو عامل تحفيزي كبير. في حين اختار 48 طالبًا، بنسبة 20.5%، تبادل الأفكار والآراء حول قضايا التطوع كوسيلة محفزة، واعتبر 35 طالبًا، بنسبة 15.0%، أن اكتساب مهارات جديدة من خلال العمل التطوعي يعزز اهتمامهم بالمشاركة. أما 33 طالبًا، بنسبة 14.1%، فقد اعتبروا تعزيز العلاقات بين الناس والمجتمع كعامل محفز، لكن تأثيره كان أقل مقارنة بالعوامل الأخرى. تشير النتائج إلى أن الطلاب يرون أن الاتصال الجمعوي يلعب دورًا هامًا في تحفيزهم على المشاركة في الأعمال التطوعية، مع التركيز على تحسين التواصل والتعاون، زيادة الوعي بفرص التطوع، وتبادل الأفكار.

يمكن استخدام هذه النتائج لتطوير برامج الاتصال الجمعوي من خلال تعزيز التواصل مع الجمعيات، نشر الوعي، وتشجيع تبادل الأفكار، بالإضافة إلى توفير فرص لتطوير المهارات وبناء العلاقات المجتمعية.

جدول رقم 12: يوضح توزيع المبحوثين بوجود بنية تعليمية مشجعة وداعمة، ودورها المحتمل في تعزيز الاتصال الجمعوي وتشجيع الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأعمال التطوعية.

الفئات	التكرار	النسبة%
نعم	115	%94,3
لا	7	%5,7
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (12) توزيع المبحوثين حول وجود بنية تعليمية مشجعة وداعمة، ودورها المحتمل في تعزيز الاتصال الجمعوي وتشجيع الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأعمال التطوعية. من بين 122 طالبا في العينة، كانت النتائج كالتالي:

نعم 115 طالبا، بنسبة 94.3.% في حين نجد ان 7 طلاب، بنسبة 5.7.% كانت اجابتهم ب **لا**.

تشير النتائج إلى أن معظم الطلاب الجامعيين، بنسبة 94.3%، يعتقدون أن وجود بنية تعليمية مشجعة وداعمة يلعب دورًا هامًا في تعزيز الاتصال الجمعوي وتشجيعهم على المشاركة في الأعمال التطوعية. هذا يدل على أن الطلاب يرون أن وجود دعم من المؤسسات التعليمية يمكن أن يعزز من مشاركتهم الفعالة في الأنشطة المجتمعية والتطوعية.

في المقابل، فقط 5.7% من الطلاب يرون أن البنية التعليمية المشجعة والداعمة ليس لها تأثير كبير في هذا السياق. هذه النسبة الصغيرة قد تعكس قلة في الوعي بأهمية دعم المؤسسات التعليمية أو تجربة غير كافية مع البرامج التعليمية المتعلقة بالاتصال الجمعوي.

تظهر النتائج أن الطلاب الجامعيين يعتقدون بشكل كبير أن البنية التعليمية المشجعة والداعمة لها تأثير إيجابي في تعزيز الاتصال الجمعوي وتشجيع المشاركة في الأعمال التطوعية. يمكن استخدام هذه النتائج لتوجيه جهود تطوير برامج تعليمية تدعم وتعزز من الاتصال الجمعوي، من خلال توفير بيئة تعليمية تشجع الطلاب على الانخراط في الأنشطة التطوعية وتدعمهم في تحقيق أهدافهم المجتمعية.

كما يمكن أن يشمل ذلك تحسين البرامج التعليمية المتعلقة بالاتصال الجمعوي وتوفير موارد إضافية لدعم الأنشطة التطوعية، مما يعزز من قدرة الطلاب على المشاركة الفعالة في هذه الأنشطة ويسهم في تطوير المهارات اللازمة لتحقيق أهدافهم الشخصية والمجتمعية

جدول رقم 13: يمثل توزيع المبحوثين حول الاساليب التي يمكن استخدامها لتعزيز الاتصال الجمعوي في المؤسسات التعليمية:

الفئات	التكرار	النسبة %
-إقامة فعاليات وأنشطة جماعية (ندوات وورشات العمل	52	%42,6
-الترويج للمشاركة من خلال وسائل الاعلام	23	%18,9
-انشاء منصات التواصل الدائم بين الطلا	17	%13,9
-اجراء ابواب مفتوحة حول العمل التطوعي داخ الجامعة	30	%24,6
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (13) الأساليب التي يمكن استخدامها لتعزيز الاتصال الجمعوي في المؤسسات التعليمية، حيث تشير النتائج إلى تفضيل الطلاب لعدة استراتيجيات لتحفيز المشاركة في الأنشطة التطوعية. من بين 122 طالبا في العينة، تُبرز النتائج ما يلي:

إقامة فعاليات وأنشطة جماعية (ندوات وورشات العمل) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 42.6% و يشير ذلك إلى أن الطلاب يعتقدون أن تنظيم فعاليات تعليمية وتفاعلية مثل الندوات وورش العمل هو الأكثر فعالية في تعزيز الاتصال الجمعوي، هذه الأنشطة توفر منصة للطلاب للتفاعل والتعرف على فرص التطوع، مما يعزز من مشاركتهم في الأنشطة المجتمعية.

إجراء أبواب مفتوحة حول العمل التطوعي داخل الجامعة حصلت على نسبة 24.6%. يظهر ذلك أن الطلاب يرون في تنظيم أبواب مفتوحة حول العمل التطوعي أداة مهمة لزيادة الوعي وتعزيز المشاركة. من خلال هذه الفعاليات، يمكن للطلاب الحصول على معلومات مباشرة حول فرص التطوع وكيفية الانخراط فيها، مما يشجعهم على المشاركة بشكل أكثر فعالية.

الترويج للمشاركة من خلال وسائل الإعلام اختاره 18.9% من الطلاب. هذا يدل على أن الطلاب يعتبرون وسائل الإعلام أداة مهمة لنشر الوعي حول فرص التطوع وتعزيز الاتصال الجمعوي. الترويج عبر وسائل الإعلام يمكن أن يساهم في وصول المعلومات إلى جمهور أوسع، مما يعزز من مشاركة الطلاب في الأنشطة التطوعية.

إنشاء منصات التواصل الدائم بين الطلاب حصلت على نسبة 13.9%. يعكس ذلك أهمية وجود قنوات تواصل مستمرة بين الطلاب كوسيلة لتعزيز الاتصال الجمعوي، رغم أن تأثيرها قد يكون أقل مقارنة بالأساليب الأخرى. هذه المنصات يمكن أن تسهم في تحسين تبادل المعلومات والتنسيق بين الطلاب والجمعيات.

تشير هذه النتائج إلى أن الطلاب يرون أن تنظيم فعاليات وأنشطة جماعية، مثل الندوات وورش العمل، هو الأسلوب الأكثر فعالية في تعزيز الاتصال الجمعوي وتحفيزهم على المشاركة في الأعمال التطوعية. هذه الفعاليات تقدم فرصًا للتفاعل المباشر والتعرف على فرص التطوع، مما يعزز من رغبتهم في الانخراط في الأنشطة المجتمعية.

في نفس الوقت، يعتبر تنظيم أبواب مفتوحة حول العمل التطوعي داخل الجامعة مهمًا لزيادة الوعي بين الطلاب، ويظهر الترويج عبر وسائل الإعلام كأداة فعالة في نشر المعلومات حول فرص التطوع. من الضروري أيضًا إنشاء منصات للتواصل الدائم بين الطلاب لتعزيز التعاون وتبادل المعلومات.

يمكن للمؤسسات التعليمية الاستفادة من هذه الأفكار بتطوير برامج تعزز الاتصال الجمعوي من خلال تنظيم فعاليات تفاعلية، تحسين الترويج عبر وسائل الإعلام، وتوفير منصات للتواصل المستمر. هذا النهج المتكامل يمكن أن يسهم في زيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة التطوعية وتعزيز الاتصال الجمعوي بشكل أكثر فعالية.

جدول رقم 14: يوضح كيفية قياس نجاح أو فشل الاتصال الجمعوي في الجمعيات الخيرية حسب الطالب الجامعي

الفئات	التكرار	النسبة
–الانجازات التي حققت من خلال مختلف الأعمال	62	%55,7
–دعم المجتمع لهذه الجمعية	25	%20,5
–التزامها وروح المسؤولية اتجاه المجتمع	29	23.8
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (14) كيفية قياس الطلاب الجامعيين لنجاح أو فشل الاتصال الجمعوي في الجمعيات الخيرية. وفقًا للنتائج التي شملت 122 طالبًا، يُعتبر تحقيق

الإنجازات من خلال الأعمال الخيرية العامل الأهم، حيث اختاره 62 طالبًا، ما يمثل 55.7%. هذا يشير إلى أن الطلاب يرون أن الإنجازات الملموسة هي المؤشر الرئيسي لنجاح الاتصال الجمعوي، مما يعكس أهمية تحقيق نتائج فعلية وأثر ملموس من الأنشطة الخيرية.

أما الالتزام وروح المسؤولية تجاه المجتمع، فقد اختارها 29 طالبًا، ما يمثل 23.8%. تعكس هذه النسبة أن الطلاب يعتبرون التزام الجمعية وروح المسؤولية تجاه المجتمع من العوامل الهامة في تقييم نجاح الاتصال الجمعوي.

في المرتبة الثالثة، يأتي دعم المجتمع للجمعية، حيث اختاره 25 طالبًا، ما يمثل 20.5%. يدل هذا على أن دعم المجتمع يُعد عاملًا مهمًا في تقييم نجاح الجمعيات، لكنه ليس الأهم مقارنةً بالإنجازات العملية.

تشير النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين يقيّمون نجاح أو فشل الاتصال الجمعوي بشكل رئيسي بناءً على الإنجازات المحققة، مما يعكس التركيز على تحقيق نتائج ملموسة وأثر فعلي. في المرتبة الثانية يأتي الالتزام بالمبادئ المجتمعية كعامل كبير في تقييم النجاح، بينما دعم المجتمع يُعتبر مهمًا ولكن ليس العامل الرئيسي في هذا التقييم.

بناءً على هذه النتائج، يجب على الجمعيات الخيرية التركيز على تحقيق إنجازات ملموسة وإظهار التزام واضح بالمبادئ المجتمعية لتعزيز نجاح الاتصال الجمعوي وزيادة تأثيره الإيجابي.

جدول رقم 15: يمثل درجة تحقيق الأنشطة الاتصالية الجمعوية في خدمةة الطالب الجامعي

الفئات	التكرار	النسبة %
عالية	21	%17,2
متوسطة	83	%68,0
ضعيفة	16	%13,1
منعدمة	2	% 1.6
المجموع	122	%100

في تحليل نتائج جدول رقم (15)، نجد أن توزيع درجات تحقيق الأنشطة الاتصالية الجمعوية في خدمة الطالب الجامعي يظهر تفاوتًا ملحوظًا. تأتي النسبة الأكبر، **68.0%**، من الطلاب الذين يرون أن درجة تحقيق هذه الأنشطة تتسم بالمتوسطة، حيث تكررت هذه النسبة **83مرة** .يشير ذلك إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب تقيّم الأنشطة الاتصالية بشكل عام على أنها فعالة إلى حدٍ ما، إلا أن هناك مجالاً للتحسين لرفع مستوى الأداء وتحقيق نتائج أفضل.

في المقابل، أبدى **17.2%**من الطلاب، الذين تكررت إجاباتهم **21مرة**، اعتقادهم بأن الأنشطة الاتصالية تحقق درجة عالية من النجاح. تعكس هذه النسبة أن هناك شريحة ملحوظة ترى أن الأنشطة الاتصالية تقدم نتائج فعالة وأنها تحقق أهدافها بشكل جيد. ومع ذلك، يمكن أن يكون هناك فرصة لتوسيع هذا العدد من خلال تحسين وتعزيز الأنشطة.

من ناحية أخرى، اعتبر **13.1%**من الطلاب، الذين تكررت إجاباتهم **16مرة**، أن الأنشطة الاتصالية الجمعوية تحقق درجة ضعيفة من النجاح. تُظهر هذه النسبة وجود قلق

بشأن فعالية الأنشطة، مما يشير إلى ضرورة تقييم وتحسين الأساليب المستخدمة لضمان تحقيق الأهداف بشكل أكثر فعالية.

أخيرًا، نجد أن نسبة **1.6%** من الطلاب فقط، الذين تكررت إجاباتهم **مرتين**، يرون أن الأنشطة الاتصالية منعدمة تمامًا. على الرغم من أن هذه النسبة ضئيلة، إلا أن وجود هذه الفئة يشير إلى ضرورة التركيز على تحسين تغطية الأنشطة الاتصالية لضمان إشراك جميع الطلاب بشكل أكثر فاعلية.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن الطلاب الجامعيين بشكل عام يرون أن الأنشطة الاتصالية الجمعوية تحقق نتائج متوسطة. ويجب على الجهات المعنية تعزيز هذه الأنشطة لزيادة فعاليتها وتحقيق رضا أكبر، مع التركيز على تحسين الجوانب التي تحتاج إلى تطوير لتقليل نسبة التقييم الضعيف ومنع انعدام الأنشطة.

المحور الثالث :واقع العمل التطوعي في الجامعة

جدول رقم 16: يوضح مفهوم العمل التطوعي بالنسبة للطلبة الجامعيين

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
عمل بدون مقابل	34	%27,9
الايثار	6	%4,9
مساعدة الآخرين	50	%41,0
المساهمة في حل مشكلات الاجتماعية	31	%25,4
اعادة بث روح المسؤولية التطوعية ما بين الشرائح الاجتماعية، وتنمية الوعي تجاه كل ما يخدم المجتمع.	01	%0,8
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (16) مفهوم العمل التطوعي بالنسبة للطلاب الجامعيين، حيث تتوزع الآراء حوله كما يلي: يرى 50 طالبا، أي بنسبة 41.0%، أن العمل التطوعي هو وسيلة لمساعدة الآخرين، مما يعكس أهمية الجانب الإنساني والاحتياجات الفردية في تعريفهم لهذا المفهوم، بينما اختار 34 طالبا، بنسبة 27.9%، أن العمل التطوعي يعني العمل دون انتظار أي تعويض مادي، مما يشير إلى فهمهم لمفهوم العمل التطوعي كجهد خالص ومجاني. من ناحية أخرى، يعتقد 31 طالبا، بنسبة 25.4%، أن العمل التطوعي هو وسيلة للمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية، مما يعكس اهتمامهم بدور العمل التطوعي في تحسين المجتمع. في المقابل، يعتبر 6 طلاب فقط، بنسبة 4.9%، أن الإيثار هو جوهر العمل التطوعي، مما يشير إلى أن هذا الجانب ليس له تأثير كبير مقارنة بالعوامل الأخرى. وأخيرًا، يرى طالب واحد فقط، بنسبة 0.8%، أن العمل التطوعي يتعلق بإعادة بث روح المسؤولية وتعزيز الوعي المجتمعي، مما يشير إلى أن هذا المفهوم ليس شائعًا بين الطلاب.

تشير النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين يرون أن مساعدة الآخرين هي الجانب الأبرز لمفهوم العمل التطوعي، بنسبة 41.0%. كما يُعتبر العمل التطوعي كعمل يتم دون مقابل مادي، بنسبة 27.9%. هذا يدل على أن الطلاب يركزون بشكل رئيسي على الفوائد الإنسانية والذاتية للعمل التطوعي، بالإضافة إلى اعتباره كوسيلة لتحقيق الأهداف الاجتماعية.

تشير أيضًا النتائج إلى أن المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية تأتي كعامل مهم في تعريف العمل التطوعي، بنسبة 25.4%. في حين أن الإيثار وإعادة بث روح المسؤولية يعتبران أقل أهمية بالنسبة للطلاب، بنسبة 4.9% و0.8% على التوالي.

تشير هذه النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين يربطون العمل التطوعي بشكل رئيسي بمساعدة الآخرين والعمل دون مقابل مادي. كما يعتبرون العمل التطوعي وسيلة للمساهمة

في حل المشكلات الاجتماعية، بينما تُعتبر جوانب مثل الإيثار وإعادة بث روح المسؤولية أقل تأثيرًا في تعريفهم للعمل التطوعي.

يمكن استخدام هذه المعلومات لتطوير برامج تطوعية تتماشى مع القيم التي يراها الطلاب، مثل تعزيز فرص المساعدة المباشرة للآخرين وتقديم العمل التطوعي كجهد غير مدفوع. هذا يمكن أن يعزز من انخراط الطلاب في الأنشطة التطوعية ويزيد من فعالية البرامج التي تستهدف تحسين المجتمع.

جدول رقم17: يبين ان كان هناك مشاركة في العمل التطوعي خلال فترة الدراسة الجامعية من طرف الطلاب، ونوعية مشاركتهم في الاعمال التطوعية خلال فترة الدراسة الجامعية:

الفئات		التكرار	النسبة
نعم	جيدة	31	%56،4
	حسنة	21	%40،3
المجموع		52	%42،6
لا		70	%57،4
المجموع		122	%100

يوضح الجدول رقم (17) توزيع مشاركة الطلاب الجامعيين في العمل التطوعي ونوعية مشاركتهم خلال فترة دراستهم الجامعية. بناءً على عينة مكونة من 122 طالبًا، تبين أن 70 طالبًا، ما يمثل

بناءً على عينة مكونة من 122 طالبًا، تبين أن 70 طالبًا، ما يمثل 57.4% من العينة، لم يشاركوا في العمل التطوعي. تعكس هذه النسبة أن الغالبية العظمى من الطلاب لم ينخرطوا في الأنشطة التطوعية خلال دراستهم.

في المقابل، شارك 52 طالبًا، ما يمثل 42.6% من العينة، في العمل التطوعي. تشير هذه النسبة إلى أن أقلية من الطلاب لديهم تجربة في الأنشطة التطوعية خلال فترة دراستهم الجامعية.

تشير هذه الفجوة إلى وجود تحديات محتملة، مثل نقص الوعي بفرص التطوع، ضيق الوقت، أو عدم وجود حوافز كافية. يمكن أن تسهم هذه النتائج في توجيه الجهود نحو تعزيز الوعي بفوائد العمل التطوعي، وتسهيل الوصول إلى فرص التطوع، وتقديم حوافز تشجع الطلاب على المشاركة. من خلال تحسين الدعم وتوفير الإمكانيات، يمكن للمؤسسات التعليمية والمجتمعية أن تساعد في زيادة نسبة مشاركة الطلاب في الأنشطة التطوعية.

اما عن نوعية المشاركة في العمل التطوعي خلال فترة الدراسة الجامعية لدى الطلاب الذين شاركوا في العمل التطوعي. من بين 52طالبا في العينة، كانت النتائج كالتالي: 31 طالبا، أي بنسبة 56.4%، اعتبروا نوعية مشاركتهم جيدة، بينما وصف 21طالبا، بنسبة 43.6%، نوعية مشاركتهم بالحسنة.

هذا التوزيع يعكس أن أكثر من نصف الطلاب الذين شاركوا في العمل التطوعي يشعرون بأن نوعية مشاركتهم كانت جيدة، مما يدل على أنهم كانوا راضين إلى حد كبير عن تجاربهم التطوعية. في المقابل، يعبر عدد أقل من الطلاب عن رضاهم بأن نوعية مشاركتهم كانت حسنة، لكن ليست بنفس درجة الجودة.

تشير هذه النتائج إلى أن معظم الطلاب الذين انخرطوا في العمل التطوعي يعتقدون أن مشاركتهم كانت "جيدة"، مما يدل على أن التجارب التطوعية التي خاضوها كانت ذات قيمة بالنسبة لهم. قد يكون هذا مؤشرًا إيجابيًا على فعالية البرامج التطوعية المقدمة وأثرها على الطلاب.

يمكن استخدام هذه النتائج لتعزيز جهود تحسين جودة البرامج التطوعية وجعلها أكثر جذبًا وملاءمة لاحتياجات الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، قد يساعد تحسين نوعية المشاركة في العمل التطوعي في تشجيع المزيد من الطلاب على الانخراط في الأنشطة التطوعية في المستقبل.

جدول رقم18: يبين سبب عدم المشاركة في العمل التطوعي خلال فترة الدراسة الجامعية من طرف الطلاب.

الفئات	التكرار	النسبة %
-لا ارى أن لهذا العمل مردودا	8	%9,6
-لم تصلني دعوة مشاركة من قبل	71	%85,5
ارى بأن هذا العمل من مهام الدولة التطوع لشعبها وحمايته	4	%4,8
المجموع	83	%100

يوضح الجدول رقم (18) أسباب عدم المشاركة في العمل التطوعي خلال فترة الدراسة الجامعية من قِبَل الطلاب. من بين 83 طالبا في العينة، كانت النتائج كالتالي: 71 طالبا، أي بنسبة 85.5%، لم يشاركوا لأنهم لم يتلقوا دعوة للمشاركة. بينما اعتبر 8 طلاب، بنسبة 9.6%، أن العمل التطوعي ليس له مردود يذكر. وأخيرًا، رأى 4 طلاب، بنسبة 4.8%، أن العمل التطوعي هو من مهام الدولة في خدمة شعبها وحمايته.

تشير النتائج إلى أن السبب الرئيسي لعدم المشاركة في العمل التطوعي هو عدم وصول دعوة للمشاركة، حيث بلغت نسبته 85.5%. هذا يشير إلى أن نقص المعلومات أو قنوات الدعوة قد يكون العائق الرئيسي أمام الطلاب للمشاركة في الأنشطة التطوعية.

في المقابل، عدم رؤية مردود للعمل التطوعي حصل على نسبة أقل، 9.6%. وهذا يدل على أن قلة الفائدة المتوقعة من العمل التطوعي ليست السبب الرئيسي لعدم الانخراط فيه.

أما الاعتقاد بأن العمل التطوعي هو من مهام الدولة حصل على أقل نسبة، 4.8%. وهذا يشير إلى أن القليل من الطلاب يرون أن العمل التطوعي يجب أن يقتصر على مسؤوليات الدولة، وليس على الأفراد.

تشير هذه النتائج إلى أن عدم وصول دعوات المشاركة في العمل التطوعي هو السبب الأكثر تأثيرًا في عدم انخراط الطلاب في الأنشطة التطوعية. يمكن أن يكون هذا مؤشرًا على نقص في الترويج للفرص التطوعية أو ضعف في قنوات الاتصال.

يمكن أن تستفيد المؤسسات التعليمية والجمعيات من هذه المعلومات من خلال تحسين استراتيجيات التواصل والترويج للفرص التطوعية. من خلال ضمان وصول المعلومات إلى الطلاب وتعزيز قنوات الدعوة، يمكن زيادة نسبة المشاركة في الأنشطة التطوعية وتشجيع المزيد من الطلاب على الانخراط في العمل التطوعي.

جدول رقم19: يبين ما إذا كان الطلاب قد تلقوا دعوة للمشاركة في الأعمال التطوعية خلال فترة دراستهم الجامعية.

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	51	%41,8
لا	71	%58,2
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (19) توزيع إجابات الطلاب الجامعيين حول تلقيهم دعوات للمشاركة في الأعمال التطوعية خلال فترة دراستهم الجامعية. بناءً على عينة مكونة من 122 طالبًا، تبين أن 71 طالبًا، ما يمثل 58.2% من العينة، لم يتلقوا أي دعوة للمشاركة في الأعمال التطوعية.

في المقابل، تلقى 51 طالبًا، ما يمثل 41.8% من العينة، دعوة للمشاركة في الأنشطة التطوعية. هذه النتائج تشير إلى أن أكثر من نصف الطلاب لم يتلقوا دعوات، مما قد يفسر قلة المشاركة في الأعمال التطوعية.

تعكس هذه النتائج أن غالبية الطلاب لم يتم دعوتهم للمشاركة في الأنشطة التطوعية، مما يشير إلى نقص في الترويج أو قنوات الدعوة المتاحة للفرص التطوعية. في حين أن هناك نسبة أقل من الطلاب الذين تلقوا دعوات، مما يدل على وجود بعض الجهود المبذولة لجذب الطلاب، لكنها لم تكن كافية للوصول إلى الغالبية.

تشير هذه النتائج إلى أن قلة الدعوات قد تكون سببًا رئيسيًا في انخفاض نسبة مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية. إذا كان عدد الطلاب الذين تلقوا دعوات أقل من نصف العينة، فهذا يبرز أهمية تحسين استراتيجيات التواصل وتوسيع قنوات الدعوة لضمان وصول المعلومات حول الفرص التطوعية إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب. يمكن للمؤسسات التعليمية والجمعيات تعزيز الترويج للفرص التطوعية عبر تحسين قنوات الاتصال، مثل البريد الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، والإعلانات داخل الحرم الجامعي، لتشجيع المزيد من الطلاب على الانخراط في الأنشطة التطوعية.

جدول رقم20: يبين الأسباب الرئيسية التي تدفع الطلاب لقبول الدعوات للمشاركة في الأعمال التطوعية.

الفئات	التكرار	النسبة %
–وجود وقت فراغ لديك	6	%10,5
–الرغبة في مساعدة الآخرين دون مقابل	31	%54,4
–تعزيز الرغبة في الانتماء للمجتمع والمساهمة في تحسينه	19	%33,3
تحسين الجانب النظري والعملي	1	%1,8
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (20) الأسباب الرئيسية التي تدفع الطلاب لقبول الدعوات للمشاركة في الأعمال التطوعية، بناءً على الطلاب الذين أجابوا بـ "نعم" على السؤال السابق. من بين 51 طالبا في العينة، كانت النتائج كالتالي: اختار 31 طالبا، أي بنسبة 54.4%، الرغبة في مساعدة الآخرين دون مقابل كسبب رئيسي. بينما اختار 19 طالبا، بنسبة 33.3%، تعزيز الرغبة في الانتماء للمجتمع والمساهمة في تحسينه. واعتبر 6 طلاب، بنسبة 10.5%، وجود وقت فراغ لديهم سببًا مقنعًا، في حين اختار طالب واحد فقط، بنسبة 1.8%، تحسين الجانب النظري والعملي كسبب للمشاركة.

تشير النتائج إلى أن السبب الأكثر شيوعًا لقبول الدعوة للمشاركة في الأعمال التطوعية هو الرغبة في مساعدة الآخرين دون مقابل، بنسبة 54.4%. يظهر هذا أن الدافع الأساسي للطلاب هو الاهتمام بمساعدة الآخرين والقيام بعمل تطوعي خالص.

في المرتبة الثانية يأتي تعزيز الرغبة في الانتماء للمجتمع والمساهمة في تحسينه، بنسبة 33.3%. يشير هذا إلى أن الطلاب يرغبون في الانخراط في الأنشطة التطوعية كوسيلة لتعزيز شعورهم بالانتماء والمساهمة في تحسين المجتمع.

أما وجود وقت فراغ فقد حصل على نسبة أقل، 10.5%. يدل هذا على أن الوقت ليس السبب الرئيسي لقبول الدعوة للمشاركة، بل هو عامل ثانوي.

أخيرًا، تحسين الجانب النظري والعملي حصل على أقل نسبة، 1.8%. وهذا يشير إلى أن تحسين المهارات النظرية والعملية ليس السبب الرئيسي للطلاب لقبول الدعوة للمشاركة في العمل التطوعي.

يمكن تفسير هذه النتائج إلى أن الطلاب الذين يختارون قبول الدعوات للمشاركة في العمل التطوعي يفعلون ذلك أساسًا بدافع مساعدة الآخرين دون مقابل، ويعتبرون هذا الدافع الأكثر قوة. كما يساهم الشعور بالانتماء للمجتمع وتحسينه كدافع مهم أيضًا.

يمكن للمؤسسات التعليمية والجمعيات أن تستخدم هذه المعلومات لتصميم برامج تطوعية تستهدف تعزيز الرغبة في مساعدة الآخرين وتعزيز الانتماء للمجتمع. من خلال التركيز على هذه الدوافع، يمكن تشجيع المزيد من الطلاب على المشاركة في الأنشطة التطوعية وزيادة الانخراط في الأعمال التي تحقق الفائدة المجتمعية.

جدول رقم21: يوضح ترتيب العوامل التي تدفع الطلاب للمشاركة في الأعمال التطوعية

الفئات	الترتيب
–العمل من أجل كسب صداقات جديد	01
–العمل من أجل كسب المحبة واحترام وتقدير الآخرين	02
–وجود حوافز مادية ومعنوي	03
–العمل من أجل الصالح العام	04

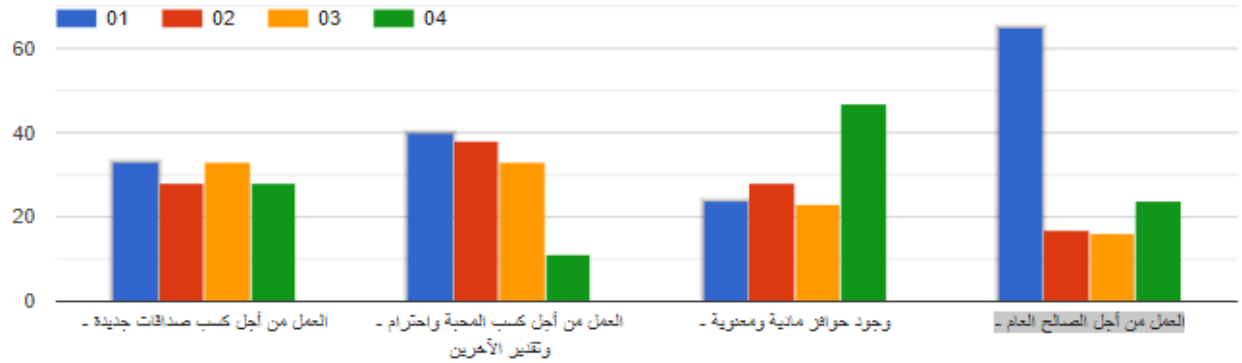

يوضح الجدول رقم (21) والشكل التالي العوامل التي تدفع الطلاب للمشاركة في الأعمال التطوعية، وقد تم ترتيب هذه العوامل حسب الأولوية التي يرونها الطلاب الجامعيين، على النحو التالي:

العمل من أجل الصالح العام :يُعتبر العامل الأكثر أهمية بالنسبة للطلاب عند اتخاذ قرار المشاركة في الأعمال التطوعية. يشير هذا إلى أن الدافع الأساسي هو تحقيق منفعة عامة وتحسين المجتمع.

العمل من أجل كسب المحبة واحترام وتقدير الآخرين :يأتي في المرتبة الثانية. يعني هذا أن الطلاب يعتبرون التقدير والاحترام من الآخرين دافعًا مهمًا للمشاركة في العمل التطوعي.

وجود حوافز مادية ومعنوية :يحتل المرتبة الثالثة. يُظهر هذا أن الطلاب يرون أن وجود حوافز، سواء كانت مادية أو معنوية، يمكن أن يشجعهم على المشاركة في الأعمال التطوعية.

العمل من أجل كسب صداقات جديدة :يأتي في المرتبة الرابعة. يدل هذا على أن تكوين صداقات جديدة هو أقل أهمية بالنسبة للطلاب كدافع رئيسي للمشاركة في العمل التطوعي.

تشير النتائج إلى أن الطلاب يضعون العمل من أجل الصالح العام كأعلى أولوية عند اتخاذ قرار المشاركة في الأعمال التطوعية، مما يعكس التركيز على تحقيق الفائدة المجتمعية.

كما يعتبرون كسب المحبة واحترام الآخرين من الدوافع المهمة، حيث يأتي في المرتبة الثانية. بينما وجود حوافز مادية ومعنوية يُعتبر دافعًا ثالثًا، لكنه أقل أهمية مقارنة بالدوافع السابقة. وأخيرًا، كسب صداقات جديدة هو العامل الأقل أهمية، مما يشير إلى أن بناء علاقات جديدة ليس السبب الأساسي وراء المشاركة في العمل التطوعي.

تفسير النتائج في سياق الدراسة:

تشير هذه النتائج إلى أن الطلاب يفضلون الانخراط في الأعمال التطوعية عندما يشعرون أن مشاركتهم ستعود بالنفع على المجتمع، ويرون في التقدير والاحترام من الآخرين دافعًا مهمًا. بينما تلعب الحوافز المادية والمعنوية دورًا ثانويًا، وتكوين صداقات جديدة يُعتبر أقل أهمية.

جدول رقم22: يمثل العوامل المحفزة للمشاركة في الأعمال التطوعية حسب الطلاب الجامعيين

الفئات	التكرار	النسبة %
-الرغبة في خدمة المجتمع	63	%51,6
-الحصول على خبرة في العمل التطوعي	41	%33,6
-تعزيز الصورة الذاتية	15	%12,3
تقوية شخصية الفرد	01	%0,8
مجرد رغبة شخصية	01	%08

من أجل الرغبة الشخصية فقط	01	%0.8
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (22) العوامل المحفزة للمشاركة في الأعمال التطوعية حسب آراء الطلاب الجامعيين، بناءً على عينة مكونة من 122 طالبًا. جاءت الرغبة في خدمة المجتمع كأكثر العوامل تحفيزًا، حيث اختارها 63 طالبًا، ما يمثل 51.6% من العينة، مما يعكس اهتمام الطلاب بالمسؤولية الاجتماعية والمساهمة في تحسين المجتمع. يليها الحصول على خبرة في العمل التطوعي، الذي اختاره 41 طالبًا بنسبة 33.6%، وهو ما يشير إلى أن الطلاب يعتبرون العمل التطوعي فرصة لتطوير مهاراتهم واكتساب خبرات جديدة. جاء تعزيز الصورة الذاتية في المرتبة الثالثة بنسبة 12.3%، إذ اختاره 15 طالبًا، ما يدل على أنه ليس الدافع الرئيسي ولكنه يلعب دورًا في بعض حالات المشاركة. أما تقوية شخصية الفرد ومجرد رغبة شخصية ومن أجل الرغبة الشخصية فقط فقد حصل كل منها على نسبة 0.8%، حيث اختارها طالب واحد فقط. توضح هذه النتائج أن الدوافع الرئيسية للمشاركة في العمل التطوعي بين الطلاب تتمحور حول العوامل الاجتماعية والتطوير الشخصي.

تشير النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين يُحفزون بشكل رئيسي من خلال الرغبة في خدمة المجتمع، مما يعكس اهتمامهم بتحقيق الفائدة المجتمعية. كما أن الحصول على خبرة في العمل التطوعي يُعتبر دافعًا مهمًا أيضًا.

في المقابل، تعزيز الصورة الذاتية وتقوية الشخصية والرغبة الشخصية تلعب دورًا ثانويًا في تحفيز الطلاب للمشاركة. يمكن للمؤسسات التعليمية والجمعيات الاستفادة من هذه المعلومات لتصميم برامج تطوعية تركز على تحقيق الأثر المجتمعي وتقديم فرص تعلمية قيمة، مما يعزز من جذب الطلاب وزيادة مشاركتهم في الأنشطة التطوعية.

جدول رقم23: آراء الطلاب حول تأثير وجود برامج وفعاليات تطوعية في الجامعة على زيادة مشاركتهم في الأعمال التطوعية

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	117	%95,9
لا	05	%4,1
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (23) آراء الطلاب حول تأثير وجود برامج وفعاليات تطوعية في الجامعة على زيادة مشاركتهم في الأعمال التطوعية. من بين 122 طالبًا في العينة، يعتقد 117 طالبًا، أي بنسبة 95.9%، أن وجود برامج وفعاليات تطوعية في الجامعة يسهم بشكل كبير في زيادة مشاركتهم في الأنشطة التطوعية. تعكس هذه النسبة العالية أن غالبية الطلاب يرون أن البرامج المنظمة داخل الجامعة تلعب دورًا حاسمًا في تحفيزهم وتشجيعهم على الانخراط في العمل التطوعي.

في المقابل، يرى 5 طلاب فقط، ما يمثل 4.1% من العينة، أن وجود هذه البرامج لا يؤثر بشكل كبير على مشاركتهم. قد يرتبط هذا برغبات أو ظروف شخصية تجعلهم غير مهتمين أو غير قادرين على المشاركة بغض النظر عن توفر البرامج.

تشير هذه النتائج إلى أن الأغلبية الساحقة من الطلاب يعتبرون أن وجود برامج وفعاليات تطوعية داخل الجامعة هو عامل محفز قوي لزيادة مشاركتهم. يعكس ذلك أهمية توفير بيئة جامعية داعمة توفر الفرص للطلاب للانخراط في العمل التطوعي، مما يسهل عليهم المشاركة ويزيد من الوعي بأهمية العمل التطوعي.

تدعم هذه النتائج فكرة أن الجامعات تلعب دورًا أساسيًا في تشجيع وتوجيه الطلاب نحو العمل التطوعي. من خلال تصميم برامج وفعاليات تطوعية، يمكن للجامعات تعزيز روح

العمل الجماعي والمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب، مما يساهم في تطوير مهاراتهم الاجتماعية والشخصية وبناء جيل واعٍ بأهمية العمل التطوعي في تحسين المجتمع.

جدول رقم 24: يمثل الأنشطة التطوعية التي تثير اهتمام الطلاب الجامعيين بشكل خاص

الفئات	التكرار	النسبة %
-العمل في المجتمعات المحلية	16	%13,2
-العمل في مشاريع بيئية	28	%23,1
-العمل في المشاريع الإنسانية	77	%63.6
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (24) الأنشطة التطوعية التي تثير اهتمام الطلاب الجامعيين بشكل خاص. من بين 122 طالبًا في العينة، أبدى 77 طالبًا، أي بنسبة 63.6%، اهتمامًا كبيرًا بالعمل في المشاريع الإنسانية. هذه النسبة تعكس تفضيل الأغلبية العظمى من الطلاب للأنشطة التي تركز على مساعدة الناس وتلبية احتياجاتهم الأساسية، مثل العمل مع الفئات المحتاجة أو المتضررين من الأزمات. في المقابل، فضل 28 طالبًا، بنسبة 23.1%، العمل في مشاريع بيئية، مما يعكس اهتمامًا ملحوظًا بالقضايا البيئية، مثل الحفاظ على البيئة، والحد من التلوث، والتوعية بأهمية الاستدامة. أما 16 طالبًا، أي بنسبة 13.2%، فقد أبدوا تفضيلهم للأنشطة التي تركز على العمل داخل المجتمعات المحلية، مما يشير إلى رغبة في المساهمة في تطوير مجتمعاتهم المحلية من خلال العمل المباشر مع الأفراد في محيطهم.

تشير هذه النتائج إلى تنوع اهتمامات الطلاب فيما يتعلق بالأنشطة التطوعية، مع وجود توجه كبير نحو المشاريع الإنسانية، يعكس ذلك رغبة الطلاب في تحقيق تأثير مباشر وملموس في تحسين حياة الآخرين، خصوصًا في ظل الأزمات الاجتماعية والإنسانية، كما

يعكس الاهتمام بالمشاريع البيئية وعيًا متزايدًا بين الطلاب حول أهمية حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية، أما العمل في المجتمعات المحلية، فيدل على رغبة بعض الطلاب في تعزيز انتمائهم وتأثيرهم الإيجابي على مجتمعهم المباشر.

بناءً على هذه النتائج، يمكن للجامعات والمنظمات غير الحكومية أن توجه جهودها لتتناسب مع اهتمامات الطلاب، التركيز على توفير فرص للمشاركة في مشاريع إنسانية ومشاريع بيئية قد يعزز من مشاركة الطلاب واهتمامهم بالعمل التطوعي، من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة التطوعية التي تتماشى مع اهتمامات الطلاب، يمكن للمؤسسات التعليمية أن تساهم في زيادة مستوى المشاركة وتحفيز الطلاب على تعزيز المسؤولية الاجتماعية والانخراط الفعّال في المجتمع.

جدول رقم25: يمثل آراء الطلاب حول تأثير وجود دورات تدريبية مجانية تركز على تطوير مهارات التطوع على تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة التطوعية

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	109	%89,3
لا	12	%10,7
المجموع	122	%100,0

يوضح الجدول رقم (25) نتائج استطلاع آراء الطلاب حول تأثير وجود دورات تدريبية مجانية تركز على تطوير مهارات التطوع على تشجيعهم للمشاركة في الأنشطة التطوعية. أظهرت النتائج أن 89.3% من الطلاب، أي 109 طلاب من أصل 122، يعتقدون أن هذه الدورات يمكن أن تكون عاملًا مشجعًا قويًا يدفعهم للمشاركة. تعكس هذه النسبة العالية إدراك الطلاب لأهمية التدريب والتأهيل في تعزيز قدراتهم على المساهمة بشكل فعّال في العمل التطوعي. يشمل التدريب المهارات الأساسية مثل القيادة، إدارة الوقت، العمل

الجماعي، والتواصل الفعّال، والتي من شأنها أن تعزز ثقة الطلاب بقدرتهم على التأثير الإيجابي في المجتمع.

من ناحية أخرى، يرى 10.7% من الطلاب، أي 13 طالبًا، أن الدورات التدريبية المجانية قد لا تكون كافية لتشجيعهم على المشاركة. يشير هذا إلى أن بعض الطلاب قد يفضلون أشكالًا أخرى من التحفيز أو لا يعتبرون التدريب عنصرًا حاسمًا في قرارهم بالمشاركة، مثل التقدير الاجتماعي أو الحوافز المادية.

تشير هذه النتائج إلى أن التدريب والتأهيل يُعتبران من العوامل المهمة التي يمكن أن تزيد من مشاركة الطلاب في الأنشطة التطوعية، يمكن للمؤسسات التعليمية والمجتمعية الاستفادة من هذه النتائج لتطوير برامج تدريبية تركز على تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة، مما يعزز من قدرتهم على المساهمة بشكل فعال في العمل التطوعي، توجيه الموارد نحو تطوير مثل هذه البرامج التدريبية يمكن أن يسهم في تعزيز روح التطوع بين الطلاب، مما يدعم أهداف الاتصال الجمعوي في تحفيز الشباب على الانخراط في الأنشطة الاجتماعية والثقافية التي تعود بالنفع على المجتمع ككل.

جدول رقم26: يمثل آراء الطلاب حول تأثير دعم الجامعات والمؤسسات التعليمية للأنشطة التطوعية على زيادة الوعي الطلابي بأهمية هذه الأنشطة

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	109	%92,6
لا	13	%7,4
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (26) آراء الطلاب حول تأثير دعم الجامعات والمؤسسات التعليمية للأنشطة التطوعية على زيادة الوعي الطلابي بأهمية هذه الأنشطة. من بين 122 طالبًا

شملهم الاستطلاع، اعتبر 109 طلاب، أي بنسبة 92.6%، أن دعم الجامعات والمؤسسات التعليمية يسهم بشكل كبير في زيادة الوعي بأهمية الأنشطة التطوعية، هذا يشير إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب يرون أن دعم المؤسسات التعليمية يوفر تشجيعًا وتوجيهًا يعزز فهمهم لقيمة العمل التطوعي.

في المقابل، يرى 13 طالبًا، ما يمثل 7.4% من العينة، أن دعم الجامعات والمؤسسات التعليمية لا يؤثر بشكل كبير على زيادة الوعي، قد تعكس هذه النسبة الصغيرة من الطلاب حاجتهم إلى استراتيجيات إضافية أو بديلة لتحفيزهم وزيادة وعيهم حول العمل التطوعي.

تشير النتائج إلى أن دعم الجامعات والمؤسسات التعليمية يلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز الوعي بأهمية الأنشطة التطوعية. يشمل هذا الدعم تنظيم الفعاليات، توفير الموارد، وتقديم المعلومات حول كيفية الانخراط في العمل التطوعي، مما يعزز من فهم الطلاب وإدراكهم لأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية.

من ناحية أخرى، يُظهر أن هناك حاجة إلى تعزيز استراتيجيات الدعم المؤسسي لتلبية احتياجات الطلاب الذين قد لا يشعرون بتأثير هذا الدعم بشكل كافٍ، التركيز على تطوير استراتيجيات دعم قوية تشمل توفير المعلومات والموارد وتنظيم الفعاليات يمكن أن يسهم بشكل كبير في رفع مستوى الوعي وتعزيز المشاركة في الأنشطة التطوعية، مما يعزز من مساهمة الطلاب في الأعمال التي تعود بالنفع على المجتمع.

جدول رقم27: يبين الفوائد التي يمكن أن يحصل عليها الطلاب الجامعيون من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية

الفئات	التكرار	النسبة %
-تطوير المهارات القيادية والتنظيمية	46	%37,7
-بناء شبكة علاقات اجتماعية	31	%25,4
-المشاركة بشكل إيجابي في المجتمع	45	%36.9
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (27) الفوائد التي يمكن أن يحصل عليها الطلاب الجامعيون من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية، بناءً على عينة من 122 طالبًا. أظهرت النتائج أن **37.7%**من الطلاب يرون أن العمل التطوعي يوفر فرصة مهمة لتطوير مهاراتهم القيادية والتنظيمية، مما يعكس وعيهم بأهمية هذه الأنشطة في تعزيز قدراتهم على إدارة الفرق وتنظيم الأنشطة. كما اعتبر **36.9%**من الطلاب أن المساهمة بشكل إيجابي في المجتمع هي من أبرز الفوائد التي يحصلون عليها من العمل التطوعي، حيث يشعرون بالرضا والإنجاز من خلال تأثيرهم الإيجابي على المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، رأى **25.4%**من الطلاب أن العمل التطوعي يساعدهم في بناء شبكة علاقات اجتماعية، مما يشير إلى تقديرهم للفرص التي يوفرها التطوع لتوسيع دائرة معارفهم وتعزيز علاقاتهم الاجتماعية.

تشير هذه النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين يدركون فوائد متعددة للعمل التطوعي، تشمل:

تطوير المهارات القيادية والتنظيمية :يُعتبر العمل التطوعي فرصة لتطوير المهارات الهامة التي يمكن أن تسهم في نجاحهم المهني وبناء شبكة علاقات اجتماعية :يوفر التطوع وسيلة لبناء علاقات جديدة، مما يعزز من فرص الطلاب في المستقبل وأيضا المشاركة

بشكل إيجابي في المجتمع الطلاب يقدّرون القيمة الاجتماعية للتطوع، حيث يجدون في العمل التطوعي وسيلة لتحقيق تأثير إيجابي في مجتمعاتهم.

توضح هذه النتائج أن الفوائد الشخصية والاجتماعية للعمل التطوعي تلعب دورًا كبيرًا في تحفيز الطلاب يمكن للمؤسسات التعليمية والمجتمعية الاستفادة من هذه المعلومات من خلال التركيز على هذه الفوائد عند الترويج للأنشطة التطوعية، مما قد يساعد في تعزيز المشاركة وزيادة التحفيز للطلاب.

المحور الرابع: الاتصال الجمعوي والاعمال التطوعية لدى الطلاب الجامعيين

جدول رقم28: يمثل تأثير الاتصال الجمعوي في تفعيل العمل التطوعي داخل الجامعة

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	103	%86,6
لا	16	%13,4
المجموع	122	%100

وضح الجدول رقم (28) مدى تأثير الاتصال الجمعوي في تفعيل العمل التطوعي داخل الجامعة، وفقًا لنتائج الاستطلاع الذي شمل 122 طالبًا نجد ان 103 طلاب أي بنسبة **86.6%** من العينة كانت اجابتهم بنعم اي أن الاتصال الجمعوي ساهم بشكل كبير في تفعيل العمل التطوعي، هذه النسبة العالية تشير إلى أن معظم الطلاب يرون أن التواصل والتفاعل الجماعي يلعبان دورًا مهمًا في تعزيز الأنشطة التطوعية في البيئة الجامعية، اما

16 طالبًا أي بنسبة **13.4%** كانت اجابتهم بلا أي أن الاتصال الجمعوي لم يسهم بشكل كبير في تفعيل العمل التطوعي. هذه النسبة الأقل تعكس أن هناك بعض الطلاب الذين يشعرون أن الاتصال الجمعوي لم يكن له تأثير ملحوظ على تعزيز العمل التطوعي.

تشير النتائج إلى أن الاتصال الجمعوي يُعتبر عاملًا رئيسيًا في تفعيل العمل التطوعي في الجامعة، حيث يرى معظم الطلاب أن التواصل والتفاعل الجماعي يعزز من الأنشطة التطوعية وزيادة المشاركة الطلابية. يمكن تفسير ذلك بأن الاتصال الجمعوي يعزز من تبادل المعلومات والتنسيق بين الأفراد والفرق، مما يسهم في تنظيم وترويج الأنشطة التطوعية بشكل أكثر فعالية. تشمل هذه الأنشطة الفعاليات المشتركة، الحوارات الجماعية، وتنظيم حملات توعية، وكلها تساهم في زيادة انخراط الطلاب في العمل التطوعي.

من ناحية أخرى، النسبة الأقل من الطلاب الذين لا يرون تأثيرًا كبيرًا للاتصال الجمعوي قد تشير إلى الحاجة لتحسين استراتيجيات الاتصال أو تقديم نماذج أكثر فعالية في التواصل الجماعي لتعزيز التأثير على العمل التطوعي.

توضح هذه النتائج أهمية تحسين استراتيجيات الاتصال وتعزيز التفاعل الجماعي كوسيلة لتفعيل العمل التطوعي. تعكس النتائج الدور المحوري للتواصل الجماعي في زيادة مشاركة الطلاب وتعزيز فعالية الأنشطة التطوعية داخل الجامعة. لذا، يجب على المؤسسات التعليمية التركيز على تطوير استراتيجيات اتصال فعّالة وتعزيز التفاعل الجماعي لزيادة التأثير الإيجابي على العمل التطوعي.

جدول رقم29: يبين فيما تتمثل أهمية الاتصال الجمعوي في تشجيع الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأعمال التطوعية

الفئات	التكرار	النسبة%
تنظيم فعاليات ومناسبات تطوعية	34	%27,9
–انطلاق حملات توعية وتشجيع الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية	74	%60,7
–توفير معلومات وموارد حول الفرص التطوعية المتاحة	14	%11.5
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (29) أهمية الاتصال الجمعوي في تشجيع الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأعمال التطوعية استنادًا إلى نتائج استطلاع شمل 122 طالبًا. أظهرت النتائج أن 74 من الطلاب بنسبة 60.7% اعتبروا أن انطلاق حملات التوعية وتشجيع الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية هو الأكثر أهمية في تحفيزهم. تشير هذه النسبة الكبيرة إلى أن الحملات التوعوية تلعب دورًا رئيسيًا في رفع الوعي وتعزيز اهتمام الطلاب بالعمل التطوعي من خلال الترويج للأعمال التطوعية وتوفير المعلومات الكافية حول فوائد المشاركة. من جهة أخرى، اعتبر34من الطلاب بنسبة 27.9% أن تنظيم فعاليات ومناسبات تطوعية يشكل جزءًا مهمًا من تشجيعهم على الانخراط في العمل التطوعي، حيث تخلق هذه الفعاليات فرصًا ملموسة للتفاعل والمشاركة. أما 14طالب بنسبة 11.5%، فقد اعتبروا أن توفير معلومات وموارد حول الفرص التطوعية المتاحة هو العامل الأهم، مما يدل على أن توفير المعلومات لا يزال يلعب دورًا داعمًا لكنه ليس بنفس قوة تأثير الحملات التوعوية والفعاليات.

تشير النتائج إلى أن حملات التوعية والتشجيع هي الأداة الأكثر فعالية في تحفيز الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية، بينما يعتبر تنظيم الفعاليات وتوفير المعلومات والموارد مهمين ولكن بدرجة أقل. يمكن للمؤسسات التعليمية والجمعيات الاستفادة من هذه النتائج لتطوير استراتيجيات تشمل الترويج الفعّال وتنظيم الفعاليات التي تعزز من تحفيز الطلاب وتزيد من نسبة مشاركتهم في الأنشطة التطوعية.

جدول رقم 30: يمثل رأي الطلاب الجامعيين بشأن تأثير الجوائز والتقديرات في تشجيعهم على المشاركة في الأعمال التطوعية

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	109	%89,3
لا	13	%10,7
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (30) رأي الطلاب الجامعيين بشأن تأثير الجوائز والتقديرات في تشجيعهم على المشاركة في الأعمال التطوعية. وفقًا لنتائج الاستطلاع الذي شمل 122 طالبًا، تبين أن 89.3% من الطلاب، أي 109 طلاب، يرون أن الجوائز والتقديرات تلعب دورًا مهمًا في تحفيزهم على الانخراط في الأعمال التطوعية وهذه النسبة الكبيرة تشير إلى أن معظم الطلاب يعتبرون المكافآت والتقديرات حافزًا فعالًا يعزز من مشاركتهم في الأنشطة التطوعية.

في المقابل، يرى 10.7% من الطلاب، أي 13 طالبًا، أن الجوائز والتقديرات لا تؤثر بشكل كبير على تشجيعهم للمشاركة في العمل التطوعي وتعكس هذه النسبة الصغيرة وجود أقلية من الطلاب الذين لا يرون في المكافآت حافزًا مهمًا.

تشير النتائج إلى أن الجوائز والتقديرات تُعتبر من العوامل المحفزة القوية للمشاركة في الأعمال التطوعية. الأغلبية العظمى من الطلاب يعتبرون أن تقديم الجوائز والتقديرات يمكن أن يزيد من الدافعية ويشجعهم على الانخراط في الأنشطة التطوعية، المكافآت قد تشمل شهادات تقدير، جوائز مادية، أو فرص للتدريب والتطوير، وكلها تعزز من قيمة العمل التطوعي في أعين الطلاب.

من ناحية أخرى، قد تعكس النسبة الأقل من الطلاب الذين لا يرون تأثيرًا كبيرًا للجوائز اعتبارات تتعلق بالدوافع الشخصية أو القيم التي تتجاوز المكافآت المادية.

توضح هذه النتائج أن تقديم الجوائز والتقديرات يمكن أن يكون استراتيجية فعالة لزيادة المشاركة. تعتبر المكافآت وسيلة لتعزيز الحافز وزيادة قيمة العمل التطوعي، مما يعزز من التفاعل والمشاركة الفعالة بين الطلاب.

جدول رقم 31: يمثل رأي الطلاب الجامعيين بشأن تأثير الجوائز والتقديرات على تشجيعهم للمشاركة في الأعمال التطوعية

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	117	%95,9
لا	05	%4,1
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (31) رأي الطلاب الجامعيين حول تأثير توفير فرص تطوع تتناسب مع جداولهم ومسؤولياتهم الاكاديمية على زيادة مشاركتهم في الاعمال التطوعية، ووفقا لنتائج الاستطلاع الذي شمل 122 طالبًا، نجد أن 95.9% من الطلاب، أي 117 طالبًا، يرون ان توفير فرص تطوع تتناسب مع جداولهم الاكاديمية يمكن ان يزيد من مشاركتهم في الاعمال التطوعية تعكس هذه النسبة الكبيرة ان معظم الطلاب يشعرون ان التوافق بين فرص التطوع ومتطلبات دراستهم يمكن ان يكون حافزا مهما لزيادة مشاركتهم.

في المقابل، لا يعتقد 4.1% من الطلاب، أي 5 طلاب، أن التناسب بين فرص التطوع وجداولهم الاكاديمية يؤثر بشكل كبير على مشاركتهم في العمل التطوعي، تعكس هذه النسب الصغيرة وجود قلة من الطلاب الذين لا يرون في هذا التناسب عاما مهما لتعزيز مشاركتهم.

تشير النتائج إلى أن توفير فرص تطوعية متناسبة مع جداول الطلاب ومسؤولياتهم الأكاديمية يُعتبر عاملًا حاسمًا في تعزيز المشاركة في الأعمال التطوعية. الأغلبية العظمى من الطلاب يرون أن التوافق بين الأنشطة التطوعية ومتطلبات دراستهم يسهم بشكل كبير في تحفيزهم على المشاركة. يمكن تفسير ذلك بأن الطلاب غالبًا ما يواجهون ضغوطًا زمنية بسبب الجداول الدراسية والالتزامات الأكاديمية، وتوفير فرص تطوعية مرنة يمكن أن يزيل بعض العقبات التي قد تعيق مشاركتهم.

النسبة القليلة من الطلاب الذين لا يرون تأثيرًا كبيرًا قد تعكس اعتبارات تتجاوز الجداول الأكاديمية، مثل الحوافز أو القيم الشخصية المرتبطة بالتطوع.

توضح هذه النتائج أهمية تكييف فرص التطوع لتتناسب مع الجداول الأكاديمية للطلاب. تعتبر هذه الاستراتيجية فعالة في تعزيز المشاركة من خلال تقليل العقبات الزمنية وتحفيز الطلاب على الانخراط بشكل أكبر في الأنشطة التطوعية.

جدول رقم 32: يمثل الأنشطة التطوعية التي يمكن للجماعات الجامعية تنظيمها لجذب المزيد من الطلاب

الفئات	التكرار	النسبة
-تنظيم رحلات تطوعية إلى مراكز الرعاية والمستشفيات	30	%24.59
-تنظيم ورش تعليمية حول القضايا الاجتماعية والبيئية	74	%24,6
-اطلاق حملات توعية لدعم القضايا الاجتماعية	14	%18.9
-اجراء أبواب مفتوحة للطلبة مع إشراك جمعيات	04	%3.27
المجموع	122	%100,0

يبين الجدول رقم (32) الأنشطة التطوعية التي يمكن للجماعات الجامعية تنظيمها لجذب المزيد من الطلاب. وفقًا لنتائج الاستطلاع الذي شمل 122 طالبًا، تم تقسيم الأنشطة التطوعية المقترحة على عدة خيارات بنسبة متفاوتة من اهتمام الطلاب.

نلاحظ أن تنظيم رحلات تطوعية إلى مراكز الرعاية والمستشفيات حصل على نسبة اهتمام بلغت 24.59%، حيث اختارها 30طالبًا .تعكس هذه النسبة أن الأنشطة التطوعية التي تركز على خدمة المجتمع والرعاية الصحية تلقى قبولًا واسعًا بين الطلاب، حيث توفر لهم فرصة للمساهمة في تقديم الدعم للمحتاجين. هذا النوع من الأنشطة قد يعزز مشاعر الانتماء والمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب ويجذبهم بشكل أكبر للمشاركة.

يأتي في المرتبة التالية تنظيم ورش تعليمية حول القضايا الاجتماعية والبيئية، حيث اختارها 74طالبًا بنسبة .%24.6تُظهر هذه النسبة المرتفعة نسبيًا أن الطلاب مهتمون بالتعلم والمشاركة في مناقشات تتعلق بالقضايا الاجتماعية والبيئية. هذه الورش يمكن أن تكون وسيلة فعالة لزيادة الوعي حول المواضيع التي تهم المجتمع وتخلق فرصًا للتفاعل البناء بين الطلاب.

أما بالنسبة إلى إطلاق حملات توعية لدعم القضايا الاجتماعية، فقد اختارها 14طالبًا بنسبة .%18.9على الرغم من أن هذه النسبة أقل من الأنشطة الأخرى، إلا أنها تشير إلى أن هناك فئة من الطلاب تفضل الانخراط في حملات توعية تهدف إلى دعم القضايا الاجتماعية، مما يُظهر اهتمامًا بقضايا مثل حقوق الإنسان، المساواة، والعدالة الاجتماعية. ومع ذلك، قد يتطلب هذا النشاط تعزيز الترويج والتوعية بين الطلاب لتحقيق مشاركة أوسع.

أخيرًا، جاء إجراء أبواب مفتوحة للطلبة مع إشراك جمعيات في المرتبة الأخيرة بنسبة 3.27%، حيث اختارها 4طلاب فقط .تُظهر هذه النسبة الضعيفة أن هذا النوع من الأنشطة لم يجذب اهتمام الطلاب بشكل كبير. قد يكون السبب في ذلك هو أن الأبواب

المفتوحة لا توفر تجربة تفاعلية أو ملهمة بما يكفي مقارنةً بالأنشطة الأخرى، مما يتطلب إعادة تصميم أو إضافة جوانب تشويقية لجذب المزيد من المشاركين.

تشير النتائج إلى أن تنظيم ورش تعليمية وتنظيم رحلات تطوعية هما الأكثر جذبًا للطلاب الجامعيين. هذا يعكس أهمية تقديم تجارب تعليمية وتطوعية تركز على القضايا الاجتماعية والبيئية، والتي تعزز من اهتمام الطلاب وتحفزهم على المشاركة. الرحلات التطوعية إلى مراكز الرعاية والمستشفيات قد تثير اهتمام الطلاب لرغبتهم في تقديم دعم إنساني مباشر، بينما تؤكد أهمية الورش التعليمية على رغبة الطلاب في التعلم والتفاعل مع قضايا هامة.

بالمقابل، يبدو أن الحملات التوعوية والأبواب المفتوحة تعتبر أقل جذبًا للطلاب، مما قد يشير إلى الحاجة إلى تحسين هذه الأنشطة أو دمجها مع فعاليات أخرى لزيادة فعاليتها وجاذبيتها.

توضح هذه النتائج أن التركيز على الأنشطة التي توفر تجارب تعليمية وتطوعية مباشرة يمكن أن يكون فعالًا في جذب الطلاب. تنظيم رحلات تطوعية وورش تعليمية قد يسهم في زيادة مشاركة الطلاب وتعزيز تفاعلهم مع الأنشطة التطوعية.

جدول رقم 33: يمثل توزيع العينة حول العوامل التي تساهم في استقطاب الطلاب الجامعيين للمشاركة في العمل التطوعي من خلال الجامعة

الفئات	التكرار	النسبة %
–وجود قسم مختص يشرف على شؤون المتطوعين	50	%41,0
الحملات والملصقات	25	%20,5
–مواقع التواصل الاجتماعي	47	%38.5
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (33) العوامل التي تساهم في استقطاب الطلاب الجامعيين للمشاركة في العمل التطوعي من خلال الجامعة. وفقًا لنتائج الاستطلاع الذي شمل 122 طالبًا، أظهرت النتائج أن وجود قسم مختص يشرف على شؤون المتطوعين يُعتبر من أهم العوامل المؤثرة في استقطاب الطلاب، حيث اعتبر 50 طالبًا، ما يمثل 41.0% من العينة، أن هذا العنصر ضروري. تعكس هذه النسبة أهمية توفير هيكل تنظيمي مخصص يدير الأنشطة التطوعية ويوفر الدعم والإشراف اللازمين للمتطوعين.

من ناحية أخرى، رأى 47 طالبًا، ما يمثل 38.5% من العينة، أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورًا كبيرًا في جذب الطلاب للمشاركة في العمل التطوعي. تشير هذه النسبة إلى أن استخدام القنوات الرقمية كأداة للتواصل والترويج يمكن أن يكون له تأثير كبير على تشجيع الطلاب على الانخراط في الأنشطة التطوعية.

في المرتبة الثالثة، رأى 25 طالبًا، ما يمثل 20.5% من العينة، أن الحملات الترويجية والملصقات تلعب دورًا في جذبهم للمشاركة ، توضح هذه النسبة أن المواد الترويجية تعتبر وسيلة فعالة لتعريف الطلاب بالفرص التطوعية وزيادة الوعي حولها، على الرغم من أنها قد تكون أقل تأثيرًا مقارنةً بالعوامل الأخرى.

تشير النتائج إلى أن استقطاب الطلاب يعتمد بشكل كبير على وجود بنية تنظيمية واضحة توفر الدعم والإشراف، بالإضافة إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للترويج للفرص التطوعية ، في حين أن الحملات الترويجية والملصقات تظل مهمة في زيادة الوعي، فإن التأثير الأكبر يأتي من وجود قسم مختص ومواقع التواصل الاجتماعي، مما يعزز من فعالية استراتيجيات الاستقطاب والتشجيع على المشاركة في الأنشطة التطوعية.

جدول رقم 34: يمثل رأي الطلاب الجامعيين حول تأثير دمج برامج تطوعية في المناهج الدراسية على زيادة معدل المشاركة في الأعمال التطوعية

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	112	%91,8
لا	10	%8,2
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (34) رأي الطلاب الجامعيين حول تأثير دمج برامج تطوعية في المناهج الدراسية على زيادة معدل المشاركة في الأعمال التطوعية. وفقًا لنتائج الاستطلاع الذي شمل 122 طالبًا، أبدى 112 طالبًا، أي بنسبة 91.8% من العينة، اعتقادهم بأن إدماج برامج تطوعية ضمن المنهج الدراسي يمكن أن يعزز من مشاركتهم في الأنشطة التطوعية. تعكس هذه النسبة الكبيرة توافقًا قويًا على أن دمج العمل التطوعي في التعليم سيكون له تأثير إيجابي كبير على تحفيز الطلاب للمشاركة. يمكن تفسير ذلك بأن دمج هذه البرامج يوفر فرصًا منظمة للطلاب للمشاركة في الأنشطة التطوعية، مما يساعد في تطوير مهاراتهم وزيادة وعيهم بأهمية العمل الاجتماعي. من جهة أخرى، يرى 10 طلاب، ما يمثل 8.2% من العينة، أن دمج برامج تطوعية في المناهج الدراسية لن يكون له تأثير كبير على زيادة المشاركة. هذه النسبة الصغيرة قد تعكس تباينًا في الآراء أو تفضيلات مختلفة تتجاوز إدماج البرامج التطوعية في المناهج.

تؤكد النتائج أن إدماج البرامج التطوعية ضمن المناهج الدراسية يُعد استراتيجية فعالة لزيادة انخراط الطلاب في الأنشطة التطوعية، مما يسهم في تعزيز روح المسؤولية الاجتماعية بين الطلاب وتحقيق أهداف العمل التطوعي.

جدول رقم 35: يمثل رأي الطلاب الجامعيين حول فعالية إنشاء منصات رقمية خاصة لتسهيل عملية التواصل والتنسيق بين الطلاب والجمعيات التطوعية لزيادة المشاركة وتفعيل الاتصال الجمعوي:

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	114	%93,4
لا	08	%6,6
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (35) رأي الطلاب الجامعيين حول فعالية إنشاء منصات رقمية خاصة لتسهيل عملية التواصل والتنسيق بين الطلاب والجمعيات التطوعية في زيادة المشاركة وتفعيل الاتصال الجمعوي. وفقًا لنتائج الاستطلاع الذي شمل 122 طالبًا، اعتبر 114 طالبًا، ما يمثل 93.4% من العينة، أن إنشاء هذه المنصات الرقمية هو خطوة فعالة في تعزيز التواصل والتنسيق بين الطلاب والجمعيات التطوعية. تعكس هذه النسبة العالية إجماعًا قويًا على أن المنصات الرقمية يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين فعالية العمل التطوعي وتعزيز الاتصال الجمعوي.

في المقابل، اعتبر 8 طلاب، ما يمثل 6.6% من العينة، أن المنصات الرقمية قد لا تكون فعالة بشكل كبير في زيادة المشاركة أو تفعيل الاتصال الجمعوي. تشير هذه النسبة الصغيرة إلى وجود بعض التحفظات أو الاعتبارات التي قد تكون غير مغطاة بالكامل في هذا السياق.

تشير النتائج إلى أن المنصات الرقمية تعتبر أداة فعالة في تعزيز التواصل والتنسيق بين الطلاب والجمعيات التطوعية. توفر هذه المنصات قناة مريحة وسريعة للتواصل، مما يسهل

للطلاب التنسيق مع الجمعيات والتفاعل بشكل أكبر في الأنشطة التطوعية. كما أنها توفر معلومات محدثة عن الفرص التطوعية، مما يعزز من دافعية الطلاب للمشاركة.

النسبة الصغيرة التي لا ترى فائدة كبيرة قد تعكس بعض القيود أو التحديات المحتملة في تنفيذ هذه المنصات، مثل نقص التفاعل الرقمي أو ضعف البنية التحتية التقنية.

توضح هذه النتائج أن المنصات الرقمية يمكن أن تسهم بشكل فعال في تسهيل التواصل وتعزيز التنسيق، مما يدعم تحقيق أهداف العمل التطوعي ويزيد من مشاركة الطلاب بشكل أكثر فعالية.

جدول رقم 36: يمثل رأي الطلاب الجامعيين حول مدى تأثير الإرشاد والدعم من الأسرة والأصدقاء في زيادة احتمالية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	113	%92,6
لا	09	%7,4
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (36) رأي الطلاب الجامعيين حول مدى تأثير الإرشاد والدعم من الأسرة والأصدقاء في زيادة احتمالية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية. وفقًا لنتائج الاستطلاع الذي شمل 122 طالبًا، أشار 113 طالبًا، ما يمثل 92.6% من العينة، إلى أن الإرشاد والدعم من الأسرة والأصدقاء يمكن أن يزيد من احتمالية مشاركتهم في الأعمال التطوعية. تعكس هذه النسبة العالية التقدير الكبير للدور الذي تلعبه الدائرة الاجتماعية القريبة في تحفيز الطلاب على الانخراط في الأنشطة التطوعية.

من ناحية أخرى، رأى 9 طلاب، ما يمثل 7.4% من العينة، أن الدعم والإرشاد من الأسرة والأصدقاء قد لا يكون له تأثير كبير على زيادة المشاركة. قد تعكس هذه النسبة الصغيرة اختلافات فردية في كيفية تأثير الدعم الاجتماعي على قرارات المشاركة في العمل التطوعي.

تشير النتائج إلى أن الإرشاد والدعم من الأسرة والأصدقاء يلعبان دورًا مهمًا في تعزيز احتمالية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية. النسبة الكبيرة من الطلاب الذين يرون أن هذا الدعم يمكن أن يزيد من المشاركة تدل على أن التشجيع من الأسرة والأصدقاء يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير. شبكة الدعم القوية توفر تحفيزًا معنويًا، مما يعزز رغبة الطلاب في الانخراط في الأنشطة التطوعية.

النسبة الصغيرة من الطلاب الذين لا يرون تأثيرًا كبيرًا قد تعكس تباينًا في تجاربهم الشخصية أو مدى اعتمادهم على دعم الآخرين في اتخاذ قراراتهم المتعلقة بالمشاركة في العمل التطوعي.

توضح هذه النتائج أن الإرشاد والدعم من الأسرة والأصدقاء يلعبان دورًا مهمًا في تحفيز الطلاب على المشاركة. توفير بيئة داعمة تشجع الطلاب على الانخراط في الأنشطة التطوعية يمكن أن يكون له تأثير كبير على زيادة معدلات المشاركة وتعزيز الروح التطوعية بين الطلاب.

جدول رقم 37: يمثل رأي الطلاب الجامعيين حول تأثير وجود معلمين أو مرشدين يدعمون ويشجعون الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية وتأثيرهم على قراراتهم

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	108	%88,5
لا	14	%11,5
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (37) رأي الطلاب الجامعيين حول تأثير وجود معلمين أو مرشدين يدعمون ويشجعون الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية وتأثيرهم على قراراتهم. وفقًا لنتائج الاستطلاع الذي شمل 122 طالبًا، يعتقد 108 طلاب، ما يمثل 88.5% من العينة، أن وجود معلمين أو مرشدين يدعمون ويشجعون الطلاب يمكن أن يؤثر بشكل كبير على قراراتهم بالمشاركة في الأعمال التطوعية، تعكس هذه النسبة العالية تقدير الطلاب لدور المعلمين والمرشدين في تحفيزهم على الانخراط في الأنشطة التطوعية.

في المقابل، لا يعتقد 14 طالبًا، ما يمثل 11.5% من العينة، أن وجود معلمين أو مرشدين سيكون له تأثير كبير على قراراتهم بالمشاركة ، قد تشير هذه النسبة الصغيرة إلى أن هناك عوامل أخرى قد تكون أكثر تأثيرًا بالنسبة لبعض الطلاب في اتخاذ قراراتهم.

تشير النتائج إلى أن دعم المعلمين والمرشدين يعتبر عاملًا مهمًا في تحفيز الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية. النسبة الكبيرة من الطلاب الذين يرون أن دعم المعلمين والمرشدين يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على قراراتهم تعكس أهمية التوجيه والإلهام من قبل الأشخاص المؤثرين في البيئة التعليمية ، يمكن أن يلعب المعلمون والمرشدون دورًا محوريًا من خلال تقديم النصح والتوجيه، وتوفير الفرص للتطوع، وتعزيز الوعي بأهمية العمل

التطوعي. دعمهم يعزز الحافز الشخصي للطلاب ويشجعهم على اتخاذ خطوات فعالة نحو المشاركة.

النسبة الصغيرة من الطلاب الذين لا يرون تأثيرًا كبيرًا قد تعكس تباينًا في تجاربهم الشخصية أو اعتمادهم على عوامل أخرى غير الدعم التعليمي في اتخاذ قراراتهم.

توضح هذه النتائج أن دعم وتشجيع المعلمين والمرشدين يعتبر عاملًا رئيسيًا في تعزيز مشاركة الطلاب. يشير ذلك إلى أهمية توفير بيئة تعليمية مشجعة وداعمة لتعزيز الروح التطوعية بين الطلاب، مما يساعد في تحقيق أهداف العمل التطوعي وزيادة معدلات المشاركة.

جدول رقم 38: يمثل رأي الطلاب الجامعيين حول تأثير المشاركة في الأعمال التطوعية على تطوير مهارات القيادة والتواصل لديهم.

الفئات	التكرار	النسبة %
نعم	111	%91,0
لا	11	%9,0
المجموع	122	%100

يوضح الجدول رقم (38) رأي الطلاب الجامعيين حول تأثير المشاركة في الأعمال التطوعية على تطوير مهارات القيادة والتواصل لديهم. وفقًا لنتائج الاستطلاع الذي شمل 122 طالبًا، يعتقد 111 طالبًا، ما يمثل 91.0% من العينة، أن المشاركة في الأعمال التطوعية تؤثر بشكل إيجابي على تطوير مهارات القيادة والتواصل لديهم. تعكس هذه النسبة العالية الاعتراف الواسع بأهمية العمل التطوعي كوسيلة لتطوير المهارات الشخصية والمهنية.

في المقابل، لا يعتقد 11 طالبًا، ما يمثل 9.0% من العينة، أن المشاركة في الأعمال التطوعية لها تأثير كبير على تطوير مهارات القيادة والتواصل. قد تشير هذه النسبة الصغيرة إلى اختلافات في التجارب الفردية أو عدم رؤية فوائد واضحة في هذا الصدد.

تشير النتائج إلى أن المشاركة في الأعمال التطوعية تُعتبر فعالة في تطوير مهارات القيادة والتواصل لدى الطلاب الجامعيين ، النسبة الكبيرة من الطلاب الذين يرون أن العمل التطوعي يعزز من مهاراتهم في القيادة والتواصل تعكس الوعي بأهمية الفوائد الشخصية والمهنية التي يمكن أن ينطوي عليها التطوع. توفر التجارب التطوعية للطلاب فرصًا لتولي المسؤوليات، والتفاعل مع فرق متنوعة، والتعامل مع تحديات جديدة، مما يسهم في تعزيز مهاراتهم القيادية والتواصلية ، يمكن أن تتيح المشاركة في الأنشطة التطوعية للطلاب ممارسة مهاراتهم في بيئة حقيقية وتعلم كيفية التعامل مع المواقف المختلفة، مما يعزز من تطورهم الشخصي والمهني.

النسبة الصغيرة من الطلاب الذين لا يرون تأثيرًا كبيرًا قد تعكس تجاربهم الشخصية التي قد لا تكون متماشية مع هذه الفوائد، أو ربما تكون لديهم توقعات مختلفة بشأن كيفية تأثير التطوع على مهاراتهم.

توضح هذه النتائج أن العمل التطوعي له تأثير كبير على تطوير مهارات القيادة والتواصل لدى الطلاب. وهذا يشير إلى أن تعزيز فرص المشاركة في الأنشطة التطوعية يمكن أن يكون له فوائد إيجابية متعددة للطلاب، بما في ذلك تحسين مهاراتهم الشخصية والمهنية، مما يدعم أهمية تطوير برامج تطوعية فعالة في الجامعات.

جدول رقم 39: يمثل العقبات التي يواجهها الطلاب الجامعيون عند مشاركتهم في الأعمال التطوعية.

الفئات	التكرار	النسبة %
-عدم توفر وقت الفراغ	99	%81,1
-الخبرة السلبية السابقة لك	13	%10,7
-المستوى المعيشي الضعيف	10	%8.2
المجموع	122	%100

وضح الجدول رقم (39) العقبات التي يواجهها الطلاب الجامعيون عند مشاركتهم في الأعمال التطوعية. وفقًا لنتائج الاستطلاع الذي شمل 122 طالبًا، يعتبر 99 طالبًا، ما يمثل 81.1% من العينة، أن عدم توفر وقت الفراغ هو العقبة الرئيسية التي تحول دون مشاركتهم في الأنشطة التطوعية ، تعكس هذه النسبة الكبيرة التحديات المرتبطة بجدول الطلاب المزدحم والضغوط الأكاديمية والأنشطة الأخرى التي قد تؤثر على قدرتهم على تخصيص وقت للعمل التطوعي.

يذكر 13 طالبًا، ما يمثل 10.7% من العينة، أن الخبرة السلبية السابقة في العمل التطوعي تشكل عقبة أمام مشاركتهم. تعكس هذه النسبة أن التجارب غير المرضية في الماضي يمكن أن تؤثر على دافع الطلاب للمشاركة في أنشطة تطوعية جديدة، مما يبرز أهمية تحسين جودة التجارب التطوعية لضمان تحقيق نتائج إيجابية تُشجع الطلاب على الاستمرار في هذا المجال.

أما المستوى المعيشي الضعيف، فقد ذكره 10 طلاب، ما يمثل 8.2% من العينة، كعقبة تؤثر على مشاركتهم في الأعمال التطوعية. تعكس هذه النسبة تأثير القضايا المالية على

قدرة الطلاب على المشاركة بشكل فعال، مما يشير إلى الحاجة إلى دعم أكبر يمكن أن يخفف من هذه الضغوط.

تشير النتائج إلى أن عدم توفر وقت الفراغ هو العقبة الأكثر تأثيرًا على قدرة الطلاب على الانخراط في الأنشطة التطوعية، مما يستدعي إيجاد حلول مثل تنظيم أنشطة تطوعية مرنة وتوفير تحفيزات لدعم الطلاب. كما تسلط النتائج الضوء على أهمية تحسين التجارب التطوعية لضمان نتائج إيجابية، بالإضافة إلى تقديم دعم مالي لتخفيف العبء الاقتصادي على الطلاب.

توضح هذه النتائج أن معالجة تحديات الوقت وتحسين جودة التجارب التطوعية وتقديم الدعم المالي يمكن أن يكون له تأثير كبير على تعزيز مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية.

نتائج الدراسة والاقتراحات:

نتائج الدراسة:

❖ لقد توصلنا من خلال دراستنا الى مجموعة من النتائج ونذكر منها ما يلي:

- ✓ توصلنا الى ان المرحلة العمرية تلعب دورًا مهمًا في تحديد مدى تحفيز الطلاب الجامعيين للمشاركة في الأعمال التطوعية، الفئات العمرية الأصغر تكون أكثر انخراطًا في هذه الأنشطة، وهو ما يستدعي من القائمين على برامج الاتصال الجمعوي تصميم استراتيجيات تستهدف كل فئة عمرية بشكل يتناسب مع احتياجاتها واهتماماتها. من المهم أيضًا تطوير برامج محددة للفئات العمرية الأكبر لجذبهم وزيادة مشاركتهم في الأنشطة التطوعية

- ✓ تظهر النتائج أن الطلاب يركزون بشكل أساسي على الجوانب التي تتعلق بالتفاعل المجتمعي والتعاون، ويعكس ذلك أهمية التواصل الإيجابي وبناء علاقات قوية ضمن المجتمع. يعتبر فهم الطلاب لأهمية تحقيق الأهداف المشتركة وتعزيز العمل الجماعي جزءا مهما من اتصالهم الجمعوي.
- ✓ وصلنا الى ان التوزيع الجغرافي للطلاب وتأثيره على مشاركتهم. يمكن أن تساعد هذه المعلومات في تصميم برامج وأنشطة تأخذ في اعتبارها التحديات الخاصة بالطلاب المقيمين خارج الولاية، مما يساهم في تحقيق شمولية أكبر وتحفيز المشاركة الفعالة بين جميع الطلاب.
- ✓ نستنتج أن المستوى المعيشي للطلاب يؤثر على مدى مشاركتهم في الأنشطة التطوعية. لذا، من الضروري أن تأخذ المؤسسات التعليمية والجمعيات الخيرية هذه الفروقات بعين الاعتبار عند تصميم برامج تطوعية، وأن توفر الدعم والموارد المناسبة للطلاب ذوي المستوى المعيشي الأقل، هذا يمكن أن يسهم في زيادة مشاركتهم في الأنشطة التطوعية ويعزز من تأثيرها الإيجابي على المجتمع.
- ✓ تظهر النتائج أن الطلاب يركزون بشكل أساسي على الجوانب التي تتعلق بالتفاعل المجتمعي والتعاون، ويعكس ذلك أهمية التواصل الإيجابي وبناء علاقات قوية ضمن المجتمع. يعتبر فهم الطلاب لأهمية تحقيق الأهداف المشتركة وتعزيز العمل الجماعي جزءا مهما من اتصالهم الجمعوي.

- ✓ وتبين لنا ان زيادة التجارب الشخصية للطلاب في هذا المجال قد تسهم في تحسين مشاركتهم وتفاعلهم مع الأنشطة التطوعية والمجتمعية، مما يعزز من تأثير الاتصال الجمعوي في حياتهم الأكاديمية والشخصية.
- ✓ تشير النتائج إلى أن الطلاب الجامعيين لديهم قناعة قوية بأن الاتصال الجمعوي يمكن أن يلعب دورا هاما في تحفيزهم للمشاركة في الأعمال التطوعية
- ✓ توصلنا الى نتائج أن هناك فرصة كبيرة لتحسين وتوسيع نطاق الاتصال الجمعوي بين الطلاب الجامعيين. يمكن أن يكون من المفيد تطوير برامج ومبادرات تسهم في زيادة الوعي بالاتصال الجمعوي وتوفير تجارب عملية للطلاب، يتطلب ذلك إنشاء فرص أكثر للتفاعل مع الأنشطة المجتمعية والجامعية وتعزيز أهمية الاتصال الجمعوي كوسيلة للتفاعل الإيجابي وبناء علاقات مجتمعية قوية.
- ✓ ان الاتصال الجمعوي يؤثر بالإيجاب على الطلاب من أجل المشاركة في الاعمال التطوعية، وحتى ان الطلاب لديهم قناعة قوية بذلك.
- ✓ وان الاتصال الجمعوي يلعب دورا مهما في تطوير مهارات الطلاب الشخصية، وأن الاتصال الجمعوي يعزز الروح التطوعية والمسؤولية الاجتماعية بشكل فعال وسريع بنسبة.
- ✓ ان وجود بنية تعليمية مشجعة وداعمة تلعب دورا مهما في تعزيز الاتصال الجمعوي وتشجيع الطلاب على المشاركة في الاعمال التطوعية.
- ✓ توصلنا إلى أن الطلاب الجامعيين يقيّمون نجاح أو فشل الاتصال الجمعوي بشكل رئيسي بناءً على الإنجازات المحققة.
- ✓ السبب الرئيسي لعدم مشاركة او عدم انخراط الطلاب الجامعيين في العمل التطوعي، هو عدم وصول دعوة مشاركة للطلاب يمكن أن يكون هذا مؤشرًا على نقص في الترويج للفرص التطوعية أو ضعف في قنوات الاتصال.والأسباب الأكثر شيوعا لقبول دعوة المشاركة في الاعمال التطوعية هي الرغبة في مساعدة الاخرين دون مقابل.

- ✓ نستنتج بأن الطلاب الجامعيين يربطون العمل التطوعي بشكل رئيسي بمساعدة الآخرين و ان الطلاب الذين يختارون قبول الدعوات للمشاركة في العمل التطوعي يفعلون ذلك أساسًا بدافع مساعدة الآخرين دون مقابل، ويعتبرون هذا الدافع الأكثر قوة. كما يساهم الشعور بالانتماء للمجتمع وتحسينه كدافع مهم أيضًا.
- ✓ كما يعتبرون العمل التطوعي وسيلة للمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية.
- ✓ نرى أن الطلاب الجامعيين يربطون العمل التطوعي بانه العمل دون مقابل مادي. كما يعتبرون العمل التطوعي وسيلة للمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية، بينما تُعتبر جوانب مثل الإيثار وإعادة بث روح المسؤولية أقل تأثيرًا في تعريفهم للعمل التطوعي.
- ✓ وتوصلنا الى نتيجة أن عدم وصول دعوات المشاركة في العمل التطوعي هو السبب الأكثر تأثيرًا في عدم انخراط الطلاب في الأنشطة التطوعية. يمكن أن يكون هذا مؤشرًا على نقص في الترويج للفرص التطوعية أو ضعف في قنوات الاتصال.
- ✓ وان وجود دورات تدريبية مجانية ووجود برامج وفعاليات تطوعية داخل الجامعة هو عامل محفز قوي لزيادة مشاركة الطلاب في الاعمال التطوعية.
- ✓ وان الاتصال الجمعوي له تأثير في تفعيل العمل التطوعي داخل الجامعة.
- ✓ تقديم الجوائز والتقديرات لها تأثير كبير على الطلاب وعلى مشاركتهم في الاعمال التطوعية.
- ✓ وجود برامج تطوعية ودمجها ضمن مناهج دراسية يعد استراتيجية فعالة لزيادة انخراط الطلاب في العمل التطوعي.
- ✓ ان انشاء منصات رقمية خاصة بالطلاب لتسهيل عملية التواصل والتنسيق بين الطلاب والجمعيات التطوعية في زيادة مشاركة الطلاب وتفعيل الاتصال الجمعوي.
- ✓ وجود دعم وارشاد من الاسرة والأصدقاء له تأثير إيجابي في زيادة احتمالية مشاركتهم في الاعمال التطوعية.

- ✓ ومن العقبات التي تواجه الطلاب من اجل مشاركتهم في الاعمال التطوعية هي عدم وجود وقت فراغ لديهم.

الاقتراحات:

- ❖ يمكن تقديم بعض الاقتراحات لتعزيز الاتصال الجمعوي في تشجيع الطلاب من اجل المشاركة في الاعمال التطوعية من بنها ما يلي:
- ✓ تنظيم فعاليات اجتماعية دورية داخل الحرم الجامعي لتعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب.
- ✓ انشاء منصة رقمية للتواصل والتنسيق بين الطلاب المهتمين بالأعمال التطوعية.
- ✓ استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يعتبر وسيلة فعالة لتعزيز الاتصال الاجتماعي وجذب المزيد من الطلاب للمشاركة في الاعمال التطوعية.
- ✓ إطلاق حملات توعوية حول أهمية العمل التطوعي وفوائده.
- ✓ تنظيم ورش عمل وندوات توعوية تشجع الطلاب على المشاركة وتسليط الضوء على تأثيرهم الإيجابي.
- ✓ تنظيم فعالية تطوعية خارج الحرم الجامعي لتوسيع دائرة المشاركة وتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي.
- ✓ وضع ساعات فراغ للطلاب من اجل المشاركة في الاعمال التطوعية.

خاتمة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يتضح أن الاتصال الجمعوي يعتبر ركيزة أساسية في تعزيز مشاركة الطلاب الجامعيين في الأنشطة التطوعية، حيث يتجلى دوره من خلال تطوير استراتيجيات تواصل فعالة تسهم في رفع مستوى الوعي والاهتمام لدى الشباب.

تبين ان الطلاب الجامعيين يكونون أكثر عرضة للمشاركة في الاعمال التطوعية عندما تتم اشراكها في فعاليات اتصالية جمعوية تعرض لهم فرص التطوع وتوعيتهم بفوائده وأهدافه.

لقد كشفت الدراسة أن الجمعيات التي تعتمد على أساليب تواصل مبتكرة ومرنة تتمكن من بناء علاقات قوية ومستدامة مع الطلاب، مما يؤدي إلى تحفيزهم على الانخراط بشكل أكبر في المبادرات التطوعية. كما أن تنظيم الفعاليات والأنشطة التي تتوافق مع اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم يشكل عنصرا محوريا في نجاح هذه الاستراتيجيات. إن تحسين جودة الاتصال وتنويع وسائل الإعلام المستخدمة يعزز من قدرتها على جذب الطلاب وتحفيزهم على المساهمة الفعالة. وبالتالي، فإن تعزيز الاتصال الجمعوي وتطويره يعدان من الخطوات الحاسمة نحو تحقيق المشاركة المجتمعية الفعالة، ويساهمان في بناء مجتمع متطوع ومبادر، مما يحقق الأهداف الاجتماعية والتطوعية المرجوة ويعزز من روح التعاون والمسؤولية الاجتماعية بين الأجيال الشابة.

و في الأخير، يعتبر الاتصال الجمعوي شريكا أساسيا في تعزيز الروح التطوعية و المشاركة الاجتماعية بين الشباب، و يساهم بشكل كبير في بناء مجتمع مترابط و متضامن، دعونا نعمل جميعا على تعزيز هذه القيم و تحفيز الطلاب على المساهمة في خدمة المجتمع و العمل الخيري، لنصنع مستقبل أفضل للجميع.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. أبو القمبز محمد هاشم، جدد شبابك بالتطوع، فلسطين، مدينة غزة ،2006، 2007.
2. احسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي ، دار الطلبعة للطباعة و النشر ، بيروت ،1986.
3. احمد إبراهيم العمل التطوعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2015.
4. الالباني محمد ناصر، صحيح الجامع الصغير، المجلد 1، المكتب الإسلامي 1408، حديث صحيح تحت رقم 983، 5505.
5. اوهابية فتيحة، الاتصال الجمعوي إشكالية نظرية، مؤسسة كنوز الحكمة، الابيار ،2012.
6. ديون الابن، جهود العمل التطوعي، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، ط1، 2001,
7. عبد الله العلي النعيم، العمل الاجتماعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة الغربية السعودية، مكتبة فهد الملك الوطنية ،2005
8. عبد الله العلي النعيم، العمل التطوعي و الامن الرياضي ،25-27-سبتمبر 2000،ط1، 2015
9. محمد العربي أبو النجأ، الاتصال في الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة ، الإسكندرية ،1986.
10. محمد الفاتح حمدي، د. سميرة سطو طاح، مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال وطريقة اعداد البحوث، جامعة عنابة، الجزائر، الطبعة الأولى ،2019.
11. محمد عبد الطنوبي، نظريات الاتصال، مكتبة الاشعاع الفنية، ط1، 2012

12. مكاوي حسن عماد، ليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية.

الكتب بالغة الفرنسية:

13. Yves Clot: «les histoires de la psychologie du travail, approche pluridisciplinaire ,2 éd-2 Octares .1999, France.

المجالات:

1. أ-عماري نوى، التطوعية في المجتمع المدني، مجلة الادب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر.
2. الالباني محمد ناصر، صحيح الجامع الصغير، المجلد 1المكتب الإسلامي 1408ه، حديث صحيح تحت رقم ،5505،983.
3. اوهابية فتيحة ، امال نواري، الاتصال الجمعوي، أشكاله وأجياله، ورسائله وتقنياته، أهدافه، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 9،مارس2006.
4. بخوش فاطمة ، عثماني كريمة ، الاتصال الجمعوي في الجزائر قراءة في مؤشرات ودلالات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة، جامعة محمد الشريف مساعديه، سوق أهراس 2018، العدد 49.
5. بني حسي جميلة، العمل التطوعي، مجالاته، اثاره، معوقاته، جامعو أحمد داريه، ادرار الجزائر، مجلة المداد.
6. حبوسة أبو بكر، العمل الاجتماعي التطوعي كمظهر من مظاهر التكافل الاجتماعي بالمجتمع الإسلامي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، العدد3،المجلد 7،ديسمبر 2020.

7. حبوسه أبو بكر ، العمل الاجتماعي التطوعي كمظهر من مظاهر التكافل الاجتماعي بالمجتمع الإسلامي، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أحمد داريه، ادرار الجزائر مجلة المداد.
8. د/دعاء محمد احمد دسوقي: تفعيل العمل التطوعي: مجالاته، اثاره، معوقاته، جامعة أحمد دارية، أدرار الجزائر، مجلة المداد.
9. روينه عبد الرحمان ، العمل التطوعي و دوره في الارتقاء بقيم المواطنة، مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع، جامعة عبد القادر .
10. سالم يعقوب واخرون: الاتصال الجمعوي وعلاقاته بالعمل التطوعي في ظل جائحة كورونا، مجلة قيس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد 07، العدد 3، ديسمبر 2023.
11. يحياوي إبراهيم الدراسات السابقة، أهميتها وكيفية توظيفها في العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 1، المجلد 10، 2021.

البحوث والرسائل:

1. برقادي هناء محمد، الشباب الجامعي والمشاركة في الاعمال التطوعية، دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي في كلية الادب، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم علم الاجتماع، دمشق.
2. بوراس فيصل، واقع الاتصال في التنظيمات السياسية ودوره في خدمة العمل التطوعي من جهة نظر أعضاء المكاتب الولائية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2012،2011.
3. خليل نزيهة، معوقات العمل التطوعي في المجتمع المدني، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التنمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،2016،2015.

4. داودي عبد الوهاب، الاتصال الجمعوي ودوره في ترقية الخدمة الاجتماعية الشبانية من خلال مؤسسات المجتمع المدني، دراسة وصفية تحليلية من الجمعيات الشبانية بالجزائر العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، تحصص اتصال سياسي واجتماعي 2019-2020.
5. السلطان فهد بن سلطان، اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، 2005،2006.
6. عديلة امال، العمل التطوعي في ظل التغيير الاجتماعي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011،2012
7. عوايسية نصر الدين، الحركة الجمعوية بين الفعل الثقافي والخدمة الاجتماعية، دراسة أنثروبولوجيا لجمعية الثقافة بمازونة، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الأنثروبولوجيا، جامعة وهران 2016/2015.
8. كوندة سلمى، المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر، دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الخيرية بولاية سطيف، أطروحة دكتوراه الطور الثالث (ل م د) في فرع علم الاجتماع، جامعة محمد لمين، دباغين، سطيف ،2019-2020

المحاضرات والمطبوعات:

1.جمال يحي، مطبوعة بيداغوجية في مادة الاتصال، موجهة لطلبة سنة أولى ماستر، تخصص علم النفس التربوي.
2.عبد الله القلش، منهجية البحث العلمي، محاضرة بمقياس منهجية البحث العلمي، سنة أولى جذع مشترك علوم اقتصادية ،2016.

3.لامية مجدوب، مناهج البحث العلمي، مقياس المنهجية، سنة أولى قسم حقوق ،2020-2021.

المواد والقوانين:

1. المادة 2، قانون رقم 06،18، الباب الأول، تنظيم العمل التطوعي التعاقدي، عدد 70.

المواقع الالكترونية:

1-مشعلة فاطمة ، مفهوم العمل التطوعي لغة و اصطلاحا Httpq://mawdo.com .1
المؤسسات الطوعية و دورها في تنمية المجتمع Httpq://ibnomaid .org.s .2
وبناء الدولة ،نقلا من :
محمد هشام أبو القمبز ، جدد شبابك بالتطوع نقلا www.saaid.net .3
محمد هشام أبو القمبز جدد شبابك بالتطوع 2006،2007نقلا على الموقع .4
www.saaid.net. .5
احمد السيد كردي: مفهوم العمل التطوعي أهميته وأهدافه. نقلا على الموقع .6
Http :// ahmed Kor dy. Btogspot .com /2011/07/blog. Post.

القران الكريم:

1. سورة البقرة الآية 261
2. سورة البقرة الآية184.

3. سورة التوبة الآية 105.

4. سورة المائدة، الآية 02.

الملاحق

الملحق الأول

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

فرع علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان

حول موضوع:

دور الاتصال الجمعوي في تحفيز الطلاب الجامعيين للمشاركة في الاعمال التطوعية

–دراسة ميدانية على عينة من الطلاب جامعة مولود معمري تامدة–

في اطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، **تخصص:** اتصال تنظيمي

نهدف من خلال هذه الاستمارة إلى جمع كافة البيانات والمعلومات لدراستنا لموضوع دور الاتصال الجمعوي في تحفيز الطلاب الجامعيين للمشاركة في الأعمال التطوعية.

وعليه يرجى منكم التعاون والتنسيق معنا بالإجابة عنها كما نعلمكم أن هذه المعلومات ستكون في غاية السرية ولا تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي.

المطلوب منكم:

– القراءة المتأنية لكل سؤال

– وضع علامه (x) داخل اطار الإجابة المناسبة

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الاستاذة:**

– بطير أمال – منماني مباركة

– بوبكر سيلينة

السنة الجامعية: 2024/2023

البيانات الشخصية:

الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

السن :

من 18 إلى 22 سنة ☐

من 23 إلى 27 سنة ☐

من 28 إلى 32 سنة ☐

أكثر من 32 سنة ☐

المستوى الدراسي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتورة ☐

المستوى المعيشي:

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

مقر السكن:

الولاية ☐ خارج الولاية ☐

ما هو تخصصك الجامعي ؟

.....

.....

المحور الاول: الاتصال الجمعوي

1. ماذا يعني لك الاتصال الجمعوي؟

- التواصل والتفاعل الإيجابي مع المجتمع ☐

- المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية ☐

- دعم العمل الجماعي والمشاركة في الأنشطة التطوعية ☐

- المساهمة في تحقيق الاهداف المشتركة وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين ☐

2. هل لديك تجربة شخصية تفاعلت من خلالها مع الاتصال الجمعوي سوى داخل الجامعة او خارج الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

* إذا كانت اجابتك بـ "نعم" فكيف كان تفاعلك مع الاتصال الجمعوي؟

.....

.....

.....

3. هل تعتقد أن الاتصال الجمعوي يمكن أن يكون محفزا لديك للمشاركة في الأعمال التطوعية ؟

نعم ☐ لا ☐

4. هل يساهم الاتصال الجمعوي في تطوير مهاراتك الشخصية ؟

نعم ☐ لا ☐

5. هل تعتقد أن الاتصال الجمعوي يمكن أن يساهم في تعزيز الروح التطوعية والمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب الجامعيين ؟

نعم ☐ لا ☐

6. كيف يساهم الاتصال الجمعوي في تحفيز الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأعمال التطوعية ؟ (يمكن اختيار اكثر من اجابة)

- تعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب والجمعية ☐
- تبادل الاذكار والآراء ☐
- اكتساب مهارات جديدة ☐
- نشر الوعي بفرص التطوع بين الطلاب الجامعيين ☐
- تعزيز العلاقات بين الناس والمجتمع ☐

7. هل ترى أن وجود بنية تعليمية مشجعة وداعمة يمكن أن يعزز دور الاتصال الجمعوي في تشجيع الطلاب الجامعيين على المشاركة في الأعمال التطوعية ؟

نعم ☐ لا ☐

8. ما هي ابرز الاساليب التي يمكن استخدامها لتعزيز الاتصال الجمعوي في المؤسسات التعليمية ؟

- إقامة فعاليات وأنشطة جماعية (ندوات وورشات العمل) ☐
- الترويج للمشاركة من خلال وسائل الاعلام ☐
- انشاء منصات التواصل الدائم بين الطلاب ☐
- اجراء ابواب مفتوحة حول العمل التطوعي داخل الجامعة ☐

9. كيف يمكن قياس نجاح أو فشل الاتصال الجمعوي في الجمعيات الخيرية ؟

- الانجازات التي حققت من خلال مختلف الأعمال ☐
- دعم المجتمع لهذه الجمعية ☐
- التزامها وروح المسؤولية اتجاه المجتمع ☐

10. هل تعتقد أن الانشطة الاتصالية الجمعوية حققت خدمة الطلاب الجامعيين بدرجة ؟

- عالية ☐ - متوسطة ☐
- ضعيفة ☐ - منعدمة ☐

المحور الثاني: واقع العمل التطوعي في الجامعة

11. ما مفهومك للعمل التطوعي ؟

- عمل بدون مقابل ☐ - الايثار ☐

- مساعدة الآخرين ☐ - المساهمة في حل مشكلات الاجتماعية ☐

- أخرى أذكرها :

.....

.....

12. هل شاركت من قبل في أي عمل تطوعي خلال فترة دراستك الجامعية؟

نعم ☐ لا ☐

* إذا كانت اجابتك بـ "نعم" فكيف كانت تجربتك من خلال مشاركتك في الأعمال التطوعية ؟

جيدة ☐ حسنة ☐ سيئة ☐

* أما إذا كانت إجابتك بـ "لا" فما هو السبب لعدم مشاركتك في الأعمال التطوعية؟ من بين هذه الأسباب:

- لا ارى أن لهذا العمل مردودا ☐
- لم تصلني دعوة مشاركة من قبل ☐
- ارى بأن هذا العمل من مهام الدولة التطوع لشعبها وحمايته ☐

13. هل وجهت لك دعوة مشاركة من قبل من أجل المشاركة في الأعمال التطوعية؟

نعم ☐ لا ☐

* إذا كانت اجابتك بـ "نعم" فما هو السبب الرئيسي الذي يدفعك لقبول الدعوة ؟

- وجود وقت فراغ لديك ☐

- الرغبة في مساعدة الآخرين دون مقابل ☐

- تعزيز الرغبة في الانتماء للمجتمع والمساهمة في تحسينه ☐

- أخرى أذكرها :

.....

.....

14. ما هي العوامل التي تدفعك للمشاركة في الأعمال التطوعية رتبها حسب الأولوية التي تراها العامل الذي يستطيع أن يدفعك نحو المشاركة؟ (رتبها من 1 إلى 4)

- العمل من أجل كسب صداقات جديدة ☐

- العمل من أجل كسب المحبة واحترام وتقدير الآخرين ☐

- وجود حوافز مادية ومعنوية ☐

- العمل من أجل الصالح العام ☐

15. ما هي العوامل التي تعتقد أنها تحفزك للمشاركة في الأعمال التطوعية ؟

- الرغبة في خدمة المجتمع ☐
- الحصول على خبرة في العمل التطوعي ☐
- تعزيز الصورة الذاتية ☐
- أخرى أذكرها :

.....

.....

16. هل تعتقد أن وجود برامج وفعاليات تطوعية في الجامعة يساهم في زيادة مشاركتك في الأعمال التطوعية؟

نعم ☐ لا ☐

17. ما هي الأنشطة التطوعية التي تعتقد أنها تثير اهتمامك بشكل خاص ؟

- العمل في المجتمعات المحلية ☐
- العمل في مشاريع بيئية ☐
- العمل في المشاريع الإنسانية ☐

18. هل ترى أن وجود دورات تدريبية مجانية تركز على تطوير مهارات التطوع يمكن أن تشجع الطلاب على المشاركة؟

نعم ☐ لا ☐

19. هل تعتقد أن دعم الجامعات والمؤسسات التعليمية للأنشطة التطوعية يسهم في زيادة الوعي الطلاب بأهميتها؟

نعم ☐ لا ☐

20. ما هي الفوائد التي يمكن للطلاب الجامعيين الحصول عليها من خلال المشاركة في الأعمال التطوعية؟

- تطوير المهارات القيادية والتنظيمية ☐
- بناء شبكة علاقات اجتماعية ☐
- المشاركة بشكل إيجابي في المجتمع ☐

المحور الثالث : الاتصال الجمعوي والأعمال التطوعية لدى الطلاب الجامعيين

21. هل ساهم الاتصال الجمعوي في تفعيل العمل التطوعي في الجامعة ؟

نعم ☐ لا ☐

22. فيما تكمن أهمية الاتصال الجمعوي في تشجيعك كطالب جامعي للمشاركة في الأعمال التطوعية ؟

- تعزيز الروح التعاونية والمساهمة في المجتمع ☐
- توفير فرص لتوسيع دائرة المعارف وتطوير المهارات الاجتماعية ☐
- تعزيز الانتماء والشعور بالمسؤولية ☐

23. ما هي الطرق التي يمكن من خلالها تفعيل الاتصال الجمعوي داخل الجامعة؟

- تنظيم فعاليات ومناسبات تطوعية ☐
- انطلاق حملات توعية وتشجيع الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية ☐
- توفير معلومات وموارد حول الفرص التطوعية المتاحة ☐

24. هل تعتقد أن الجوائز والتقديرات تلعب دورا في تشجيع الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية؟

نعم ☐ لا ☐

25. هل تعتقد أن تنظيم الفعاليات التطوعية داخل الحرم الجامعي يسهم في زيادة المشاركة في العمل التطوعي؟

نعم ☐ لا ☐

26. هل ترى أن توفير فرص التطوع التي تتناسب مع جداول الطلاب ومسؤولياتهم الأكاديمية يمكن أن يزيد من مشاركتهم ؟

نعم ☐ لا ☐

27. ما هي الأنشطة التطوعية التي يمكن للجماعات الجامعية تنظيمها لجذب المزيد من الطلاب ؟

- تنظيم رحلات تطوعية إلى مراكز الرعاية والمستشفيات ☐
- تنظيم ورش تعليمية حول القضايا الاجتماعية والبيئية ☐
- اطلاق حملات توعية لدعم القضايا الاجتماعية ☐
- اجراء أبواب مفتوحة للطلبة مع إشراك جمعيات ☐

28. كيف يمكن للجماعات الجامعية أن تشجع الطلاب على تخصيص وقت للمشاركة في الأعمال التطوعية؟

- توفين جداول زمنية مرنة تتناسب مع جدول الطلاب الدراسي ☐
- تقديم مكافآت وتقدير للطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية ☐
- تنظيم فعاليات تواصل اجتماعي للطلاب المشاركين لتعزيز الروح الجماعية ☐

29. ما هي العوامل التي تساعد على استقطابك للمشاركة في العمل التطوعي من خلال الجامعة؟

- وجود قسم مختص يشرف على شؤون المتطوعين ☐
- الحملات والملصقات ☐
- مواقع التواصل الاجتماعي ☐

30. هل تعتقد أن وجود برامج تطوعية مدمجة في المناهج الدراسية يمكن أن يزيد من معدل المشاركة في الاعمال التطوعية بين الطلاب ؟

نعم ☐ لا ☐

31. هل يعتبر انشاء منصات رقمية خاصة لتسهيل عملية التواصل والتنسيق بين الطلاب والجمعيات التطوعية خطوة فعالة لزيادة المشاركة وتفعيل الاتصال الجمعوي ؟

نعم ☐ لا ☐

32. هل تعتقد أن وجود ارشاد ودعم من الأسرة والاصدقاء يمكن أن يزيد من احتمالية مشاركة الطلاب في الأعمال التطوعية ؟

نعم ☐ لا ☐

33. هل يؤثر وجود معلمين أو مرشدين يدعمون ويشجعون الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية والتأثير على قراراتهم ؟

نعم ☐ لا ☐

34. هل تؤثر المشاركة في الأعمال التطوعية على تطوير مهارات القيادة والتواصل لدى الطالب الجامعي ؟

نعم ☐ لا ☐

35. ما هي أكثر العقبات التي يمكن أن تواجهك من خلال مشاركتك في الأعمال التطوعية ؟

- عدم توفر وقت الفراغ ☐
- الخبرة السلبية السابقة لك ☐
- المستوى المعيشي الضعيف ☐

36. ما هي اقتراحاتك لتفعيل الاتصال الجمعوي داخل الجامعة لتنشيط العمل التطوعي لدي الطلاب ؟

.....

.....

الملحق الثاني

دليل المقابلة:

1-متى تأسست الجمعية الاجتماعية ثيرقوا؟

الهدف: معرفة سنة تأسيس جمعية ثيرقوا .

*ج 1 -تأسست في 27أوت 2006.

2-ما هي رسالتكم الموجهة للمجتمع ؟

الهدف :معرفة مضمون رسالتهم الموجهة للمجتمع .

*ج 2-تتلخص رسالة هذه الجمعية في المساهمة في مواجهة الفقر، وجعل النجاح المدرسي السبيل لتحقيق ذلك.

3-ما هي أبرز أهداف جمعيتكم؟

الهدف :التعرف على اهم الأهداف التي تسعى اليها الجمعية .

*ج 3-تسعى جمعيتنا الى تحقيق عدة اهداف نمن بينها :

-المساهمة في تخفيف الفقر والحرمان عن العائلات والأسر المحتاجة.

-مساعدة أطفال المحتاجين على تحقيق النجاح المدرسي باستمرار.

-جعل الجمعية همزة وصل فعالة بين المحسنين والمحتاجين.

-اكتشاف مواهب وقدرات في شباب المجتمع والمساعدة بالدعم المادي والمعنوي.

4-كيف تعمل على تحقيق أهدافها؟

الهدف: التعرف على كيفية تحقيق الجمعية لأهدافها.

*ج 4-نعمل على تحقيق أهدافنا عن طريق مساعدة ومساندة المحسنين لنا سواء كانت عن طريق تقديم الأموال أو عن طريق تقديم مواد غذائية أو ملابس.

5-هل شارك طلاب جامعيون في هذه الجمعية من قبل؟

الهدف: لفهم مدى تأثير الجمعية على الطلاب الجامعيين.

*ج 5-نعم، فمعظم أعضاء هذه الجمعية كلهم طلبة جامعيين وأصبحوا الأن ذات رتب عالية.، فالمديرة كانت مجرد طالبة جامعية وأصبحت الان المسؤولة عن هذه الجمعية.

6 ما هي الطرق التي قمتم باستخدامها للاستقطاب هؤلاء ء الطلاب الجامعيين؟

الهدف: فهم ومعرفة كيفية استقطاب الطلاب الجامعيين للانخراط في الجمعية الخيرية واستكشاف الطرق الفعالة لجذب اهتماماتهم وزيادة مشاركتهم في الاعمال التطوعية.

*ج6-عن طريق الملصقات وتنظيم فعاليات توعوية، العروض التقديمية، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

*ولم نقم بوضع شروط من أجل الانخراط في هذه الجمعية من أجل أن يستطيع الجميع تقديم المساعدة ولو لم يكن عضو في هذه الجمعية.

7-هل قمتم من قبل بتنظيم حملات توعوية داخل الجامعة من أجل جذب أو تشجيع الطلاب الجامعيين من أجل المشاركة في الاعمال التطوعية.؟

الهدف: معرفة اهتمام الجمعية بالحملات التوعوية داخل الجامعة.

*ج 7–لا، لم نقم من قبل بتنظيم حملات توعوية داخل الجامعة، لكنها من بين مشاريعنا المستقبلية.

8– كيف يمكن للأفراد أو الطلاب الانخراط في هذه الجمعية؟

الهدف: معرفة كيفية انخراط الطلاب الجامعيين في هذه الجمعية.

*ج 8–نقوم بانتخاب رئيس للجمعية، وحتى الأعضاء المنخرطين يتم اختيارهم بدقة.

9– هل هناك طرق يمكن من خلالها تقديم المساعدة لهذه الجمعية حتى من أشخاص عاديين غير منخرطين في هذه الجمعية؟

الهدف: فهم كيفية تقديم المساعدة للجمعية من طرف الأشخاص الغير منتميين للجمعية.

*ج9–نعم، يمكن وذلك عن طريق: التبرع بالمال والأغراض التي تحتاجها الجمعية من اجل تنفيذ مشاريعها، نشر اوعي بأنشطة الجمعية، المشاركة في الفعاليات التي تنظمها الجمعية وتقديم الدعم والمساعدة خلال تنفيذها.

10–هل يمكن للمواقع الاجتماعية ان تكون حافز ومساعدة لكم من اجل استقطاب الطلاب الجامعيين؟

الهدف: استكشاف دور وأهمية مواقع التواصل الاجتماعي للجمعية في مساعدتها لجذب أكبر عدد من الطلاب الجامعيين.

*ج 10–نعم، ساعدتنا مواقع التواصل الاجتماعي على استقطاب الطلاب الجامعيين للمشاركة في الاعمال التطوعية، وحتى أفراد أخرون، وذلك عن طريق الإعلانات التي وضعناها في مواقع التواصل الاجتماعي.

الملحق الثالث

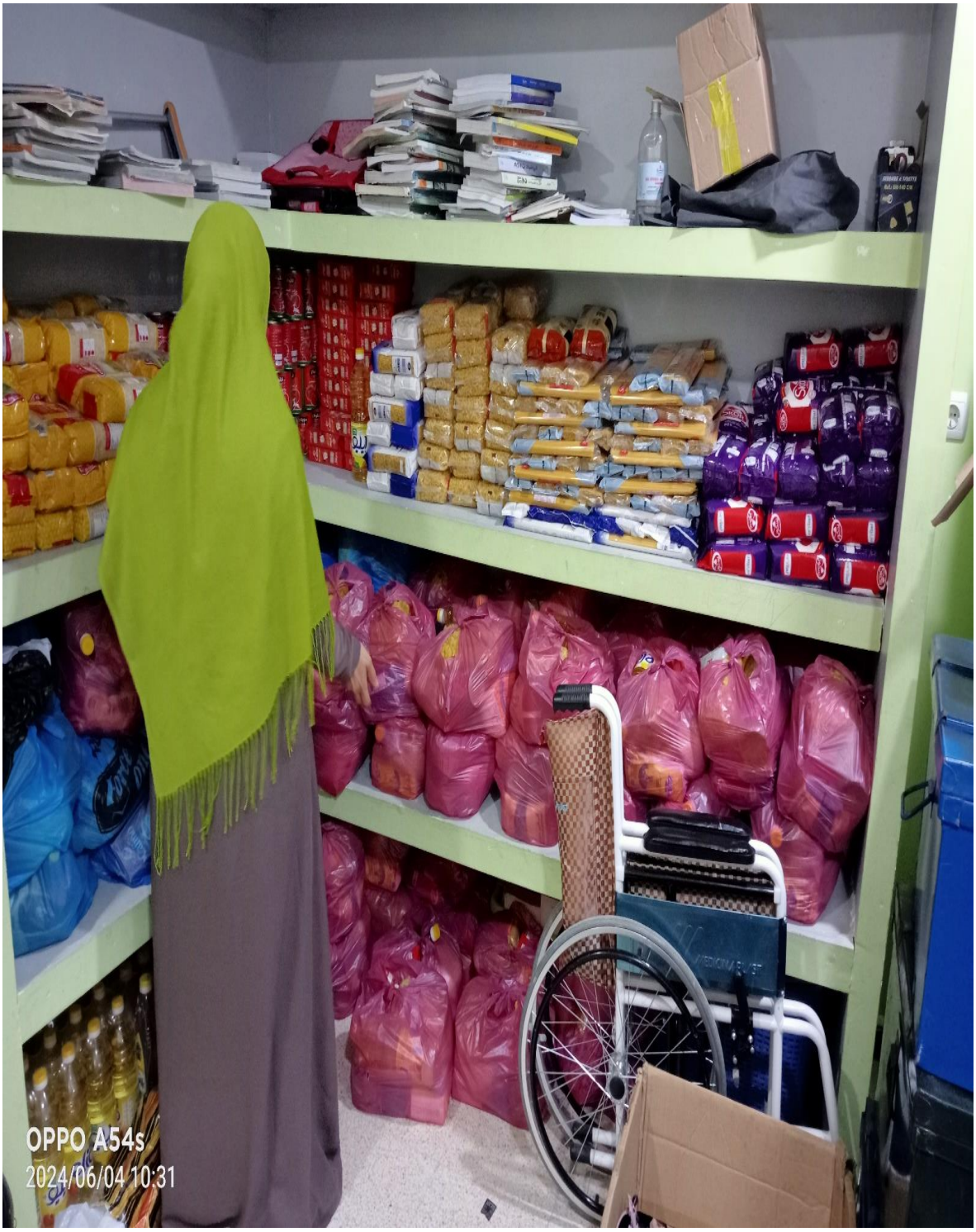
OPPO A54s
2024/06/04 10:31

Association
تيرغوى
TIRGWA
Tel : 07 78 81 01 04 / 05 59 70 07 93
www.tirgwa.net contact@tirgwa.net

فهرس الاشكال:

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
1	يمثل الأجيال الأربعة للاتصال الجمعوي	**41**
2	يمثل فوائد الاعمال التطوعية	**72**
3	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	**77**
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	**79**
5	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي	82
6	يمثل ترتيب العوامل التي تدفع الطلاب للمشاركة في الاعمال التطوعية	107

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	77
2	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	79
3	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	81
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب العينة حسب المستوى المعيشي	82
5	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير مقر السكن	84
6	يمثل مفهوم الاتصال الجمعوي لدى الطلاب الجامعيين	85
7	يوضح إن كان للطلاب الجامعيين تجربة شخصية تفاعلوا من خلالها مع الاتصال الجمعوي سواء داخل الجامعة أو خارجها	86
8	يمثل مدى اعتقاد الطلاب الجامعيين أن الاتصال الجمعوي يمكن أن يكون محفزا لهم للمشاركة في الأعمال التطوعية	87
9	يمثل إذا كان الاتصال الجمعوي يساهم في تطوير المهارات الشخصية للطلبة الجامعيين.	89
10	يمثل مدى اعتقاد ان الاتصال الجمعوي يمكن أن يساهم في تعزيز الوح التطوعية والمسؤولية الاجتماعية بين الطلاب الجامعيين.	90
11	يمثل كيفية مساهمة الاتصال الجمعوي في تحفيز الطلاب الجامعيين على المشاركة في الاعمال التطوعية.	91
12	يوضح توزيع التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بوجود بنية تعليمية مشجعة وداعمة، ودورها المحتمل في تعزيز الاتصال الجامعيين على المشاركة في الاعمال التطوعية.	93

13	يمثل توزيع المبحوثين حول الأساليب التي يمكن استخدامها لتعزيز الاتصال الجمعوي في المؤسسات التعليمية.	94
14	يوضح كيفية قياس نجاح أو فشل الاتصال الجمعوي في الجمعيات الخيرية حسب الطالب الجامعي.	96
15	يمثل درجة تحقيق الأنشطة الاتصالية الجمعوية في خدمة الطالب الجامعي.	97
16	يوضح مفهوم العمل التطوعي بالنسبة للطلبة الجامعيين.	99
17	يبين نوعية المشاركة في العمل التطوعي خلال فترة الدراسة الجامعية من طرف الطلاب ونوعية مشاركتهم في الاعمال التطوعية .	101
18	يبين سبب عدم المشاركة في العمل التطوعي خلال فترة الدراسة الجامعية من طرف الطلاب.	103
19	يبين ما إذا كان الطلاب قد تلقوا دعوة للمشاركة في الاعمال التطوعية خلال فترة دراستهم الجامعية	104
20	يبين الأسباب الرئيسية التي تدفع الطلاب لقبول الدعوات للمشاركة في الاعمال التطوعية.	105
21	يوضح ترتيب العوامل التي تدفع الطلاب للمشاركة في الاعمال التطوعية.	107
22	يمثل العوامل المحفزة للمشاركة في الاعمال التطوعية حسب الطلاب الجامعيين.	109

23	يمثل أراء الطلاب حول تأثير وجود برامج وفعاليات تطوعية في الجامعة على زيادة مشاركتهم في الاعمال التطوعية.	110
24	يمثل الأنشطة التطوعية التي تثير اهتمام الطلاب الجامعيين بشكل خاص.	112
25	يمثل اراء الطلاب حول تأثير وجود دورات تدريبية مجانية تركز على تطوير مهارات التطوع على تشجيعهم على المشاركة في الأنشطة التطوعية.	113
26	يمثل اراء الطلاب حول تأثير دعم الجامعات والمؤسسات التعليمية للأنشطة التطوعية على زيادة الوعي الطلابي بأهمية هذه الأنشطة.	114
27	يبين الفوائد التي يمكن ان يحصل عليها الطلاب الجامعيين من خلال المشاركة في الاعمال التطوعية.	116
28	يمثل تأثير الاتصال الجمعوي في تفعيل العمل التطوعي داخل الجامعة	117
29	يبين أهمية الاتصال الجمعوي في تشجيع الطلاب الجامعيين على المشاركة في الاعمال التطوعية.	118
30	يمثل راي الطلاب بشأن تأثير الجوائز والتقديرات على تشجيعهم للمشاركة في الاعمال التطوعية	120
31	يمثل رأي الطلاب الجامعيين حول تأثير توفير فرص تطوع تتناسب مع جداولهم ومسؤولياتهم الأكاديمية على زيادة مشاركتهم في الاعمال التطوعية	121

32	يمثل الأنشطة التطوعية التي يمكن للجماعات الجامعية تنظيمها لجذب المزيد من الطلاب	122
33	يمثل توزيع العينة حول العوامل التي تساهم في استقطاب الطلاب للمشاركة في الاعمال التطوعية	124
34	يمثل رأي الطلاب الجامعيين حول تأثير برامج تطوعية في المناهج الدراسية على زيادة معدل المشاركة في الاعمال التطوعية	126
35	يمثل رأي الطلاب الجامعيين حول فعالية انشاء منصات رقمية خاصة لتسهيل عملية التواصل والتنسيق بين الطلاب والجمعيات التطوعية في زيادة المشاركة وتفعيل الاتصال الجمعوي	127
36	يمثل أراء الطلاب الجامعيين حول تأثير الارشاد والدعم كمن الاسرة والأصدقاء في زيادة احتمالية مشاركة الطلاب في الاعمال التطوعية	128
37	يمثل راي الطلاب الجمعيين حول تأثير وجود معلمين او مرشدين يدعمون ويشجعون الطلاب على المشاركة في الاعمال التطوعية وتأثيرهم على قراراتهم	130
38	يمثل راي الطلاب الجامعيين حول تأثير المشاركة في الاعمال التطوعية على تطوير مهارات القيادة والتواصل لديهم	131
39	يمثل العقبات التي يواجهها الطلاب الجامعيين عند مشاركتهم في الاعمال التطوعية.	133

فهرس المحتويات:

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر والعرفان	
الاهداء	
ملخص الدراسة	
المقدمة	ا
الاطار المنهجي	
تحديد الإشكالية	5
أسباب اختيار الموضوع	8
أهمية الدراسة	9
اهداف الدراسة	10
الدراسات السابقة	11
التحديد المفاهيمي والاجرائي للدراسات	20
مجالات الدراسات	26
منهج الدراسة	26
أدوات جمع البيانات	28
عينة الدراسة	29
الخلفية النظرية	31
الاطار النظري	
الفصل الأول: ماهية الاتصال الجمعوي	
تمهيد للفصل	36

المبحث الأول: اشكال الاتصال الجمعوي واجياله	37
المبحث الثاني: وسائل الاتصال الجمعوي	42
المبحث الثالث: تقنيات الاتصال الجمعوي	44
المبحث الرابع: أهمية الاتصال الجمعوي	45
المبحث الخامس: أهداف الاتصال الجمعوي	47
المبحث السادس: عوائق الاتصال الجمعوي	48
خاتمة للفصل	52
الفصل الثاني: مرتكزات العمل التطوعي	
تمهيد للفصل	55
المبحث الأول: التطور التاريخي لنشأة العمل التطوعي	56
المبحث الثاني: أشكال العمل التطوعي	60
المبحث الثالث: مجالات العمل التطوعي	62
المبحث الرابع: أهمية العمل التطوعي	64
المبحث الخامس: اهداف العمل التطوعي	66
المبحث السادس: عوامل نجاح وعوائق العمل التطوعي	68
خاتمة الفصل	73
الإطار التطبيقي	
نتائج الدراسة و الاقتراحات	134
خاتمة	141
قائمة المراجع	143
الملاحق	